



الإرهاب يستهدف مدينة الرسول

□ المدينة المنورة - فجر انتحاري شحنة ناسفة قرب مقر أمني عند الحرم النبوي في المدينة المنورة بالسعودية، ما أسفر عن مقتل الانتحاري واثنين من رجال الأمن في حصيلة أولية.

ووقع الانفجار عقب تفجيرات أخرى في القطيف وجدة الاثنين. وأظهرت صور جرى تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي دخانًا يتصاعد قرب المسجد.

وتداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً من التفجير في المدينة المنورة.

وكان انتحاري قد فجر نفسه أمام مسجد للشيعية في المنطقة الشرقية في السعودية الاثنين إلا أنه لم يصب أحداً باذى، بحسب ما أفاد سكان لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال شاهد على الهجوم الذي وقع في مدينة القطيف التي تسكنها غالبية من الشيعة إن التفجير نفذ انتحاري بكل تأكيد. استطاع رؤية جثته التي تمزقت إلى أشلاء. وذكرت شاهدة أخرى هي نسيم السعدا أن انتحارياً فجر نفسه قرب المسجد الذي يؤمه الشيعة في وسط مدينة القطيف على ساحل الخليج، إلا أنها أكدت أنه لم يصب أي شخص باذى.

والتفجير الانتحاري الذي يقع في أواخر شهر رمضان، هو الثاني الذي يقع في المملكة، إذ فجر انتحاري نفسه فجر الاثنين قرب القنصلية الأميركية في مدينة جدة ما أدى إلى إصابة عشرين آمينين.

وقال التلفزيون الرسمي السعودي إن مفجرا انتحارياً قتل وأصيب شرطيان في تفجير وقع قرب القنصلية الأميركية في جدة ثاني أكبر مدن السعودية في ساعة مبكرة من صباح الاثنين.

وأضاف التلفزيون نقلاً عن متحدث أمني قوله إن المهاجم أوقف سيارته أمام مستشفى مواجهاً للقنصلية في نحو الساعة 2.15 صباحاً وفجر قبلته بعد اقتراب رجلي أمن منه مما أدى إلى مقتله وإصابتها بجروح. وتولت السلطات الأمنية السعودية تعزيز الإجراءات الأمنية حول المساجد الشيعة بعد سلسلة من الهجمات الهادفة إلى جر المملكة إلى الصراع الطائفي.

ويتولى داعش تنفيذ عملياته في المناسبات الدينية، ففي احتفالات عاشوراء قبل الماضي، قتل مسلح بالرصاص سبعة من المصلين الشيعة من بينهم أطفال في قرية الدولة في محافظة الأحساء شرق السعودية. وفي أكتوبر 2015، قتل خمسة أشخاص وجرح تسعة آخرون عندما أطلق مسلح النار بالقرب من مسجد للشيعة شرق السعودية، وفي مايو من نفس السنة قتل مهاجمون أكثر من 20 من رواد مسجد شيعي في القطيف.

إيف بونفوا

فرنسا
تفقد أعظم
شعرائها

ص 14

أردوغان يلتحق بخطة بوتين في سوريا

● لغط في تركيا بشأن فتح قاعدة إنجريك أمام الطائرات الروسية



□ إندونيسي ينحري هلال شوال بانوات تقليدية في العاصمة جاكارتا، وذلك في ضوء تضارب في العالم الإسلامي بشأن يوم عيد الفطر المبارك.

«العرب» محتجب: تتقدم صحيفة «العرب» إلى قرائها الكرام بأحر التهاني، راجية من المولى عز وجل أن يعيد العيد على الجميع باليمن والبركة. وتعلمهم بأنها ستحتجب يومي الأربعاء والخميس، وتعاود الصدور يوم الجمعة.

وترى أوساط تركية معارضة أن التحولات التي طرأت على استراتيجيات أردوغان الإقليمية والدولية جديّة ونهاية تفرضها ضغوط داخلية أمنية واقتصادية وسياسية، كما تتطلبها عملية انتشار البلاء من عزلة سببتها خيارات أنقرة في السنوات الأخيرة. ودعت الأوساط إلى تأمل الرسائل التي وجهها أردوغان الاثنين بمناسبة حلول عيد الفطر كمؤشر على انعطاف خطاب الرجل.

وقال أردوغان «نطوّر علاقاتنا مع كل من إسرائيل، وروسيا، وإن الخطوات الإيجابية المتبادلة خلال الأسابيع الأخيرة، تعطي أملاً للمستقبل».

ويعتقد مراقبون أترك أن التحولات التركية ستداعى مباشرة على موقف أنقرة من مسارات الحل في سوريا، وأن اقتراب أنقرة من موسكو وتل أبيب يجعلها مستسلمة للمقاربة التي تقودها روسيا للملف السوري برعاية أميركية كاملة وبالتنسيق التام مع إسرائيل.

وقال جاويش أوغلو الاثنين إنه لم يقترح إمكانية فتح تركيا قاعدة إنجريك الجوية لروسيا وأضاف أن أنقرة منفتحة على التعاون مع موسكو في قتال داعش.

ويعكس موقف أنقرة منذ رسالة الاعتذار التي وجهها الرئيس رجب طيب أردوغان للرئيس فلاديمير بوتين انتهاء باللقاء العاجل الذي جمع وزيرى خارجية البلدين في سوشي في روسيا، استدارة تركية كاملة شملت تطبيع علاقاتها مع إسرائيل أيضاً، بما فرج عن العناوين الأولى لـ«الإنقلاب» الحاصل في السياسة الخارجية التركية.

ويرى باحثون في الشؤون التركية أن منطلق هذه التحولات يقود إلى الاعتقاد بأن مسار الأمور ذاهبة إلى الانساق مع معسكر سياسي صديق لروسيا في المنطقة، بما في ذلك مراجعة سياسة أنقرة مع القاهرة والتي لا شك تشملها رؤية رئيس الوزراء التركي بن علي يلديريم حول إعادة «تصنيف المشاكل» وتفعيل ما انقطع من علاقات.

على الأميركيين أمر بلا قيمة، ودفعهم إلى البحث عن استمالة روسيا.

لكن اللافت أن رد فعل موسكو على اقتراح أنقرة فتح إنجريك أمام الطائرات الروسية كان متحفظاً يشوبه اندهاش من العجلة التي تمارسها تركيا لمصلحة روسيا.

فقد وصف المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف الاقتراح بأنه «تصريح مهم» لكنه أقر بعدم إجراء أي اتصالات مع تركيا في هذا الشأن حتى الآن.

وكان موقف مندوب روسيا الدائم لدى الاتحاد الأوروبي، فلاديمير تشيغوف صامداً، إذ أعلن أنه يتوجب على تركيا الانشغال بمسألة إغلاق الحدود مع سوريا والانتباه إلى تدفق المسلحين والأسلحة عبرها.

ورأت أوساط أوروبية أن تصويب جاويش أوغلو لتصريحه، قد يكون مؤشراً على ضغوط داخلية وربما أميركية، للتخفيف من الاندفاع التركية، وعدم الاستعجال في فتح قاعدة «اطلسية» أمام روسيا.

□ أنقرة - ساد لغط حول إعلان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو عن فتح قاعدة إنجريك أمام الطيران الروسي، وسرعان ما تراجع عن ذلك، الأمر الذي يكشف عن ضغوط اطلسية على أنقرة تعيق رغبتها في التقرب من موسكو وتطبيع العلاقة معها. وتزامن هذه الضغوط مع برود في موسكو تجاه الهزيمة التركية لتطبيع العلاقات الثنائية.

وبدت تركيا وكأنها كانت تنتظر قبول بوتين لاعتذارها لتمر إلى سلسلة من التصريحات والمواقف التي تعلن فيها الاستعداد الكامل لتكون إلى جانب روسيا في الحرب على داعش، وأن تدعم بالكامل خطتها للحل في سوريا.

ويستعجل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان استرضاء نظيره الروسي ويريد أن يسلمه مهمة إدارة الملف السوري بشكل نهائي، تماماً كما تفعل الولايات المتحدة، على أن تكون مهمة تركيا هي وضع خبراتها الأمنية ومطاراتها على ذمة روسيا.

وكان لتصريح وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو بشأن احتمال فتح تركيا لقاعدة إنجريك الجوية أمام سلاح الجو الروسي صدى لدى دبلوماسيين أوروبيين، والذين رأوا فيه سابقة لافتة توفر لطائرات الناتو والطائرات الروسية قاعدة واحدة لانطلاق عملياتها، بما يجعل من تركيا ميدان التنسيق المعلن بين واشنطن وموسكو في الميدان السوري.

وقال وزير الخارجية التركي في مقابلة مع محطة (تي.آر.تي.خبر) الأحد «سوف نتعاون مع أي شخص يقاتل داعش ونحن نقوم بذلك منذ فترة طويلة وفتحنا قاعدة إنجريك لهؤلاء الذين انضموا للقتال النشط ضد داعش».

وأضاف «لم لا نتعاون مع روسيا كذلك في هذا الإطار؟».

وأشار مراقبون أترك إلى أن تجربة العقوبات التي فرضها الروس على بلادهم جعلت القادة السياسيين يتجهون إلى تقليص الدور الخارجي التركي ليمنعوا أي تأثير مستقبلي له على الوضع الداخلي.

وكان وقع العقوبات الروسية كبيراً على الاقتصاد التركي خاصة أنه تزامن مع وضع أنمي مهزوز ااسم بتفجيرات متتالية في أهم المدن التركية واشترك في تنفيذها داعش وأنصار حزب العمال.

وتزامنت الورطة التركية، الناجمة عن التصعيد مع موسكو بعد إسقاط مقاتلة روسية، مع تخلي واشنطن الواضح عن أنقرة ورهانها على أكراد سوريا لمواجهة داعش، ما جعل المسؤولين الأترك يقتنعون أن الرهان

نايجل فاراج.. آخر من يقفز من سفينة الخروج الغارقة

● زعيم يوكيب يعلن استقالة مفاجئة من زعامة الحزب ● سقف الوجود بات أكثر ارتفاعاً من إمكانية تحويله إلى واقع

وأدرك فاراج، الذي قدم استقالته من زعامة حزب الاستقلال مرتين في السابق وتراجع في المرتين، أنه غير قادر على تحقيق وعوده لناصرية.

وتقول بولي توينبي، الكاتبة في صحيفة الغارديان، إن معسكر الخروج من الاتحاد، الذي كان يقوده فاراج، لم يتصور أن الناس سيصوتون بالفعل لصالح الخروج.

وبذلك استجري الأحزاب الرئيسية في بريطانيا (حزب المحافظين وحزب الاستقلال وحزب الخضر، وربما حزب العمال الذي يشهد انقسامات على الزعامة) انتخابات على مقاعد رئاستها في وقت واحد.

وسيضعف تنحي فاراج من موقف حليفه مايكل غوف الذي يناهس وزيرة الداخلية الداعمة لبقاء بريطانيا في الاتحاد تيريزا ماي على زعامة حزب المحافظين، ومن ثم رئاسة الحكومة.

يسدد أحدهم فاتورة مرتفعة من الالتزامات غير القابلة للتحقق.

وقالت المحللة البريطانية هولي بيكستر «كل ما فعله فاراج هو دعم فكرة الخروج من أوروبا، لماذا يتعين عليه الآن تلويت يديه بالإجراءات الفعلية للانفصال؟ هذا حزب استقلال بريطانيا، وليس حزب ما يتعين على بريطانيا فعله بعد الاستقلال».

وتقف بريطانيا على حافة الخروج، لكن لا تبدو الطبقة السياسية مستعدة لاستكمالها عبر تفعيل المادة 50 من معاهدة لشبونة التي تقود إلى الانفصال الفعلي بعد عامين من المفاوضات.

ويقول كثيرون إن السياسي الذي سيأخذ على عاتقه التقدم إلى الاتحاد الأوروبي يطلب الخروج فسيقدم في الوقت نفسه استقالته من الحياة السياسية إلى الأبد، وسيترك خلفه إرثاً مشيناً.

ووصف وزير خارجية لوكسمبورغ جان أسلبورن استقالة فاراج من منصبه كزعيم ليوكيب بأنه تصرف «جبان جداً».

وبدا الزخم الذي تركته نتيجة الاستفتاء التي أسفرت عن انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي في التراجع بمقابل حراك شعبي ومباحثات يجريها رئيس الوزراء المستقبل ديفيد كامرون مع زعماء أوروبا، ويقول محللون إنها ربما تسفر عن اتفاق يقبل الأوضاع في بريطانيا.

واعتبر فاراج خلال خطاب استقالته أنه أنجز مهمته بعد الاستفتاء.

وكان خروج بريطانيا من أوروبا حلماً راود الوسيط السابق في البورصة البالغ من العمر 52 عاماً منذ أن أنشأ الحزب عام 1993. لكن ارتفاع سقف الوجود التي قدمها مع حلفائه الآخرين للمؤيدين له كانت تفقر إلى الواقعية. ويذكر فاراج أن الوقت قد حان كي

□ لندن - بعد معركة صعبة ومؤذية أثارت الكثير من الغبار في الحياة السياسية البريطانية، هدأت الأوضاع أخيراً، لكن من دون هؤلاء الذين كانوا في قلب الأحداث، الذين بدأوا في القفز من سفينة معسكر انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي واحداً تلو الآخر حفاظاً على ما تبقى من رصيد لهم لدى الناس.

وأخر من تسللوا خلصة بعيداً عن الأضواء نايجل فاراج الذي ملأ المجال العام ضجيجاً قبل أن يعلن الاثنين فجأة تنحيه عن زعامة حزب الاستقلال (يوكيب).

وحذا فاراج في ذلك حذو بوريس جونسون، السياسي صاحب الكاريزما اللافتة والشعبية الواسعة الذي ما إن تقدم حليفه السابق مايكل غوف للترشح على زعامة حزب المحافظين الذي ينتمي إليه، حتى أعلن انسحابه من السباق.



استقالة فاراج من منصبه تصرف جبان جداً



«تقرير اللجنة الرباعية يدق جرس إنذار بأننا ننزلق نحو حقيقة الدولة الواحدة الخطرة والتي لا تتوافق مع آمال الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي».

نيكولاي ملادينوف
مبعوث الأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط



«لو كانت الظروف في الشرق الأوسط هي التي هيأت الأرضية للتطرف، فإننا لم نكن لنشهد طوفان المقاتلين القادمين من الخارج - بما في ذلك من الدول الغربية - إلى المنطقة».

أحمد أبو زيد
المتحدث باسم الخارجية المصرية

ما يخسره داعش في العراق يستعيده في سوريا

● الاستراتيجية الأميركية تصطدم باستماتة «الدولة الإسلامية» ● التنظيم يتجه لفك الحصار عنه في منبج



قوافل الموتى تتزايد

ونجحت القوات العراقية في استعادة مدينة الفلوجة التابعة لمحافظة الأنبار التي تعد أحد أبرز معاقل داعش في العراق. واستغرب المتابعون في سرعة انهيار دفاعات التنظيم في هذه المدينة التي لها رمزية خاصة. ويفسر البعض استماتة داعش في سوريا مقابل تراجعها الكبير والمثير في العراق، بإدراكه أن الوضعية المعقدة في سوريا وكثرة المتصارعين المحليين والإقليميين والدوليين هناك، تخول له المناورة أكثر واللعب على المتناقضات، على خلاف المشهد العراقي. ويخلص هؤلاء إلى حقيقة مفادها أن التنظيم مازال في جبهته الكثير، وأن نهايته لن تكون قريبة.

عدها المثني عنصر، في حين كان مقاتلو التنظيم أضعاف ذلك، كما سجل ضعف استخباري فادح حيث كان هناك تعويل كبير على المزاج الشعبي في المدينة ذات الغالبية السنية، وأنه بمجرد تقدم جيش سوريا الجديد ستسأله العشائر وهو ما لم يحصل.

ويقول متابعون إن التعثر المسجل حالياً في معركة منبج وقبلها فشل عملية البوكمال، يعكس في واقع الأمر إصرار التنظيم على الحفاظ على المناطق التي سيطر عليها في سوريا، في مشهد مخالف لما يحصل في العراق، حيث يبدي مقاومة ضعيفة أمام القوات العراقية، وهو ما ظهر بشكل جلي في معركة الفلوجة.

كما سيشكل انتكاسة جديدة لجهود الولايات المتحدة في حربها عليه، وهي التي منيت قبل أيام بهزيمة في البوكمال الواقعة في البداية السورية على الحدود العراقية.

وأشرفت واشنطن على عملية عسكرية لاستعادة البوكمال من تنظيم الدولة الإسلامية، وتولت قوات جيش سوريا الجديد المعركة على الأرض، وحققت تقدماً سريعاً بسيطرتها على المطار هناك إلا أنها تراجعت بعد سويغات من انطلاق العملية على وقع هجوم مباغت شنته التنظيم (الذي كبدها خسائر كبيرة في المقاتلين وفي العتاد).

وكشفت هذه العملية عن ضعف في التخطيط، فالقوات المهاجمة لم يكن يتجاوز

ييدي تنظيم الدولة الإسلامية استماتة في الدفاع عن مناطق سيطرته في سوريا على خلاف العراق، ويتجلى ذلك بشكل واضح في معركة منبج، على الحدود التركية، وقبلها البوكمال على الحدود العراقية، ويفسر متابعون ذلك برغبة التنظيم في استثمار الوضع السوري المعقد لصالحه، وهو ما ليس متاحاً له في البلد الجار.

وتعد منبج إلى جانب مدينتي الباب وجرابلس الحدودية مع تركيا معاقل التنظيم في محافظة حلب. ولمنح تحديدا أهمية استراتيجية كونها تقع على خط الإمداد الرئيسي للتنظيم بين الرقة معقله في سوريا، والحدود التركية.

وتعتبر تركيا المنفذ الرئيسي لداعش في سوريا على العالم الخارجي، حيث يحصل عبرها على الدعم المادي واللوجستي وعلى المقاتلين، إلى جانب مرور صفقاته النفطية من خلالها، وهذه من الأسباب الرئيسية التي تجعله يقاتل باستماتة في منبج.

وقال رامي عبدالرحمن، مدير المرصد ومقره بريطانيا، «إن قوات سوريا الديمقراطية لم تحقق أي نجاح في منبج لمدة عشرة أيام»، مشيراً إلى أن التقدم بطيء لأن مقاتلي التنظيم لغوا المباني في المدينة.

وكان الزخم والانتصارات السريعة التي حققها هذا التحالف في الأيام الأولى من انطلاق المعركة قد رجحا إمكانية حسمها سريعاً، في ظل دعم أميركي كبير على الأرض سواء عبر قوات خاصة أو عبر سلاح الجو.

ولكن هذا التفاؤل سرعان ما خبا حيث كشفت مقاتلو التنظيم عن قدرات كبيرة سواء لناحية التخطيط لشن الهجمات المضادة والتي عادة ما تبدأ بعمليات انتحارية، وهو ما حصل حين سيطر على قرية خطاف (شرق المدينة) السبت، أو لجهة قدرة عناصره القتالية العالية.

وأمام هذه التطورات يخشى تحالف قوات سوريا الديمقراطية من نجاح التنظيم في كسر الحصار على المدينة، الأمر الذي سيشكل ضربة معنوية كبيرة له وبخاصة للكراد الذين يعتبرون عموده الفكري ويسوقون لأنفسهم على أنهم الطرف الوحيد القادر على مجابهة التنظيم على الأراضي السورية، في سياق رغبتهم في كسب المزيد من الدعم الدولي لمشروعهم الانفصالي.

□ دمشق - تشهد العملية العسكرية التي تتولاها قوات سوريا الديمقراطية وتشرف عليها الولايات المتحدة الأميركية انتكاسة، في ظل استعادة تنظيم الدولة الإسلامية القدرة على شن هجمات مضادة عرقلت القوات المهاجمة على التقدم.

وتواجه قوات سوريا الديمقراطية مقاومة شرسة من التنظيم المتطرف الذي تمكن في الیومين الأخيرين من استعادة عدة نقاط خاصة على الجبهتين الشمالية والجنوبية للمدينة التابعة إدارياً لمحافظة حلب والواقعة على الحدود التركية.

وقال مسؤول في قوات تحالف سوريا الديمقراطية والمرصد السوري لحقوق الإنسان، الإثنين، «إن تنظيم داعش شن ثاني هجوم مضاد خلال أربع وعشرين ساعة قرب منبج». ويسعى التنظيم إلى كسر الحصار المفروض على المدينة ذات الغالبية السنية عبر ثلاثة محاور من الجنوب والشمال والشرق.

وكان تحالف قوات سوريا الديمقراطية، الذي يضم مقاتلين أكرادا وعربا، قد شن هجوماً في 31 مايو الماضي للسيطرة على منبج ضمن عملية عسكرية كبرى خططت لها الولايات المتحدة الأميركية وتهدف إلى طرد التنظيم من الحدود مع تركيا.

وتمكن التحالف منذ نحو أسبوعين من تطويق المدينة وقطع كافة طرق إمداد داعش سواء من المناطق الأخرى الواقعة تحت سيطرته، أو الطرق المؤدية إلى الحدود التركية.

◀ تحالف قوات سوريا الديمقراطية
لحم يحقق أي نجاح ضد تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة منبج لأكثر من عشرة أيام

إسرائيل تتحدى الرباعية ببناء المزيد من المنازل في المستوطنات

لفلسطين بإصدار قرار واحد من مجلس الأمن، ولا بد من إيجاد مخرج لذلك. وذكر أن اللجنة الوزارية العربية ستوجه لواشنطن، وروسيا، بالتعاون مع فرنسا ومبارقتها، لطلب تحديد موعد لعقد مؤتمر دولي للسلام كامل الصلاحيات، لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة.

ويستبعد متابعون أن تنجح المساعي الفلسطينية في ظل تعنت الحكومة الإسرائيلية، وضربها عرض الحائط بكل الأطروحات لحل الصراع، مرجحين أن تشهد الأراضي الفلسطينية المزيد من التصعيد في الفترة المقبلة.

وللسطينيين في بيت صفافا، الحي الفلسطيني في المدينة.

وفي رد على هذه الخطوة، أعلن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، عن توجهه لدى القيادة الفلسطينية إلى مجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار حول الاستيطان.

وقال عريقات في مؤتمر صحافي، إنه من المقرر أن يتم بحث المشروع القرار الذي ينوي الفلسطينيون تقديمه إلى مجلس الأمن مع اللجنة الوزارية العربية الرباعية. ولفت إلى أنه ومنذ استلام الرئيس الأميركي باراك أوباما الحكم، لم يسمح

وسارعت منظمة التحرير الفلسطينية إلى التذيد بالقرار الإسرائيلي الجديد.

وأكد المتحدث باسم المستوطنة القريبة من القدس أنه تم إبلاغ رئيس بلدية مستوطنة معاليه أدوميم بشكل رسمي قرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع إفيغدور لبيرمان بالسماح لتخطيط بناء منازل في المستوطنة.

ويعيش قرابة 37 ألف مستوطن في معاليه أدوميم التي تأسست عام 1975.

وأعطى نتنياهو موافقته على مشروع بناء 240 وحدة سكنية جديدة في مستوطنات القدس الشرقية وكذلك 600 وحدة سكنية

□ رام الله (فلسطين) - في خطة تصعيدية جديدة أقرت إسرائيل بناء المئات من المنازل في مستوطنة معاليه أدوميم في الضفة الغربية المحتلة.

ويأتي القرار بعد أيام من تقرير للجنة الرباعية الدولية حول الشرق الأوسط يدعو إلى وقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية.

صائب عريقات:

منذ استلام أوباما الحكم، لم يسمح لفلسطين بإصدار قرار واحد من مجلس الأمن



باختصار

◀ قتل ثمانية أشخاص على الأقل وأصيب العشرات من الجيش السوري ومقاتلي وحدات حماية الشعب الكردي وعدد من المدنيين في المواجهات التي شهدتها مدينة الحسكة منذ ليل الأحد الإثنين.

◀ اندلعت اشتباكات بين تنظيمي داعش والنصرة بالمبايعات لتنظيم القاعدة في جرد عرسال المتداخلة مع الأراضي السورية، وفق «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية.

◀ قالت لجنة التحقيق المصرية في حادث تحطم طائرة مصر للطيران إن سفينة البحث التي استأجرتها الحكومة المصرية انتشرت جميع الرفات البشرية الذي تم تحديد مكانه بموقع الحادث.

◀ هدم الجيش الإسرائيلي منزلين يعودان إلى فلسطينيين نفذاً في ديسمبر الماضي هجوماً بالسكين، بحسب ما أعلن الجيش.

◀ هاجمت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تقرير اللجنة الرباعية الدولية لعملية السلام، واعتبرته خروجاً عن القانون الدولي.

◀ كشفت الجريدة الرسمية المصرية عن قرار قضائي صادر في أبريل الماضي، بإدراج الرئيس الإسلامي محمد مرسي للمرة الأولى على قوائم الإرهابيين، وفق مصدر قانوني والصحيفة الرسمية.

◀ قالت الحكومة السودانية إن تقرير وزارة الخارجية الأميركية السنوي عن حالة الاتجار بالبشر حول العالم للعام 2016، قد افترق إلى المعلومات الصحيحة في ما يتعلق بالسودان وعمد إلى تشويه صورة البلاد.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

المجلس القومي لحقوق الإنسان في مصر: انتهاكات السلطات متواصلة

وأشار تقرير المجلس إلى أن «الانتهاكات حول احتمالية مسؤولية جهات أمنية عن تعذيب الطالب الإيطالي جوليو ريجيني ومقتله، قد ساهم في استمرار ظاهرة التعذيب» في مصر.

وكان ريجيني (28 عاماً) اختفى في وسط القاهرة في 25 يناير ليمت العثور على جثته بعد تسعة أيام وعليها آثار تعذيب. وكان طالب دكتوراه في جامعة كامبريدج البريطانية، ويعد في مصر أطروحة حول الحركات العمالية.

وركز تقرير المجلس القومي على مسألة التعذيب في السجون، وقال إنه تلقى 296 شكوى عام 2015، مضيفاً أن «الكثير من الشكاوى ترتبط بانتهاكات يتم ارتكابها في السجون ومراكز الاحتجاز الأخرى، وأبرزها التعذيب والمعاملة القاسية».

ولفت إلى أن التعذيب «مازال معتمداً إلى حد كبير»، ولا سيما في مراكز الاحتجاز الأولية، مشيراً إلى أن الاحتجاز الذي يسبق المحاكمة بشكل «عقوبة في حد ذاته».

وأوضح التقرير أن مراكز الاعتقال ما قبل المحاكمة تستوعب أعداداً تفوق قدرتها بنحو 300 بالمئة، لافتاً إلى أن المعتقلين «يتناوبون على النوم بسبب عدم وجود مساحة كافية».

وتجد القاهرة صعوبة في التوفيق بين المقترضات الأمنية والمسألة الحقوقية، في ظل التحديات والتهديدات القائمة، وبناء عليه يستبعد محللون أن يكون لهذا التقرير الأثر الكبير على سياسات الدولة مستقبلاً في المجال الحقوقي.

منظمات دولية بارتكابها انتهاكات واسعة خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

وانتقد التقرير أيضاً عجز الدولة عن تمرير تشريعات فعالة للحد من التعذيب، رغم اعترافه بأن الرئيس عبدالفتاح السيسي حاول وضع حد للانتهاكات.

وكان السيسي تطرق إلى انتهاكات الشرطة في أكثر من مناسبة، وتمت محاكمة عدد من عناصرها على خلفية مقتل معتقلين.

عام 2015، بينها 27 حالة قالت وزارة الداخلية إنها أفرجت عن أصحابها عقب تاركها من عدم تورطهم في أعمال مخالفة للقانون، فيما بقي 143 آخرون محبوسين احتياطياً على ذمة التحقيق.

وقال تقرير المجلس القومي، إنه «لا يمكن القول إن قضايا حقوق الإنسان تشكل أولوية في اهتمامات الدولة حتى الآن». وتواجه السلطات المصرية اتهامات متواترة من



القبضة الحديدية مستمرة



«بعد عام كامل من تحرير عدن نقف وقفة تقييمية جادة، نسلط من خلالها التركيز على جوانب الإخفاق ونعزز دوائر القوة».

خالد بحاح
رئيس الحكومة اليمنية السابق

«الإرهاب يستهدف الكويت قاطبة ولا يقف عند مذهب أو أيديولوجيا، وينوع أساليبه وأشكاله من أجل تفكيك تماسك المجتمع الكويتي».

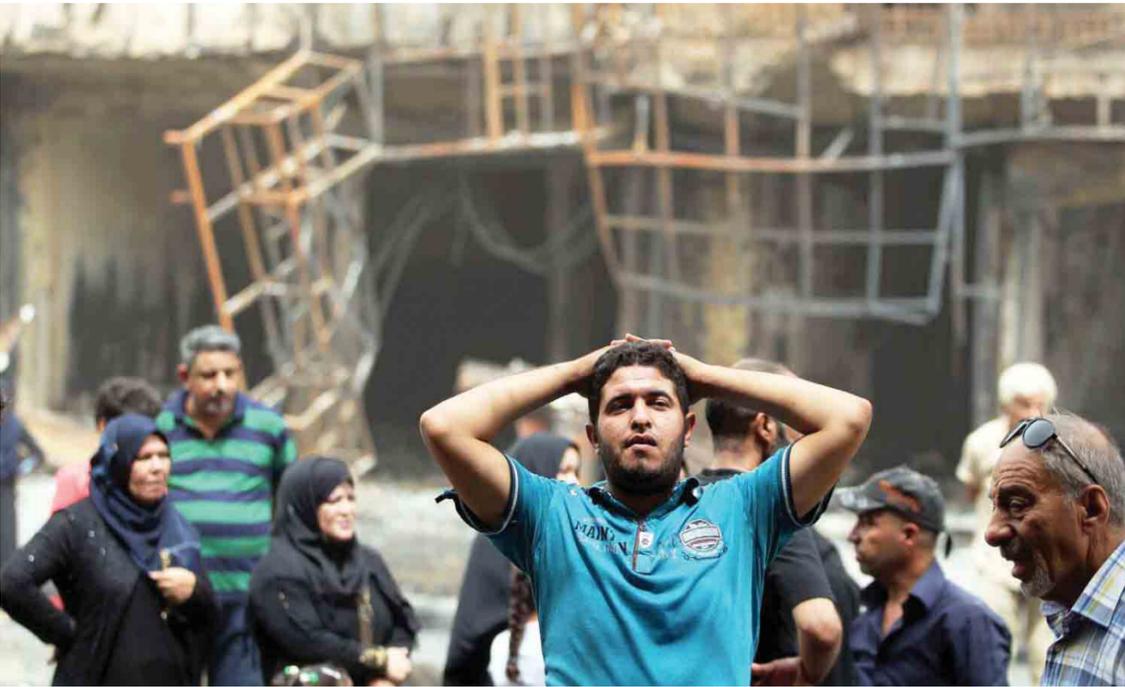
مرزوق الغانم
رئيس مجلس الأمة الكويتي



أخبار

مجزرة الكرامة تضاعف المتاعب السياسية لرئيس الوزراء العراقي

● الفشل الأمني أفسد على العبادي استثماره السياسي في الحرب على داعش ● مقتدى الصدر يدعو إلى انتفاضة شعبية ضد الحكومة



عيل صبر الشعب

الأمنية، وتكليف قيادة العمليات المشتركة بتكثيف الاستطلاع الجوي والجهد الاستخباري فوق العاصمة والمناطق المحيطة بها.

ومن جهته كشف نائب رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد محمد الربيعي، الإثنين، عن صدور أوامر من قائد عمليات بغداد الفريق الركن عبدالأمير الشمري تقضي بسجن أمر فوج قاطع الكرامة وطرد ستة ضباط آخرين، مشيراً إلى أن «الطرد جاء بطلب من أهالي منطقة الكرامة». وفي أبرز محاولة لامتصاص غضب الشارع الذي يتوقع أن يتصاعد خلال الأيام القادمة أمر العبادي ووزارة العدل بإعدام الأشخاص المحكومين بالإرهاب فوراً، بحسب ما نقله موقع السومرية الإخباري عن مصدر وصفه بالمسؤول.

بيع الوهم للعراقيين: إجراءات أمنية

متأخرة بحكومة فاشلة

ص 6

باختصار

- تلقى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني اتصالاً هاتفياً من العاهل المغربي الملك محمد السادس قالت وكالة الأنباء القطرية إنه جرى خلاله «استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها ومناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك».
- أعلن الجيش البولندي الإثنين إرسال أربع طائرات من طراز أف16 بالإضافة إلى 210 جنود إلى كل من الكويت والعراق للمشاركة في التحالف الدولي ضد داعش.
- اعترضت قوات الدفاع الجوي السعودي، الإثنين، صاروخاً باليستياً تم إطلاقه من الأراضي اليمنية باتجاه مدينة أبها في جنوب غرب المملكة.
- أعلنت جماعة أنصار الله الحوثية، الإثنين، إفراجها عن 32 محتجزاً من المؤيدين للحكومة اليمنية والتحالف العربي كانوا في سجونها بالعاصمة صنعاء.
- توعدت وزارة الداخلية الكويتية الإثنين في بيان باتخاذ إجراءات صارمة ضد المغردين الذين ينشرون عبر تويتر تغريدات تتضمن «تشكيكاً في إنجازات الوزارة أو إساءة للدول الشقيقة».
- أصدرت السلطات اليمنية أمراً بمنع أداء صلاة عيد الفطر في محافظة حضرموت بشرق البلاد، خارج المساجد، وذلك بالنظر إلى الظروف الأمنية الاستثنائية بالمحافظة جراء نشاط تنظيم القاعدة في بعض مناطقها.

بالعاجلة، واعتبرها منتقدوه «سطحية وترقيعية». ومن القرارات التي أصدرها حيدر العبادي الذي يتولى أيضاً منصب القائد العام للقوات المسلحة، وأشارت عاصفة من النقد، سحب جميع أجهزة «كشف المتفجرات» من الحواجز الأمنية في بغداد والمحافظات وفتح تحقيق بالفساد الذي رافق استيرادها. وأبدى عراقيون اسغرابهم من أن هذه الأجهزة مازالت تستخدم رغم الفضيحة الكبيرة التي رافقت اقتنائها منذ سنوات حين تبين أنها بمثابة «لعب أطفال» لا تمتلك أي فاعلية في كشف المتفجرات.

وجهاً تكشف المتفجرات «أ دي أو 651» هو جهاز محمول باليد قامت شركة «آ تي أس سي» البريطانية بتصنيعه، وأنفق العراق نحو 85 مليون دولار لاستيراد المئات من القطع منه، لكن تبين في ما بعد أنه غير ذي جدوى.

كما قرر العبادي تكليف قيادة عمليات بغداد وقيادات العمليات الأخرى والقوات الأمنية بإعادة تنظيم السيطرات والحواجز

الاحتجاجات في الشارع واشتداد الصراعات حول حكومة التكنوقراط التي أراد العبادي تشكيلها، بشنّه حملة على تنظيم داعش في مدينة الفلوجة.

وبدا الاستثمار التمددي في الحرب استثماراً ناجحاً شجّع العبادي على إطلاق معركة استعادة الموصل مركز محافظة نينوى دون فاصل زمني عن معركة الفلوجة، بل قبل إنهاؤها.

وجاعت مجزرة الكرامة لتقطع على رئيس الحكومة العراقية التمددي في توظيف المعارك ضد داعش للهروب من الأزمة ومحاولة حجبها في ظل العجز عن معالجتها. وعن طريق تلك العملية الدموية، نقل تنظيم داعش المعركة من جبهات القتال في الفلوجة والشراقات ومخمور، إلى بغداد عاصمة البلاد ومقر النظام ومركز حكم الأحزاب الشيعية التي ينتمي إليها حيدر العبادي.

وبدا الإرباك واضحا على رئيس الحكومة العراقية ومخمسلة إجراءات لوقف الخروق الأمنية الخطرة وصفتها حكومته

المجزرة المرّوعة التي شهدتها حي الكرامة في العراق، يمكن أن تمثل قادحا لانتفاضة جديدة بوجه الحكومة العراقية التي لم يعد فشلها المزمع يسبب تردّي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد فحسب، بل أصبح عاملاً مباشراً في انعدام الأمن وإزهاق الأرواح.

بين حين وآخر. فبعد يوم حزين، صمت فيه السياسيون في انتظار ردود فعل الشعب الغاضبة ها هم يستأنفون تصريحاتهم التي تدخل في نطاق المزايدة على أرواح ودماء العراقيين، من غير أن تمس النقطة الجوهرية التي تستند منها الفوضى الأمنية قوتها. تلك النقطة التي تتمحور حول صراع الأحزاب على الغنائم التي تجلبها السلطة. وقد لا يكون بعيداً عن الواقع أن تأخذ محاولة إسقاط حيدر العبادي أبعاداً عملية بعد تلك المجزرة، سواء من قبل مقتدى الصدر الذي عاد من إيران أو من قبل عمار الحكيم وهو الذي وقعت المجزرة في منطقة نفوذه. لذلك أظهر نوري المالكي استعداده للعودة إلى الحكم، معتبراً منصب رئاسة الوزراء من حصة حزب الدعوة الذي يتزعمه.

ووجد زعيم التيار الصدري في مجزرة الكرامة مناسبة للهجوم على خصومه السياسيين، وللتحريض على ثورة شعبية على الحكومة التي يقودها حزب الدعوة الإسلامية بزعامة غريمه نوري المالكي.

وقال الصدر في معرض رده على سؤال لأحد أتباعه حول التفجيرات التي ضربت الأحد منطقة الكرامة إنه «ليس من دين الشعب العراقي أن يصير على السدل والهوان وليس من شأنه أن يستسلم للإرهاب والإرهابيين أو أن يخضع للفساد والمفسدين»، مشيراً إلى أن «تلك التفجيرات لن تنتهي لأن الكثير من السياسيين ينتفع منها ويثبت كرسه بها».

وأضاف قوله إن «الوحيد القادر على إنهاء ذلك هو صوت الشعب الهادر لإزالة الكابوس الفاسد عن هذا الوطن الجريح»، داعياً العراقيين إلى أن «يهبوا يداً واحدة من أجل العيش للرفيد والحياة الآمنة المستقرة». وتابع أن «على الشعب المطالبة باستقالة كل المقصرين من الوزراء ومن هو أعلى ومن هو أدنى من الفاسدين والذين هم حلف ينعم بالأمن والأمان».

وكان العبادي قد نجح جزئياً في تحويل انظار الرأي العام العراقي عن الأزمة السياسية والاجتماعية التي بلغت مداها خلال أشهر الربيع الماضي مع تزايد وتيرة

بغداد - ضاعف التفجير الدامي الذي ضرب حي الكرامة بالعاصمة العراقية بغداد مخلفاً المئات من الضحايا بين قتلى وجرحى، من المتاعب السياسية لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، الواقع أصلاً تحت ضغط الصراع على السلطة بين أبناء عائلته السياسية الشيعية، فيما يتوقع أن يصبح مجدداً تحت ضغط الشارع الغاضب والمتحفز للاحتجاج على استفحال الأزمة وتردي الأوضاع على مختلف الأصعدة بما فيها الوضع الأمني.

وتزامن التفجير الذي نفذته تنظيم داعش فجر الأحد، وأعلن الإثنين عن ارتفاع عدد ضحاياه إلى 213 قتيلاً، مع عودة الزعيم الشيعي مقتدى الصدر من مدينة قم الإيرانية، واستئناف حملة الضغط على حكومة العبادي لإجراء إصلاحات، مهدداً بالانضمام إلى جهود إسقاطها وإقالة رئيسها.

كما تزامن مع كشف رئيس الحكومة السابق نوري المالكي عن اهتمامه بالعودة مجدداً إلى منصب رئاسة الحكومة، منتهماً خلفه العبادي ضمناً بالضعف والفشل في قيادة الحكومة.

وكان شبان غاضبون استقبلوا رئيس الوزراء العراقي في موقع التفجير بالكرامة، بهتافات الاستهجان، وبإلقاء الحجارة والأحذية على موكب، ملخصين بذلك حجم الغضب الشعبي من الفشل الحكومي في إدارة شؤون الدولة العراقية والذي أصبحت له انعكاسات سلبية مباشرة على الحياة اليومية للعراقيين وما يميزها من مصاعب وتعقيدات ومن انعدام للشعور بالأمان.

وعلى ناشط سياسي على مجزرة الكرامة بالقول إنه من المؤسف القول إن هناك من ينتفع من الفجائع التي تضرب العراقيين

ارتباك حكومي تعكسه قرارات

ارتجالية من قبيل سحب أجهزة

كشف المتفجرات والأمر بالإعدام

الفوري للمدنيين بالإرهاب

الكويت تعلن إحباط مخطط لداعش

محمد، كويتية الجنسية، مواليد 1964، إلى جانب الطفل الذي أنجبه المتهم في مدينة الرقة بسوريا من زوجته السورية». وأضاف البيان أن «الأبن والأم أقرأ في اعترافات كاملة بانضمامهما لتنظيم داعش الإرهابي، وبحريض من الأم التي دفعت أولاً بابنها الأصغر عبد الله محمد عمر، مواليد 1991، لينضم إلى ذلك التنظيم حتى قتل بأحد المعارك بالعراق».

وفي تفاصيل العملية الثالثة، أوضح البيان أن الأجهزة الأمنية المختصة تمكنت من ضبط خلية إرهابية تنتمي لما يسمى بتنظيم داعش الإرهابي تضم المتهم مبارك فهد مبارك كويتي الجنسية، مواليد 1994،

الكويتية. وفي تفاصيل العملية الأولى، قال البيان إن الأجهزة الأمنية المختصة تمكنت من ضبط المتهم الإرهابي طلال نايف رجا، كويتي الجنسية مواليد 1998، وقبل إتمام جريمته بالتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية لتفجير أحد المساجد الجعفرية (الشيعية) بمحافظة حولي (جنوب الكويت)، إضافة إلى إحدى المنشآت بوزارة الداخلية».

وفي تفاصيل العملية الثانية، أوضح البيان أن «الأجهزة الأمنية وعلى صعيد الوقاية الأمنية من الإرهاب الخارجي، تمكنت من ضبط وإحضار المتهم من الخارج ويدعى علي محمد عمر، مواليد 1988 كويتي الجنسية، ووالدته المتهمه حصة عبد الله

الكويت - أعلنت وزارة الداخلية الكويتية، فجر الإثنين، إحباط مخططات إرهابية عبر ثلاث ضربات استباقية داخل البلاد وخارجها»، أسفرت عن اعتقال وضبط عناصر تنتمي لتنظيم «داعش».

وقالت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني بوزارة الداخلية، في بيان صحفي، إن الأجهزة الأمنية نفذت 3 عمليات أمنية، الأولى أدت إلى اعتقال رجل كويتي كان يخطط لتفجير مسجد، والثانية انتهت بضبط وإحضار كويتي آخر متهم بالإرهاب من الخارج، أما العملية الثالثة، فقد أسفرت عن ضبط خلية إرهابية مرتبطة بداعش، تضم 4 أشخاص يحمل اثنان منهم الجنسية

تأجيل قضية حل جمعية الوفاق البحرينية المعارضة

المنامة - قرّرت المحكمة الكبرى المدنية، في البحرين، الإثنين، تأجيل النظر في قضية حل جمعية الوفاق الشيعية المعارضة إلى جلسة الحادي عشر يوليو الجاري، وذلك بعد أن قرّرت هيئة الدفاع عنها الانسحاب من جلسات المحاكمة احتجاجاً على منعها من دخول مقر الجمعية.

وخلال جلسة الإثنين طلب ممثل قضايا جهاز الدولة حجز الدعوى للحكم، مؤكداً على «عدم الاعتداد بانسحاب هيئة الدفاع عن جمعية الوفاق، لكون القضية مهية للفصل فيها».

ويشكل حل الجمعية المذكورة، والمتهمه من قبل السلطات البحرينية، بتأجيل الطائفية في المجتمع واحتضان الإرهاب واستدعاء التدخلات الخارجية، واحداً من سلسلة أطول من الإجراءات اتخذتها السلطات البحرينية مؤخراً وصنفتها ضمن جهود حفظ الأمن والاستقرار ومحاربة الطائفية السياسية وتوظيف الدين في السياسة.

وكان من أكثر الإجراءات لفتاً للانتباه، إسقاط الجنسية عن عيسى قاسم، أبرز مرجع شيعي في البحرين، والذي يعتبر أبا روحيا لجمعية الوفاق.



يمني بلا مأوى نائم في أحد شوارع العاصمة صنعاء، في مظهر لاستشراء الفقر وتفاقمه بفعل واقع الحرب الذي يعيشه البلد



«ما يتسم به المناخ الدولي والإقليمي الحالي من تهديدات إرهابية مستمرة، يستوجب مضاعفة الجهود والرفع من مستوى اليقظة والتزام أقصى درجات الحيطة والحذر».

محمد حصاد
وزير الداخلية المغربي

«قانون الانتخابات الجديد يكشف أن الدولة تحولت إلى التفكير بعقلية الحزب، بينما المفترض في الدولة أن تكون فوق الأحزاب، فهذا القانون جاء للانتصار لمقولة الحزب الواحد».

عبدالمجيد مناصرة
رئيس جبهة التغيير في الجزائر



الجزائر تنجح في فرض مرشحها إبراهيم غالي على رأس البوليساريو

● الجبهة الانفصالية بين فكي كماشة الإرهاب ومخابرات الجزائر ● مجلس الأمن يقرر مناقشة ملف الصحراء في 26 يوليو



مقاتلو البوليساريو خاضعون لإرادة جزائرية

للعام 2016، أن منطقة تندوف غير آمنة سببها تسجيل حالات من الاختطافات وتوردي الوضع الأمني في منطقة الساحل جنوب الصحراء، وتزايد النشاطات الإرهابية بمنطقة الساحل وليبيا.

وقال خبراء إن وكالة استخبارات الأمن العام اليابانية درجت في تقاريرها لآلعام الثلاثة 2011، و2013، ثم 2014، جبهة البوليساريو ضمن التنظيمات المنورطة في أنشطة إرهابية، واعتبر هؤلاء أن ترشيح مصطفى غالي المقرب من الجزائر يزيد من خطورة تقارب البوليساريو مع التنظيمات الإرهابية مخترقة من طرف أجهزة استخباراتية جزائرية.

وبحسب متابعين، فإن المغرب يقاوم توجهات بعض الدول التي تشجع وتدعم انتقال بعثة المينورسو من مربع مراقبة وقف إطلاق النار والتهدؤ للاستفتاء الذي أسس لوجودها مع بداية تسعينات القرن الماضي، إلى دائرة أوسع تهدف إلى حماية البوليساريو وانفصالي الداخلي من منطلق شرعية حماية حقوق الإنسان، وذلك كمقدمة منهجية للتخلص من المقترح الذي قدمه المغرب في العام 2007 متمثلا في حكم ذاتي كحل عادل للمشكل المفتعل في الصحراء.

وارتباطا بذات الموضوع كشف التقرير السنوي وكالة استخبارات الأمن العام اليابانية حول "وضعية الإرهاب في العالم"

الأمن لن يكون لها تأثير في مسار المفاوضات لعودة المكون المدني من البعثة لأن التأثير هو بيد القوى الكبرى.

وشدد على أن الصراع الحقيقي هو بين هذه القوى وهي تحاول أن توازن مصالحها خاصة روسيا التي كانت تقصد فرنسا بعدم تصويتها على تقرير الأمين العام لاعتبارات تدخل في صراع خفي بينهما حول تقنيات السلاح، أو الولايات المتحدة التي تريد أن تجني مكاسب اقتصادية ريعية من المغرب بإقسام شحنات صورية في العديد من الاستثمارات المغربية والتي رفض المغرب الاستفزاز الذي كانت تقوم به وحول ضغطها لمجلس الأمن.

نجحت الجزائر في فرض مرشحها إبراهيم غالي على رأس جبهة البوليساريو الانفصالية في الوقت الذي قرر فيه مجلس الأمن النظر في ملف الصحراء، وتحديدًا في عودة المكون المدني من بعثة المينورسو إلى المغرب.

محمد بن امحمد العولي

الرباط - حدد مجلس الأمن الدولي تاريخ 26 يوليو موعدا لمناقشة ملف قضية الصحراء، وبالخصوص بحث نقطة تقرير سيتقدم بها الأمين العام بان كي مون حول مدى تطبيق المغرب لقرار المجلس 2285 الذي ينص على عودة بعثة المينورسو إلى الصحراء المغربية التي طرد المغرب 74 موظفا مدنيا تابعين لها. والمعروف أن هذا القرار خلق انتقاسات داخل مجلس الأمن الدولي، حيث وقفت كل من مصر وفرنسا والسنغال وأسبانيا إلى جانب المغرب، في حين دعمت دول جبهة البوليساريو منها أنغولا ونيوزيلندا وأوروغواي وفنزويلا.

ولم يخف سفير اليابان، الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمجلس الأمن، أن النقاش سيكون صعبا لغياب تقدم حول مفاوضات مغربية أممية لعودة المكون المدني للمينورسو. ويرى مراقبون أن مجلس الأمن لن يقدم على إجراءات ضد المغرب نظرا إلى اختلاف وجهة نظر أعضائه الدائمين حول الموضوع، ويقول هؤلاء المراقبون إنه سيتم تمديد مدة المفاوضات إلى حين التوافق على صيغة عادلة.

وفي هذا الصدد يعتقد الطالب بوياء ماء العينين، عضو مجلس أمناء المنتدى المغربي لـ"العرب"، أنه من خلال طبيعة المفاوضات العسيرة والطويلة التي تجمع المغرب بالأمم المتحدة لا يزال الغموض يلف الآلية والصيغة التي ستعتمد لتيسير عودة المكون المدني. ويرجح محدثنا تواصل الطرفين إلى حل وسط يهم العمل، أولا تقليص عدد الموظفين

الطالب بوياء ماء العينين:
المقرب يسعى من خلال الدعم المالي إلى تعزيز موقفه التفاوضي



رئيس أركان الجيش الجزائري ينفي نيته خلافة بوتفليقة

فوق كل اعتبار، وتقدس الوفاء لتضحيات الملايين من الشهداء الذين سقطوا في ميدان الشرف، وتمجد إخلاص المجاهدين الأخيار والحقيقيين.

كما أكد على التمسك الشديد بقوانين الجمهورية "التي على هداها يهتدي جيشنا، وفقا لما يسديه رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع من توجيهات وما يقدمه من دعم لقطاع الدفاع الوطني الذي أصبح الآن ضامنا حقيقيا لحاضر الجزائر ومستقبلها، وحافظا مخلصا ووفيا وأمينًا لسيادتها واستقلالها الوطني".

برغبته في خلافة بوتفليقة. وقام قائد صالح بتدشين مدرج هبوط الطائرات الجديد بمنطقة تين زواتين أقصى جنوب الجزائر الحدودية مع مالي، حيث التقى بعدها بإطارات وأفراد الفوج السادس مظلئين مغاوير.

وقال في كلمته التوجيهية لجميع أفراد وحدات الناحية نشرها الموقع الرسمي لوزارة الدفاع إن "الجيش الجزائري هو جيش احترافي الأداء وجمهوري الطابع، راسخ في تقاليده وعميق في جذوره، يقدر مهامه الدستورية المستمدة من صلب عقيدة ثورته التحريرية المباركة، التي تضع الجزائر

العسكري عن كل تصريح من شأنه أن يخل بسلمة المؤسسة العسكرية وسمعتها) واتهمه بإقحام المؤسسة العسكرية في المعترك السياسي مشبها إياه بـ"العسكري الهائج والمصاب بجنون العظمة، الذي ينام لديه شيطان المغامرة".

وأشار نزار إلى أن قانون "إسكات الضباط العسكريين لا يهدف إلى حماية مصالح الأمة، وإنما لإرضاء الطموحات السياسية المفرطة والانانية للمباردين بها" في إشارة واضحة إلى رئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح الذي نوهت تخمينات سياسية وإعلامية

الجزائر - نفى الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع رئيس أركان الجيش الجزائري أي طموحات سياسية، مؤكدا أن الجيش يقدر مهامه الدستورية وملتزم بتسيير شؤون الجمهورية، وذلك ردا على الاتهامات التي تقول بأنه يسعى إلى خلافة الرئيس بعد العزيم بوتفليقة.

وكان وزير الدفاع الأسبق اللواء المتقاعد خالد نزار الرجل القوي في النظام الجزائري سنوات التسعينات من القرن الماضي، هاجم بشدة قائد صالح على خلفيته من قانون يلزم الضباط العسكريين بواجب التحفظ، (امتناع

باختصار

ذكرت مصادر إعلامية أن عضو المجلس الرئاسي فتحي المجبري ورئيس المجلس الأعلى للدولة عبدالرحمن السويطي، التقيا بوفد إيطالي برئاسة مساعد وزير الخارجية الإيطالي فينسينزو إيندولا لمناقشة سبل دعم المجلس الرئاسي في ليبيا.

دعت نقابات تونسية منها الجامعة العامة التونسية للشغل واتحاد عمال تونس، في بيان لها، إلى "الاعتماد في تكوين حكومة الوحدة الوطنية على الكفاءة والخبرة والجرأة والسرعة في اتخاذ القرارات والسهر على تطبيقها في إطار الشفافية واحترام الدستور والقانون".

حث وزير الخارجية التونسي خميس الجهنياوي المجتمع الدولي على تحلّل مسؤولياته في تنفيذ بقية مراحل الاتفاق السياسي الليبي الموقع في مدينة الصخيرات المغربية في ديسمبر الماضي.

سجلت المنظمة التونسية لمناهضة التعذيب في تقريرها الشهري تقلص الحالات الواردة عليها خلال شهر يونيو 2016، حيث توصلت إلى هذه النتيجة من خلال ستة ملفات تتعلق بحالات عنف وسوء معاملة وإهمال طبي في مراكز الاحتفاظ وخلال عمليات الإيقاف وفي السجون.

أعلنت مصادر أمنية في تونس الكشف عن خلية تكفيرية جنوب البلاد تتكون من سبعة عناصر. وقالت وزارة الداخلية، في بيان لها، إن أعضاء الخلية تم كشفهم في مدينة قبلي بالجنوب وكانوا قد بايعوا تنظيم داعش المتطرف. كما أوضحت أن العناصر التكفيرية كانت تخطط للاحتلاق بالتنظيم في ليبيا.

للمشاركة والتعليق:

news@ok.ouk

التحقيقات التونسية تكشف تفاصيل انضمام أنور بيوض إلى داعش



إرهابي وإرهابية في طائرة مدنية

التركية السورية ليلتحق بأكثر من 4000 جهادي تونسي يقاتلون في صفوف تنظيم الدولة يتنقل العشرات منهم مواقع قيادية متقدمة وخطيرة.

وقالت مصادر أمنية إن بيوض أقر خلال تحقيقات الأجهزة الأمنية معه بأنه تلقى تدريبات على شتى فنون القتال واستخدام الأسلحة الحربية والتدريب على القيام بهجمات انتحارية في مدينة الموصل العراقية.

ووفق ما صرحت به والسدة أنور بيوض لوسائل الإعلام فقد سافر ابنها في نوفمبر العام 2015 إلى سويسرا للقيام بتدريب مهني حول التصرف وإدارة المشاريع لمدة 15 يوما غير أن التدريب المهني تحول إلى التدريب على فنون القتال تماما بعدما سافر إلى تركيا. وتكفلت شبكات الخلايا الجهادية التي تنشط في ظل تسامح مربوب من قبل تركيا أردوغان بتأمين عبور الإرهابي بيوض الحدود

الأولية أنه تم استقطابه في حي النصر الراقي شمال العاصمة تونس.

وقد تسلل الفكر الظلامي إلى دماغ بيوض من خلال خطاب جهادي كان يروج له إمام من على منبر مسجد في حي النصر قادما من معازل الدعاة المشاركة قبل أن تاذن النيابة العمومية سنة 2014 بإيقافه وعزله من على المنبر.

وشدد فتحي الراجحي الإخصائي في الجماعات الجهادية على أن "اختزال عوامل انتشار الظاهرة الجهادية في الفقر والشعور بالتهميش والحرمان أمر مبالغ فيه ولا يعكس تفسيراً علمياً دقيقاً".

وفي ظل استشرأب الدولة في سوريا والعراق. اجتاحت تونس منذ انتفاضة يناير 2011 تجرد الإرهابي أنور بيوض من الثقافة الدينية الوسطية المنفتحة ليتبنى ثقافة جهادية زجت به في عالم صناعة الموت ليلتحق بأكثر من 5000 متشدّد تونسي غالبيتهم يقاتلون في صفوف تنظيم الدولة في سوريا والعراق.

ويبدو أن بيوض المتشدّد الذي انسلخ من شخصية بيوض الليبرالية، استفاد كثيرا من نشاط الجهاديين الذين قويت شوكتهم في تونس سنة 2015 حتى أنهم قاموا بثلاث هجمات دموية خلفت أكثر من 150 ضحية بين قتيل وجريح.

وقال الراجحي إن "موجة الظاهرة الخطيرة الوافدة على تونس من بلدان الشرق ما كان لها أن تجتاح المجتمع التونسي المعروف بانفتاحه وتسامحه لولا تساهل الحكومات المتعاقبة تجاه الفكر الجهادي الذي قاده ويقوده منذ خمس سنوات أئمة متشدّدون".

تونس - كثيرا ما روجت التحاليل والدراسات إلى أن استفحال الظاهرة الجهادية في تونس وفي المنطقة العربية تغذت من الفقر والتهميش، غير أن رحلة الإرهابي التونسي أنور بيوض الذي استقطبه تنظيم الدولة في تركيا، تؤكد أن الظاهرة تغذت من الشحن العقائدي والخطاب الجهادي مستفيدة من تساهل الدولة مع نقل بيوض إلى المستشفى العسكري بتعلة أنه يعاني من صدمة نفسية، وهو ما أثار ردود فعل غاضبة من قبل التونسيين.

وأمام الجدل الذي فجر حول تعامل السلطات مع الإرهابيين أصدر قاضي التحقيق، الإثنين، في حق أنور بيوض ومرافقته بطاقتي إيداع بالسجن.

ولا ينحدر أنور بيوض الذي قتل والده فتحي العميد بالجيش التونسي خلال تفجيرات مطار أتاتورك من إحدى العائلات التي أنهكتها الفقر والتهميش في الأحياء الشعبية ولا في الجهات المحرومة، بل ينحدر من عائلة ميسورة سلبية محافظة المهديّة السياحية المعروفة بنمط دينها المعتدل والمنفتح.

يعرف عن شباب محافظة المهديّة والمحافظات الساحلية والسياحية عامة معقل الفكر السياسي الوطني، أنه يتبنى منظومة قيم دينية وثقافية مزروجة بنوع من الليبرالية كثيرا ما نهلت من تفاعلها مع ثقافة السياح الألمان والفرنسيين والإيطاليين والبريطانيين. ولم يتم استقطاب أنور في معازل الخلايا الجهادية لا في الجبال ولا في مساجد الأحياء الشعبية بل على العكس أثبتت التحقيقات



«الحكومة البريطانية أوضحت أنها ستظل حليفاً قويا لحلف الناتو، وأنا واثق من أن الحكومة البريطانية الجديدة ستواصل السير على الخط نفسه».

ينس ستولتنبرغ
الأمين العام لحلف الناتو



«مر أسبوع منذ خسارة جيريمي كوربين التصويت على سحب الثقة منه، وهناك الكثير من المطالب بتغيير موقفه، وأملك الدعم لحل المازق وسأفعل إذا لم يتخذ جيريمي موقفاً قريباً».

انجيلا إيكل
عضو مجلس العموم البريطاني

اختراق أميركي جديد لمناطق نفوذ فرنسا في أفريقيا

● واشنطن تخطط لنقل «أفريكوم» من شتوتغارت إلى السنغال



الدعم الأفريقي لواشنطن مهم

نفوذ تقليدية تعود إلى الفترة الاستعمارية. ولا تخرج تلك الخشية عن سياق التنافس الأميركي- الفرنسي على أفريقيا وهو تنافس يعود لسنوات عديدة، واتخذ اشكالا متنوعة على مناطق النفوذ "القديمة والجديدة" في غرب أفريقيا تحديدا ارتباطا بالموارد الطبيعية الموجودة هناك، حيث تؤكد التوقعات الرسمية الأميركية أن تستمد الولايات المتحدة خلال العقد الحالي نحو 20 بالمئة من احتياجاتها النفطية من أفريقيا.

ولا شك أن هذا التخطيط الأميركي لإيجاد موطن قدم في أفريقيا قد أثار خشية فرنسا التي تبقى حريصة على مناطق نفوذها التقليدي حفاظا على مصالحها، ما يعني أن هذا الاختراق في هذه المرحلة من شأنه تاجيح الحرب الباردة بين فرنسا وأميركا.

ومنذ إعلان وزير الدفاع الأميركي الأسبق روبرت جيتس في السادس من فبراير من العام 2007 أمام لجنة التسليح في مجلس الشيوخ الأميركي عن قرار إنشاء قيادة عسكرية أميركية جديدة للقارة الأفريقية تحت اسم "أفريكوم" بدلا من الوضع السابق الذي كان يُقسم القارة الأفريقية إلى ثلاث قيادات عسكرية، لم تتمكن واشنطن من إيجاد المكان المناسب لها في أفريقيا، ما اضطرها إلى الإبقاء على تلك القيادة في شتوتغارت بألمانيا.

ويُرجع المراقبون فشل الإدارة الأميركية خلال السنوات الماضية في الحصول على موافقة بعض الدول الأفريقية لإقامة هذه القاعدة، إلى عدة عوامل أبرزها دور فرنسا التي لا تحفي هي الأخرى خشيتها من تسلسل أميركا إلى أفريقيا التي تعتبرها منطقة

فيان ذلك لم يمنع المراقبين من القول إن هذا التطور النوعي والاستراتيجي في العلاقات بين واشنطن ودكار، يفتح الباب أمام عودة الحديث حول إمكانية نقل القيادة العسكرية الأميركية "أفريكوم" من ألمانيا إلى أفريقيا، والدفع بالتنافس الأميركي- الفرنسي في القارة الأفريقية إلى واجهة الأحداث من جديد وسط مؤشرات على احتدامه في قادم الأيام.

ولا تحفي أميركا سعيها الدؤوب لإيجاد موطن قدم لها في أفريقيا لتسهيل مهمتها في محاربة الإرهاب على ضوء تنامي التهديدات الإرهابية في غرب وشمال أفريقيا، وهو سعي قديم متجدد، ويشمل عدة دول منها تونس والمغرب، وكذلك أيضا بعض الدول الأخرى مثل جيبوتي ومالي وكذلك أيضا الغابون وأوغندا والسنغال وكينيا.

داكار توافق على مشروع قانون يسمح بوجود قوات أميركية على الأراضي السنغالية بشكل دائم بذريعة مواجهة التحديات الأمنية المشتركة، الأمر الذي أثار مخاوف من إمكانية اندلاع حرب باردة بين الولايات المتحدة وفرنسا التي تعتبر أفريقيا إحدى أبرز مناطق نفوذها.

الجمعي قاسمي

تونس - نجحت الولايات المتحدة الأميركية في تحقيق اختراق استراتيجي جديد لمناطق نفوذ فرنسا في القارة الأفريقية، بخشني المراقبون أن يؤجج التنافس الفرنسي- الأميركي على أفريقيا الذي اتخذ خلال السنوات القليلة الماضية اشكالا متعددة توجي حرب باردة بين البلدين رغم ما يبدو من توافقات وتفاهات حول جملة من القضايا التي تحكمها المصالح المشتركة.

ويأتي هذا الاختراق المتمثل في انتزاع أميركا موافقة السنغال على السماح بنشر قوات عسكرية أميركية في أراضيها، في وقت تسارعت فيه ونيرة الأحداث في القارة الأفريقية التي تشهد تصعيدا لافتا في النزاعات المسلحة، وتزايد نشاط جماعة بوكو حرام، والتنظيمات الإرهابية في غرب أفريقيا، وبقية دول الساحل والصحراء، وشمال أفريقيا التي لم تخرج بعد من دائرة النفوذ التقليدي الفرنسي.

وصادق البرلمان السنغالي على مشروع قانون يسمح بوجود قوات أميركية على الأراضي السنغالية بشكل دائم بذريعة مواجهة التحديات الأمنية المشتركة، وذلك استنادا إلى اتفاقية موقعة بين السنغال وأميركا في شهر مايو الماضي، تتعلق بالتعاون في مجال الدفاع بين البلدين.

ويقول وزير الخارجية السنغالي مانكير انجاي، إن الاتفاقية المذكورة التي أقرها البرلمان "مرحلة اللطيفين، وهي اتفاقية شراكة تتعلق بوضع القوات الأميركية على الأراضي السنغالية وشروط استخدامها للمنشآت المحلية، وتسمح لواشنطن بالتدخل عسكريا في حال وجود مخاطر أو تهديدات".

ولئن رفض وزير الخارجية السنغالي الحديث عن وجود قاعدة أميركية في بلاده،

لقاء مرتقب بين الناتو وروسيا لخفض التوتر

بروكسل - أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ الإثنين أن الحلف وروسيا سيعقدان اجتماعا جديدا يهدف إلى تحسين الحوار بينهما وتجنب حوادث عسكرية "بعد قليل" من قمة الحلف التي ستعقد في وارسو الجمعة والسبت.

وقال أمام الصحافيين في بروكسل إن "مجلس حلف شمال الأطلسي- روسيا يمكن أن يلعب دورا مهما كمنقذ حوار، ولهذا السبب نحن نعمل مع روسيا لتنظيم لقاء جديد بعد القمة بقليل".

وردا على سؤال حول المواضيع التي ستطرح على البحث، أوضح ستولتنبرغ أنها "تحدد بعد لكنه طالب بإدراج مسائل مثل "الشفافية" لتجنب حوادث عسكرية على جدول الأعمال.

من جهته قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة إن بلاده ستحاول بدء حوار يتعلق بإجراءات لبناء الثقة ومنع النزاع مع حلف شمال الأطلسي بعد قمة الحلف التي ستعقد في العاصمة البولندية.

وعقد آخر اجتماع لمجلس حلف شمال الأطلسي- روسيا في 20 أبريل.

واستأنف سفراء الدول الأعضاء في الحلف والسفير الروسي الكسندر غروشكو آنذاك الحوار بعد أكثر من 20 شهرا من الانقطاع لكن مع استمرار خلافات عميقة بين الطرفين.

وخلال قمتهم المقبلة في وارسو في 8 و9 يوليو سيبحث رؤساء دول وحكومات الحلف الأطلسي إنجاز التعزيزات العسكرية في أوروبا الشرقية. وهذه التعزيزات التي بدأها الحلف منذ 2014 في مواجهة روسيا تعتبر غير مسبوقة منذ انتهاء الحرب الباردة.

ويؤكد محللون عسكريون أن هذه التعزيزات ستدفع بالجيش الروسي إلى نشر صواريخ متطورة قادرة على حمل رؤوس نووية في مدينة كالمينجراد القريبة من أوروبا بحلول 2019 في خطوة تعتبرها روسيا ردا على الدرع الصاروخية التي تدعمها الولايات المتحدة.

وقالت مصادر قريبة من الجيش الروسي إن روسيا قد تنتشر هذه الصواريخ في وقت لاحق على شبه جزيرة القرم.

وقد تذكى خطوة مماثلة المواجهة بين روسيا والغرب والتي بلغت بالفعل أسوأ مراحلها منذ الحرب الباردة وتضع مساحات واسعة من بولندا وليتوانيا ولاتفيا وإستونيا الأعضاء في حلف شمال الأطلسي في مرمى النيران.

تقرير تشيلكوت يعمق الانقسامات في بريطانيا

البلاد، كما تسعى إلى تجنب استفزاز الولايات المتحدة التي تستعد لانطلاق الانتخابات الرئاسية رسميا هذا الشهر.

وقال ستيفن كيتيل، أستاذ العلوم السياسية في جامعة أرويك "يجب أن يكون التقرير صريحا في نقده، وإلا فإن عددا كبيرا من الناس سيقولون إن الطبقة السياسية تسترت على الحقائق".

وتأخر العمل أيضا لإعطاء الأشخاص الذين وجه التقرير انتقادات لهم فرصة الرد قبل النشر.

وتكلف التقرير 10 ملايين جنيه إسترليني (13.5 مليون دولار) وبلغ عدد كلماته 2.6 مليون كلمة.

عودة القوات البريطانية التي شاركت في الحرب. وأصدر الأمر بالتحقيق رئيس الوزراء السابق جوردون براون للوقوف على دروس الحرب ونتائجها.

وانتهت جلسات الاستماع العلنية الخاصة بالتحقيق في 2011 وشملت جلسات مع بلير. ومنذ ذلك الوقت تعثرت كتابة التقرير بسبب خلافات بشأن نشر وثائق حكومية سرية اتصلت بموضوع التحقيق والاتصالات التي تمت بين بلير والرئيس الأميركي في ذلك الوقت جورج دبليو بوش.

لكن شكوكا تحوم حول طريقة عرض هذه الحقائق، إذ لا ترغب النخبة السياسية في بريطانيا في تعميق الفوضى التي تشهدها

البريطانيين على ترك الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي ويرجح أن ينسك جراحا قديمة. وإحدى قضايا التقرير الرئيسية هي ما سيتوصل إليه التحقيق بشأن الأساس القانوني لدخول الحرب بينما يعتقد الكثير من البريطانيين أن بلير ضل الرأي العام متمعدا، وهو الاتهام الذي ينفبه رئيس الوزراء السابق، والسبب الرئيسي الذي سيق تبريرا للحرب هو أن صدام حسين كان يملك أسلحة دمار شامل وهو ما ثبت أنه لم يكن صحيحا لأنه لم يعثر على أي من هذه الأسلحة. ورفض متحدث باسم بلير التعليق.

وبدأ التحقيق الذي قاده الموظف العام جون تشيلكوت في يوليو 2009 بعد اكتمال

لندن - تصدر الأربعاء نتائج تحقيق رسمي حول دور بريطانيا في حرب العراق بعد سبع سنوات من بدء التحقيق وينصب الاهتمام على الحد الذي سيصل إليه التقرير في انتقاد رئيس الوزراء السابق توني بلير.

ودور بريطانيا في الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في 2003 وتبرير بلير للعمل العسكري الذي قتل فيه 179 جنديا بريطانيا موضوع مهم للغاية بالنسبة إلى الكثير من البريطانيين الذين عارض الملايين منهم الغزو الذي لا يزال يلقي بظلاله على السياسة الخارجية لبريطانيا. ولا يزال موضوعا مثيرا للانقسام في حزب العمال الذي ينتمي إليه بلير وانزلق إلى أزمة منذ تصويت

روما تفكك شبكة دولية لتهرب البشر

روما - اعتقلت الشرطة الإيطالية 25 إريتريا و12 إثيوبيا وإيطاليا واحدا الاثنين قائلة إنهم أعضاء في شبكة هربت الآلاف من المهاجرين من أفريقيا إلى أوروبا.

وقالت الشرطة إن أفراد الشبكة اعتقلوا في عشر مدن إيطالية وإنهم اتهموا بتهريب البشر والمخدرات وجرائم مالية مختلفة مشيرة إلى أن شهادة إريتري التي القبض عليه في 2014 مكنت الشرطة من الوصول إلى الشبكة.

وأضافت في بيان أن الرجل "قدم وصفا تفصيليا للنشاط الإجرامي لواحدة من أخطر عصابات تهريب المهاجرين الدولية العاملة في شمال أفريقيا وفي إيطاليا".

وأضاف البيان أن شهادة الرجل اتاحت للشرطة مدهمة متجر صغير للعلطور وسط روما في 13 يونيو حيث عثرت على 526 ألف يورو وكذلك على دفتر عناوين به معلومات عن أعضاء الشبكة.

وشهدت أسوأ أزمة مهاجرين إلى أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية قيام المئات من آلاف الأشخاص بدفع أموال لمهربين يأخذونهم في رحلات من ليبيا في قوارب متهالكة للإبحار في البحر المتوسط.

وتحملت إيطاليا الكثير من عبء الأزمة إذ وصل نحو 60 ألف مهاجر إلى سواحلها في قوارب هذا العام.



النيابة التركية تحيل الاثنين 16 موقوفا بينهم 11 أنجينا إلى القضاء، على خلفية الاعتداء الإرهابي على مطار «أتاتورك» الدولي في إسطنبول

باختصار

طالب زعيم المعارضة العمالية الأسترالية الاثنين رئيس الوزراء مالكولم ترنبول بالاستقالة ووصفه بأنه "بغيد" كامبرون النصف الجنوبي من الكرة الأرضية" لأنه لم يحقق فوزا حاسما في الانتخابات التشريعية المبكرة.

أكدت السلطات الماليزية الاثنين مسؤولية تنظيم الدولة الإسلامية عن هجوم بقنبلة على حانة الأسبوع الماضي والذي من المعتقد أنه أول محاولة ناجحة في البلاد لجماعة متشددة.

قال وزير الخارجية التركي مولود تشاوشو أوغلو الاثنين إنه لم يقترح إمكانية فتح تركيا قاعدة إنجربريك الجوية لروسيا، وأضاف أن أنقرة منفتحة على التعاون مع موسكو في قتال تنظيم الدولة الإسلامية.

أوقف شخصان يحملان جنسية قرغيزستان ويشتهبه في أنهما من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في وقت متأخر الأحد في مطار أتاتورك بإسطنبول الذي استهدف باعداء دام في 28 يونيو خلف 45 قتلى، بحسب وكالة دوغان للأخبار.

حذر أعضاء وفد برلماني أميركي خلال زيارة لكابول الاثنين من أن البعثة العسكرية الدولية في أفغانستان ستفشل إذا تم تخفيض مستويات القوات الأميركية مرة أخرى، وقالوا إنه من الممكن أن تكون لذلك عواقب على باقي دول العالم.



«البرلمان العربي يشدد على ضرورة التصدي لمثل هذه التفجيرات الإرهابية في الكرادة، والتي تستهدف زعزعة أمن واستقرار الشعب العراقي وتأجيج الطائفية البغيضة».

أحمد بن محمد الجروان
رئيس البرلمان العربي



«تداول السلطات الروسية قدر الإمكان حماية مجالها الحيوي من الإرهاب، فقد عانت روسيا من تهديدات المتطرفين حتى وقت ليس ببعيد في الماضي».

فلاديمير بوتين
الرئيس الروسي

بيع الوهم للعراقيين: إجراءات أمنية متأخرة بحكومة فاشلة

● هجوم الكرادة يكشف الرابط بين فساد الأجهزة والثغرات الأمنية ● تخوف أمني من جرائم فساد تطال أموال إعادة إعمار المدن



العراق يبكي أمنه وثروته بسبب العبادي

◀ لا توجد إجراءات وقائية في سياسة العبادي بقدر ما تتسم إدارته ببردود الفعل وملاحقة الحدث عوض استباقه

المناطق المحررة من تنظيم الدولة الإسلامية. وقد جاء ذلك على لسان يان كوبيتش الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق. وقد أقر مسؤولون عراقيون أن سبب تردد المساعدات الخارجية المالية هو أن الحكومة الحالية أصبحت معروفة بفسادها، فقد توقع سرحان أحمد عضو اللجنة المالية في البرلمان العراقي عزوف بعض الدول المانحة عن دعم العراق ماليًا لخشيته من تعرض هذه الأموال للضياع بسبب الفساد المالي. وقال أحمد «الدول المانحة تخشى أن تتعرض المنح المالية للضياع بسبب الفساد المالي، خاصة في ظل صعوبة فرض رقابة على آلية إنفاق هذه المنح بمشاركة الإعمار».

التردد الأمني في إقرار المساعدات، ليس في معزل عن خيبة أمل دولية في أن تتكفل الحكومة الحالية بمهمة حماية الأمن العراقي ومواصلة الحرب على الإرهاب وبعث رسائل طمأنينة داخليا وخارجيا لتحسين الوضع العام.

وقرر العبادي تكليف «قيادة عمليات بغداد وقيادات العمليات الأخرى والقوات الأمنية بإعادة تنظيم السيطرات والحوجز الأمنية بما يخفف على المواطنين والاستعانة بقوات ردع مسنودة بجهد استخباري».

وقال المحلل السياسي العراقي عبدالعزيز العيساوي في هذا السياق، إن جل الإجراءات التي اتخذها حيدر العبادي «من المفروض أن تكون جزءًا من العمل اليومي الأمني الروتيني، إذ لا يعقل مثلاً أن يأخذ العبادي قرار منع رجال الأمن من استعمال الهاتف الجوال أثناء عملهم رداً على عملية الكرادة التي خلفت المئات من الضحايا بين قتلى وجرحى».

تردد أمني

بسبب المخاوف من أعمال فساد يمكن أن تضر عملية إعادة إعمار المدن التي تمت استعدادتها من تنظيم داعش الإرهابي، تتسم سياسة الأمم المتحدة مع العراق في هذا الإطار بالتردد، ولا يخفي مسؤولون أمنيون خوفهم من أن يكون مصير الأموال المقدمة لصالح أغراض خاصة. فقد دعت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) قادة البلاد إلى «تسوية خلافاتهم الداخلية»، قبل انعقاد مؤتمر المانحين، المزمع عقده بواشنطن في 20 يوليو الجاري، والمخصص لدعم إعمار

والمحافظات أبرزها إلزام جميع الأجهزة الأمنية بسحب أجهزة كشف المتفجرات من النقاط الأمنية، وأضاف البيان «تقوم وزارة الداخلية بإعادة فتح التحقيق في صفقات الفساد لهذه الأجهزة وملاحقة جميع الجهات التي ساهمت فيها، وتكليف الداخلية بالإسراع بنصب أجهزة 'إيسكان' لكشف العربات على جميع مداخل بغداد».

لكن مراقبين أكدوا أن مثل هذه الإجراءات تتطابق تماما مع الوعود التي لم ينفذها العبادي في ما يتعلق بمكافحة الفساد وتطهير الإدارة العراقية من العناصر التي تعمل ضد ضبط الأمن والخدمات للمواطنين. فالسمة الرئيسية لما يقوم به العبادي هو ووفقا للبيان فإن العبادي قرر «منع» تتسم سياسته ببردود الفعل وملاحقة الحدث عوض استباقه، وهذا ما يبرر قراره المتشنج بإعدام المدانين في قضايا إرهابية بشكل فوري كتسلك من أشكال الانتقام، لكن ذلك لن يمثل حلا للعراق كدولة وشعب ولن يقضي على الإرهاب، فهو إجراء ليس له معنى.

استخدام جهاز الهاتف النقال من قبل الأجهزة الأمنية عند الحواجز وتقوم الأجهزة الرقابية بمتابعة ذلك، وتكليف قيادة عمليات بغداد بالإسراع في استكمال وإنجاز حزام بغداد الأمني بالاستفادة من إمكانيات وزارة الدفاع والوزارات الأخرى وأمانة ومحافظلة بغداد».

انكشف أمر العبادي وحكومته بشكل أكثر وضوحا بهجوم الكرادة الأخير الذي هز الداخل العراقي وخارجه بحملات واسعة من التضامن وبيانات التنديد بالإرهاب. فقد عرت هذه الحادثة أمام العراقيين الرابط بين فساد الحكومة والذي أكدته المواقف الدولية المتخوفة من مساعدة العراق ماليًا وبين ضعف الأداء الأمني، ليتضافر العاملان ضد حياة وكرامة العراقيين.

ولا تزال أحداث اعتصام المنطقة الخضراء الذي قاده الزعيم الشيعي مقتدى الصدر مؤثرة في الشارع السياسي العراقي خاصة أن المظاهرات والاحتجاجات التي قادها الأهالي كانت تركز على جرائم الفساد التي تتعلق بوزراء العبادي وبشخصه، وقد عبرت عن سخط عارم ضد إدارة الحكومة المركزية وعدم قدرتها على توفير الخدمات الرئيسية كالكهرباء والماء الصالح للشرب والأمن، كما أشارت الاحتجاجات إلى تفشي الرشوة والمحسوبية والفساد في الهيكل الإداري للبلاد، وكل ذلك كان متوازيا مع تسرب الخلايا الإرهابية في أكثر من مكان.

وتفاعل مغردون عبر مواقع التواصل الاجتماعي عبر وسم «تفجير الكرادة»، وتساءلوا عن كيفية دخول السيارات المفخخة إلى العاصمة العراقية بغداد بعد سيطرة القوات العراقية على مدينة الفلوجة التي كانت تأتي منها السيارات المفخخة لتنظيم الدولة، بحسب وصفهم. وشاركت في الومس أكثر من عشرة آلاف تغريدة، خلال عدة ساعات من انطلاقه، وتجاوز عدد القتلى في التفجير 130 شخصا، وأكثر من مئتي جريح، مع توقعات بزيادة عدد القتلى، وكان تنظيم الدولة تبني العملية.

وتقول إحدى التدوينات على موقع تويتر من أحد المواطنين «الحجارة التي قذفها ذوي ضحايا تفجير الكرادة على رأس العبادي ضرورية لتذكير حزب الدعوة والمجلس الأعلى والصدريين بأن فسادهم وصراعهم هو من يقتلنا»، وتغرد أخرى «طرد العبادي أو إهانته غير كاف لتغيير الحال من يستحق الطرد من قدسية عقولكم من يضع نفسه في محراب الكهنة ويحمي الحكومة من غضبكم».

قرارات متأخرة

أصدر العبادي حزمة من القرارات على خلفية التفجير الانتحاري في منطقة الكرادة وسط بغداد، ومن أبرز تلك القرارات سحب جميع أجهزة كشف المتفجرات من الحواجز الأمنية في بغداد والمحافظات وفتح تحقيق بصفقات الفساد التي راقت استيرادها. وجهاز كشف المتفجرات المستعمل حاليا هو جهاز يستعمل ديوبا، قامت شركة بريطانية بتصنيعه وأنفق العراق نحو 85 مليون دولار لاستيراد المئات من القطع منه، لكن تبين في ما بعد أنه يعمل بكفاءة أقل من المنتظرة منه، بحسب تصريحات لمسؤولين عراقيين.

ونقل التلفزيون الرسمي العراقي بيانا عن مكتب رئيس الوزراء، قال فيه إن العبادي أصدر أوامر لتعزيز الأمن في العاصمة بغداد

بغداد - 85 مليون دولار كانت ثمن استيراد السلطات العراقية لقطع إلكترونية لكشف المتفجرات من بريطانيا، لكن ظهرت تلك الآلات في الأخير مزيفة، الأمر الذي تسبب في تسرب عناصر إرهابية من داعش إلى منطقة الكرادة في بغداد وتنفيذ تفجير دموي أدى إلى سقوط 213 قتيلًا وجرح 300 آخرين.

رغم إصدار العبادي جملة من القرارات لتشديد الإجراءات الأمنية وإلغاء العمل بالآلات لكشف المتفجرات المزيفة والتي كلفت المجموعة العراقية الكثير من الأموال، إلا أن الأمر قد بدى للعراقيين أنه إجراء متأخر ومتشنج وليس سوى ردة فعل لإيجاد مسكنات للعراقيين الغاضبين من سياسة الحكومة الحالية التي يتكامل فيها الفساد مع الإرهاب.

وتؤكد جل التقارير على أن إدارة الحكومة الحالية للأزمات العميقة التي يعيشها العراقيون تعد إشكالا في حد ذاتها يزيد من توسيع دائرة المأساة، نظرا لما يطبع تعاطي هذه الحكومة مع الواقع العراقي المعقد من طائفة وولاء لإيران وفساد وردود أفعال متشنجة واضطراب في الانتشار الأمني.

طرد العبادي

يعلم العراقيون جيدا ومن مختلف الطوائف أن الحكومة التي يقودها حيدر العبادي لا يمكن لها أن ترسم أفقا مغابرا للواقع الذي تعيشه البلاد، فالأمر أصبح واضحا بأن السلطة غير قادرة على القيام بأهم وأكثر الوظائف بديهية لأي دولة وهي حفظ أمن مواطنيها. وهذا ما برر طرد العبادي من منطقة الكرادة التي وقع فيها التفجير الذي تسبب في قتل وجرح المئات الأحد.

فقد تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي عدة مقاطع مصورة تظهر غضب أهالي منطقة الكرادة في بغداد من رئيس الوزراء العراقي بعد التفجيرات، حيث رشق مواطنون موكب العبادي بالأحذية والعصى مع اابل من الشنائم، مما جعله يغادر المنطقة، وأكد مواطنون أن الانفلات الأمني الذي يجري في بغداد تتحمل مسؤوليته حكومة العبادي ووزارة الداخلية. وصب أهالي المنطقة جام غضبهم في وجه العبادي، وحملوه المسؤولية الكاملة عن الانفجار الذي ضرب وسط بغداد قرب المنطقة الخضراء، رغم كل الإجراءات الأمنية المشددة ونقاط التفيتش.

سرحان أحمد:

الدول المانحة تخشى أن تتعرض المنح المالية للضياع بسبب الفساد المالي



جمهريات الاتحاد السوفييتي تطبع داعش بصيغة روسية

◀ المهاجمون المشتبه بهم تربطهم صلات بداعش وهم من روسيا ومن أوزبكستان وقرغيزستان السوفيتيتين سابقا

وبالنسبة إلى المتحدثين بالروسية الذين يريدون الانضمام إلى الدولة الإسلامية فإن تركيا تعد نقطة تجمع مهمة. فلا يحتاج الأمر لتأشيرات دخول للروس والقادمين من آسيا الوسطى.

واستقر البعض في بعض المدن التركية وهم الذين لم يسافروا إلى العراق أو سوريا أو قضاوا بعض الوقت مع الدولة الإسلامية وغادروها، وقال عدد من المقاتلين الإسلاميين السابقين إن هناك في ضواحي إسطنبول جماعات من المتحدثين بالروسية ممن اضطروا لترك بلادهم بسبب ميولهم الإسلامية. وليس واضحا كم عدد المتحدثين المتحدثين بالروسية في سوريا والعراق، لكن بيانات رسمية تظهر أن تدفق المقاتلين القادمين من روسيا وآسيا الوسطى لم يتوقف.

وفي أكتوبر قال بوتين إن ما بين 5000 و7000 متشدد من جمهريات الاتحاد السوفيتي السابق يقاطلون في الشرق الأوسط في صفوف جماعات متشددة. وفي يونيو رفع نيكولاي بوردوجا الأمين العام لتحالف عسكري يضم عددا من جمهريات الاتحاد السوفيتي السابق هذا التقدير إلى عشرة آلاف متشدد.

الوصول إليه وليس واضحا إن كان على قيد الحياة.

وجمع باتيراشفيلي حوله قادة من منطقة شمال القوقاز التي تسكنها أغلبية مسلمة في روسيا ومقاتلين من آسيا الوسطى يؤدون مهام كبيرة في التنظيم. وتنتشر صور نشرت على الإنترنت إلى أن علامات الطرق في المناطق التي تسيطر عليها الدولة الإسلامية مكتوبة أحيانا بثلاث لغات هي العربية والإنكليزية والروسية وهو ما يشير إلى أهمية دور المتحدثين بالروسية.

ونشأ باتيراشفيلي في وادي بانكيسي وهو منطقة نائية من جورجيا أغلبية سكانها من طائفة كيست وهم شيشانيو العرق جاء أجدادهم إلى جورجيا ذات الأغلبية المسيحية في القرن التاسع عشر. وعندما انتفضت الشيشان في تمرد مسلح بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وقعت طائفة كيست بين المقاتلين، ووصل الآلاف من اللاجئين من الشيشان إلى السواد الذي استخدمه بعض المتطرفين في إعادة التجمع والإعداد لهجمات.

انضم باتيراشفيلي إلى الجيش الجورجي وخدم في وحدة للمخابرات الحربية، وشارك في حرب أغسطس 2008 عندما هاجمت القوات الروسية جورجيا، ولكنه مرض بالسل وقال والده إنه فصل من الجيش بعد عامين من الحرب.

وطبقا لمعلومات جمعتها أجهزة استخبارية، سهل المسؤولون المحليون في جزء من شمال القوقاز وخاصة جمهورية داغستان سفر المتشدد المعروفين إلى الخارج لينتهي بهم المطاف في سوريا.

الاتحاد السوفييتي السابق كان محسوسا في المناطق التي تسيطر عليها الدولة الإسلامية في سوريا، وقد وردت معلومات بأن عمر الشيشاني كان يحضر لهجوم ما لكن لم تكن هناك معلومات حول المكان والزمان.

وصار باتيراشفيلي الرجل الثاني في الدولة الإسلامية، إذ يشار إليه في قائمة أميركية للمطوبين على أنه مدير لعدد كبير من العمليات الإرهابية وعمليات الذبح والقتل والتفجير، وقد نقلت معلومات عنه تفيد بأنه القائد العسكري للتنظيم، وليس بالإمكان

بالعديد من الهجمات داخل الأراضي السورية والعراقية والتركية بل وحتى الأميركية بعد أن كشفت التحقيقات أن الشابين اللذين نفذوا تفجير ماراثون بوسطن سنة 2013 لهما أصول شيشانية. وقد يكون هذا مؤشرا على ضرورة التعمق في التحقيقات حول تفشي التطرف في تلك المناطق وأسباب تطوره وانتشاره بين الشباب.

وقبل انفجارات إسطنبول، أكدت بعض المصادر الإستخباراتية أن نفوذ باتيراشفيلي المكنى بعمر الشيشاني واتباعه القادمين من



كتائب متخصصة في العمليات الإرهابية النوعية



«الحكومة تعمل على مشروع من شأنه السماح في نهاية المطاف للاجئين من اللاجئين السوريين بالحصول على الجنسية التركية.»

رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي



«دولة الإمارات تعد إحدى أكبر الدول المانحة للمساعدات الإنسانية والتنمية للاجئين السوريين داخل سوريا والدول المحيطة.»

أنور بن محمد قرقاش
وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية

الخليج أكبر مستضيف.. السوريون لا يريدون ملجأ بل فرصة عمل

● الإعلام الخليجي مقصر في توضيح ما قدمته بلاده من مساعدات ● القادمون من سوريا ثروة تغني المجتمعات المستضيفة



مساعدتكم واجب

◀ دول الخليج لا تطلق صفة «لاجئ» على المواطنين السوريين المتواجدين بها بل تمنحهم صفة «مقيم»

إنساني ومساهمات للمنظمات الدولية لمساعدة اللاجئين في دول الجوار. وساهمت مملكة البحرين ببناء ألف وحدة سكنية جاهزة بصفة عاجلة في مخيم الأزرق بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردن. وكذلك قدمت سلطنة عمان مساعدات إنسانية ضمن إمكاناتها المحدودة لدول الجوار لدعم الوضع الإنساني للاجئين.

إعلام مؤدلج

بذلت دول الخليج العربي الكثير لمساعدة السوريين بمبالغ لا تقل عما قدمته الدول الأوروبية، ولكن للأسف حاول بعض الإعلاميين المؤدلجين تحويل هذه القضية الإنسانية إلى قضية تصفية حسابات والتهمج على دول الخليج العربي التي هي في حقيقة الأمر من بين أكرم الدول مساعدة للسوريين.

أود أن أذكر هؤلاء الإعلاميين أن تصييدهم لهذه القضية يفتح الباب عليهم وعلى ازدواجيتهم، وليتذكروا المثل العربي القائل «من بيته من زجاج لا يضرب الآخرين بجحارة».

والأمر الذي يثير الاهتمام، أن هؤلاء الإعلاميين يتهمون بهذه القضية على دول الخليج فقط ولا يثيرون أي انتقاد لإيران التي في حقيقة الأمر لم تستقبل أي لاجئ (أو غير لاجئ) ولم تقدم أي مساعدات إنسانية لدول الجوار التي تستقبل أعداداً كبيرة.

وأنكرهم بأن السوريين يشكرون كل الدول التي استقبلتهم وأعطتهم الفرصة للعمل والعمل والحياة الكريمة، فالسوريون معروفون بنشاطهم وحبهم للعمل فإينما حلوا بحثوا عن فرص جديدة تخدمهم وتخدم الدول المستضيفة.

أعتقد أن كل سوري سيحصل على فرصة عمل في بلد الشتات سيشارك الدولة المستضيفة على طريقته، أي من خلال كونه عنصرًا بناءً وفاعلاً ويعمل لتطوير نفسه والبلاد المستضيفة.

وستنعكس فرصة العمل المقدمة للسوري عليه وأيضاً ستنعكس على المستضيف، فمعرفة أن السوري يمتلك الخبرات العلمية أو المهنية، وما أن يجد فرصة العمل حتى يوظفها بأفضل الطرق.

فمثلاً ألمانيا أكبر المستضيفين في أوروبا للاجئين السوريين تراهن على المستقبل، أي أن اللاجئين السوريين بعد أن يندمجوا في الحياة والمجتمع الألماني سيكونون ثروة بشرية شابة ناشطة بمختلف القطاعات، وحتى في أسوأ السيناريوهات ربما هناك من لن ينجح الآن، لذلك تراهن ألمانيا على أبناء اللاجئين أي الجيل الثاني من المهاجرين.

اللاجئ السوري إن تم توظيفه بشكل سليم سيكون ثروة تغني المجتمعات المستضيفة؛ السوري كنز من الخبرات حتى في أسوأ المراحل التي تمر عليه.

وسيدخل سوق العمل السعودي مرحلة استيعاب مؤهلات السوريين المقيمين في السعودية بعد التصريح لهم بالعمل في القطاع الخاص. وهذا سيعطي السوريين الإقامة الدائمة بشكل نظامي لبدء حياة جديدة يملؤها الأمل.

ووفق المؤتمر الدولي للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا المساعدات الإنسانية التي قدمتها السعودية للسوريين في إحصائياتها الرسمية، ويتوقع المؤتمر الدولي أن تصل حجم المساعدات السعودية للسوريين في الأعوام المقبلة إلى حدود مليار دولار.

وحسب مصادر في الإمارات العربية المتحدة، قدمت الإمارات أكثر من 1.1 مليار دولار لمساعدة اللاجئين السوريين وفق الأرقام المنشورة حتى نهاية العام الماضي، حيث سبق وأن قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور بن محمد قرقاش، إن «دولة الإمارات تعد إحدى أكبر الدول المانحة للمساعدات الإنسانية والتنمية للاجئين السوريين داخل سوريا والدول المحيطة، إذ وصل إجمالي المساعدات الإماراتية المتراكمة منذ بداية الصراع في سوريا إلى أكثر من 4 مليارات درهم إماراتي (حوالي 1.1 مليار دولار)».

وأضاف «لقد شملت هذه المساعدات 581.5 مليون دولار أميركي في هيئة مساعدات إنسانية استفاد منها اللاجئون السوريون»، كما تم رصد مبالغ أخرى لتوفير الخدمات الصحية وخدمات التنسيق والمياه والصرف الصحي، كما التعليم ومصارييف إضافية أخرى.

وحسب تقديرات جديدة لحجم المساعدات الإماراتية في الشأن السوري ستتجاوز 1.3 مليار دولار للفترة المقبلة. وأشار قرقاش إلى أن الإمارات سمحت «لعشرات الآلاف من السوريين الذين انتهت إقامتهم أو وثائق سفرهم بتعديل أوضاعهم، ما يمكنهم من البقاء في الدولة».

وحسب الأرقام الرسمية، فقد استضافت الإمارات حوالي 250 ألف سوري وفق إحصائيات نهاية عام 2015، بينهم 102 ألف وصلوا منذ بداية الثورة في العام 2011. وفي العام 2013 أنشأت الإمارات بالتعاون مع ألمانيا والولايات المتحدة صندوق إعادة إعمار سوريا، الذي كان له نشاطه في المناطق غير الخاضعة للنظام.

ولم يقتصر الدعم الإماراتي على مساعدة دول الجوار بل وصل إلى أوروبا أيضاً لمساعدة السوريين الذين قطعتم بهم السبل، فقد انفتحت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي مع السلطات اليونانية على إنشاء مخيم للاجئين السوريين في اليونان سيحتضن 2000 لاجئ في أولى مراحلها.

واستقبلت دولة قطر حوالي 60 ألف سوري منهم 19 ألف سوري في شكل زيارة ممن قدموا عقب الثورة والحرب في سوريا، وذلك حسب إحصائيات سفارة الائتلاف السوري المعارض بالدوحة. وكذلك قدمت قطر الملايين من الدولارات كمساعدات إنسانية.

واستقبلت دولة الكويت حوالي 150 ألف مواطن سوري على أراضيها منهم من كان متواجداً قبل بدء الثورة ومنهم من التحق خلالها.

وساهمت الكويت على المستويين الرسمي والأهلي بمبلغ يتجاوز المليار دولار كدعم

وتحديداً الخليجي، الذي لم يقم بتوضيح هذه الحقائق وما قدمته دول الخليج في هذا الشأن، مما أعطى فرصة للإعلام الدولي للتصيد وتحريف هذه الوقائع.

وإذا أحسنا النية، فإنهم لم يجدوا إعلاماً خليجياً أو مراكز بحثية عربية تنقل لهم هذه الحقائق والمعطيات والإحصائيات بشكل كاف وواف، فوصلوا إلى خلاصات مغلوطة تقلل مما قدمته دول الخليج أو تتحامل عليها أحياناً. ففي حقيقة الأمر، هناك نقص كبير في الإحصائيات المتوفرة عما تقدمه دول الخليج للاجئين السوريين رغم أن مساعدات هذه الدول تعتبر من بين أكبر المبالغ المقدمة من الدول المانحة دولياً.

جهود في الخفاء

في محاولة للخوض في ما هو متاح من هذه الإحصائيات، نجد أن لجنة شؤون العلاقات العامة السعودية الأميركية تقدم البعوض من هذه المعطيات حول ما تقدمه السعودية لدول الجوار السوري وتقدره بحوالي 700 مليون دولار لمساعدة اللاجئين، وأن المملكة العربية السعودية تستقبل ما يقارب 2.5 مليون مواطن سوري منهم من كان قبل اندلاع الثورة السورية أو خلالها.

وتقول بعض المصادر القريبة من وزارة الخارجية السعودية إن الرياض حرصت على عدم التعامل معهم كلاجئين، أو وضعهم في معسكرات لجوء، حفاظاً على كرامتهم وسلامتهم، ومنحتهم حرية الحركة التامة، ومنحت لمن أراد البقاء في المملكة الإقامة النظامية أسوة ببقية المقيمين (ويذكر أن عددهم مئات الآلاف منهم).

وتقول هذه المصادر إن جهود المملكة امتدت لتشمل دعم ورعاية الملايين من السوريين اللاجئين في دول الجوار في كل من الأردن ولبنان وتركيا وغيرها من الدول. وتؤكد هذه المصادر أن أكثر من 100 ألف طالب سوري يحصلون على تعليم مجاني بالمملكة. وأوضحت المصادر أن المساعدات الإنسانية شملت تقديم مواد غذائية وصحية وإيوائية وتعليمية، بما في ذلك إقامة عبادات لاجئين أهمها مخيم الزعتري في الأردن وفي مخيمات المعايير الحدودية. فقد وجه العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز القطاعات الحكومية المعنية بوضع شروط تسمح للسوريين الزائرين للسعودية بالمشاركة في القطاع الخاص والاستفادة من شهاداتهم العلمية.

15 مليون سوري تقريباً تم تهجيرهم وتشريدهم منذ اندلاع الحرب

2.5 مليون مواطن سوري مستقبلهم المملكة العربية السعودية

250 ألف سوري استضافتهم الإمارات وفق إحصائيات نهاية عام 2015

تقدم دول الخليج العربي مساعدات متعددة للجانب السوري، لكن رغم ذلك كثيراً ما توجه لها اتهامات، من قبل الإعلام والمسؤولين الغربيين، بأنها لا تفتح أبوابها لاستقبال السوريين الهاربين من سعي الحرب في بلادهم، وهي انتقادات تفتقد للموضوعية والدقة وساهم في انتشارها صمت الإعلام الخليجي عما تقدمه دول مثل السعودية والإمارات، التي ترفض أن تطلق صفة لاجئ على السوريين الذين لجأوا إليها بل تعاملهم باعتبارهم مقيمين، الأمر الذي يقف وراء عدم تعداد هؤلاء السوريين في دول الخليج من قبل المنظمات الدولية المعنية بهذا الأمر.

وقد سهلت دول الخليج للسوريين تجديد تأشيراتهم ولم تجعلها ملزمة بعقد عمل للبقاء داخل هذه الدول في محاولة لإعطائهم الفرصة في البقاء والبحث عن فرصة عمل لائقة بهم. ونظراً لعدم تعداد هؤلاء السوريين في دول الخليج من قبل منظمات دولية، لاحظنا انتقادات كثيرة من وسائل الإعلام الدولية التي للأسف تتحامل على وجود اللاجئين في أوروبا وتحاول طردهم بحجج غير صحيحة والقول إن «دول الخليج لم تستقبل لاجئين سوريين».

ولم يعقد مؤتمر عن اللاجئين السوريين إلا وذكر البعض من المتحدثين فيه أن دول الخليج لا تستقبل لاجئين سوريين، وأيضاً ذهبت بعض الصحف الأوروبية للدعوة إلى إعادة السوريين إلى دول الجوار مستخدمة ذريعة «عدم وجود لاجئين في الخليج العربي».

صحيح أن دول الخليج لا تطلق صفة «لاجئ» على السوريين المتواجدين هناك بل تمنحهم صفة «مقيم»، وقدمت لهم مزاي عديدة منها التعليم المجاني والخدمات الصحية المجانية بالإضافة إلى حق العمل وحرية الحركة.

الميزة الخليجية

ما نسبه الإعلام الغربي أن أغلب السوريين، إن لم أقل كلهم، لم يخرجوا ليصبحوا عالة على الآخرين بل بحثاً عن الأمان وفرصة العمل، فالسوريون يريدون أن يبنوا مستقبلهم خارج بلادهم إلى أن يحين وقت العودة كي يعيدوا بناء بيوتهم ووطنهم. السوري بحاجة إلى فرصة عمل وحياة كريمة وهذا ما اتاحته الكثير من دول الخليج.

هذه الميزة الخليجية التي لم يعتن الإعلام الغربي بتغطيتها، أصبحت قوة حتى لمنظمات منبثقة عن الأمم المتحدة التي بدأت تفكر أنه طالما أن الأزمة السورية طويلة وأن التكاليف عالية لتأمين احتياجات اللاجئين، فلماذا لا نساعدهم أو نساعد الدول المستضيفة لإقامة فرص عمل في دول الجوار أي الأردن ولبنان وتركيا.

ومنذ مؤتمر لندن للدول المانحة تم ربط شرط تمويل دول الجوار بحق العمل للسوريين اللاجئين، حيث تعمل الأمم المتحدة من أجل توفير 200 ألف فرصة عمل للسوريين في الأردن وتناقش برامج مماثلة في الدول المضيفة للاجئين.

ويعني توفير فرص عمل للسوريين في دول الجوار أن المنظمات الدولية لن تحتاج لتقديم المساعدات لهم ولن يحتاجوا لصفة «لاجئ» بعد ذلك، وهذا تماماً ما عملت بعض دول الخليج العربي على تطبيقه في الأصل من البداية.

وسيحذف تشغيل اللاجئين السوريين في دول الجوار عن الدول المستضيفة ويعطي السوري كرامته وحقه في الحياة الكريمة. ففي المثال الأردني، تم الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي على فتح أسواقه أمام الأردن وتقديم التسهيلات مقابل توفير فرص العمل للسوريين، فتتحول هذه العملية إلى منفعة متبادلة بين السوريين والدول المستضيفة لهم.

ولكي نكون منصفين، لا يمكننا أن نلوم الإعلام الدولي الذي لم يعط دول الخليج حقها بما قدمته من مساعدات للسوريين وغيرهم، فالتقصير يعود في الأصل إلى الإعلام العربي،

غسان إبراهيم
إعلامي سوري

تتناول الإعلام الدولي الكثير من المعلومات والأخبار عن شؤون اللاجئين السوريين، منها ما هو دقيق ومنها ما هو مبالغ به ومنها ما هو مشوه، سواء عن قصد للتهمج على دول أخرى وليلبر رفض بلاده استقبال المزيد أو دون قصد نظراً لعدم توفر إحصائيات أو معطيات عن بعض الدول المستضيفة.

بلغت أعداد السوريين اللاجئين والمهاجرين، حسب الإحصائيات الرسمية، الملايين بالإضافة إلى المشردين داخل سوريا، فقد تنوعت الأرقام مع تنوع المصادر الرسمية الصادرة عن عدة جهات دولية، إلا أن العدد الحقيقي في كل الأحوال يفوق تلك الأرقام الرسمية.

ويقدر متابعون للشأن السوري عدد اللاجئين داخل سوريا وخارجها بأنه وصل إلى حدود 15 مليون سوري، بينما آخر رقم رسمي صدر عن المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين نهاية العام الماضي، كان يتحدث عن تشريد أكثر من 11 مليون سوري، داخل البلاد وخارجها.

وارتفع عدد اللاجئين السوريين في دول الجوار إلى أكثر من 4.5 مليون لاجئ، أغلبهم متواجد في تركيا. أما في الداخل السوري، فقد بلغ عدد المشردين من قراهم ومدنهم جراء الحرب 7.2 مليون لاجئ.

ووفقاً لأرقام المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، فقد بلغ عدد اللاجئين السوريين في تركيا حوالي مليوني لاجئ.

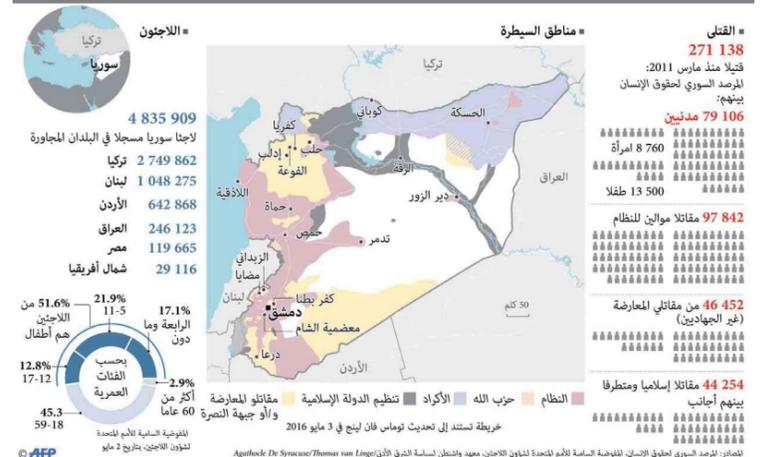
◀ التقصير يعود في الأصل إلى الإعلام العربي الذي لم يعط دول الخليج حقها بما قدمته من مساعدات للسوريين

بلغ عدد اللاجئين السوريين في لبنان حوالي 1.2 مليون لاجئ، في حين بلغ عددهم في الأردن حوالي 650000 لاجئ، ووصل عدد اللاجئين السوريين في العراق إلى حوالي 250000 لاجئ. وفي مصر بلغ حوالي 135000 لاجئ، في حين يوجد حوالي 50000 لاجئ سوري في باقي دول شمال أفريقيا.

لكن، لا تعكس هذه الأرقام التعداد الحقيقي، فهناك الكثير من السوريين الذين هربوا من جحيم الحرب إلى الخارج ولم يسجلوا في أي منظمة دولية بل حاولوا إعادة بناء مستقبلهم بأبيادهم وبأساليبهم الخاصة، مما يجعل عدد السوريين أكبر بكثير من هذه الأرقام.

كما أن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة لا تضع إحصائيات لهؤلاء الذين خارج نطاق خدماتها، فعلى سبيل المثال هناك الملايين من السوريين في دول الخليج تم منحهم إقامات تحولهم العمل والبقاء هناك رغم أن بعضهم انتهت إقامته الرسمية السابقة، بالإضافة إلى العديد من السوريين الذين توافدوا إلى دول الخليج مع بدء الحرب السورية أو خلالها، كذلك لا يمكن نسيان من جاء بدافع «لم الشمل» للانضمام إلى أحد أفراد عائلته هناك.

الحرب في سوريا





«من المهم جدا، من الناحية الاقتصادية، أن يقرر الأوروبيون سريعا كيف باستطاعتهم تجاوز انعكاسات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وبشكل قوي».

كريستن لاغارد
المديرة العامة لصندوق النقد الدولي

«فرنسا وألمانيا تشكلان محرك الاتحاد الأوروبي وعليهما مسؤولية خاصة في حماية أوروبا على الصعيد الاقتصادي عبر تأمين المزيد من فرص العمل والنمو».

بيار موسكوفسكي
المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية



اقتصاد

صدمة نتائج الاستفتاء البريطاني تهز عقارات لندن

● الغموض يؤدي إلى ابتعاد المستثمرين وإلغاء الكثير من الصفقات ● تراجع الإسترليني يغري البعض من المغامرين بتصيد الصفقات



لندن معرضة للبيع والإيجار

ديفيد أدامز:
أتوقع المزيد من الطلب من مستثمري الشرق الأوسط بعد شهر رمضان

والتي رفعت تكلفة شراء العقارات خاصة في وسط لندن وهي المنطقة المفضلة للمستثمرين الأجانب. وهناك علامات على أن ذلك يحدث بالفعل في سوق العقارات الفاخرة. وقال ديفيد أدامز المسؤول في وكالة جون تايلور، المتخصصة في العقارات الفاخرة "لقد أتمنا عددا من صفقات البيع" بتصيد الصفقات بسبب انخفاض أسعار العقارات بالنسبة للمستثمرين الأجانب نتيجة انخفاض الجنيه الإسترليني. وتوقع المزيد من الطلب على العقارات في لندن من قبل مستثمري الشرق الأوسط بعد نهاية شهر رمضان، وخاصة الصفقات، التي تتراوح قيمتها بين مليونين وستة ملايين جنيه إسترليني.

أول ثلاثة أشهر من العام الحالي، بما يمثل انخفاضا نسبته 28 بالمائة مقارنة بذات الفترة من العام الماضي، وكذلك أقل حجما في ربع سنوي لها منذ الربع الثاني من عام 2013. كما ظهرت إشارات أيضا على أن تداعيات قرار الخروج من التكتل تفيد المستثمرين المحترفين مثل الصناديق الخاصة على الأوضاع الاقتصادية.

وقبل التصويت قال مسؤولون إن الاقتصاد قد يسقط في براثن الكساد وقد تنخفض أسعار المنازل بنسبة تتراوح بين 10 إلى 18 بالمائة إذا صوتت بريطانيا لصالح الخروج. كما قال اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم قبل التصويت إنهم يتوقعون انخفاضا حادا في أسعار المنازل خلال العام المقبل على أن ترتفع مجددا إذا اختارت بريطانيا الانسحاب.

وقد يؤدي الانخفاض الحاد في قيمة الجنيه الإسترليني عقب خروج بريطانيا إلى تبيد البعض من تأثير الزيادات الضريبية التي جرى تطبيقها في شهر أبريل الماضي،

وذلك بانتظار استقرار الأسواق. وأضاف فيرث أن صفقة أخرى كانت شركته تعمل عليها شهدت تعليق شركة فرنسية متخصصة في بيع السلع الكمالية، لخطتها الخاصة بافتتاح متجر في لندن عقب التصويت.

وقال إن عددا من "صفقاتهم الاستثمارية الهامة" التي تفوق قيمة كل منها 30 مليون إسترليني، توقفت وهي صفقات كانت تضم مستثمرين بريطانيين بالأساس بالإضافة إلى مستثمرين أجانب. وأكد أن شركته أتمت صفقة واحدة تفوق قيمتها أكثر من 40 مليون إسترليني منذ التصويت بالخروج من الاتحاد. ويرى مراقبون أن اتساع الجدل والمطالبات بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي، يمكن أن يحد من الخسائر حتى الآن. وأكدوا أنه إذا أصبح الخروج حقيقة ماثلة، فإن سوق العقارات ستلتقي ضربة أكبر بكثير مما شهدته حتى الآن.

ووفقا لبحث أجرته شركة كوشمان أند وكفيلد للخدمات العقارية في يونيو الماضي، وصل حجم الاستثمارات العقارية التجارية في بريطانيا إلى 10.7 مليار جنيه إسترليني في

يونيو دفعا العديد من البنوك الآسيوية إلى التحذير من مخاطر محتملة على العملاء في صفقات عقارات لندن.

وقالت عدة بنوك آسيوية، الخميس، إنها ستصدر مذكرات للعملاء بشأن المخاطر المحتملة على الرغم من أنها ما زالت تصدر قروض الرهن العقاري في لندن. وبالنسبة للمستثمرين البريطانيين قد تكون أجواء الغموض الحالية سببا في الإحجام عن الصفقات العقارية على الرغم من أن العقارات تعتبر على نطاق واسع أكثر ربحية من أصول أمنة أخرى بسبب نقص العروض.

ويرى بول فيرث مدير قطاع العقارات في شركة إيرون ميتشل القانونية أن "الكثير من الصفقات التي أعرفها فشلت أو تم تأجيلها بالتأكيد... الجميع قرروا التوقف حاليا لحين استقرار الوضع الجديد".

وفي إحدى الصفقات تم تأجيل شراء صندوق استثمارات أميركي خاص لمركز تسوق إقليمي تبلغ قيمته أكثر من 30 مليون جنيه إسترليني (40 مليون دولار) بعد التصويت بالانسحاب لمدة لا تقل عن شهرين

بدأت سوق العقارات البريطانية وخاصة في لندن، تتلقى تداعيات نتائج الاستفتاء، حيث أكدت مكاتب العقارات ابتعاد الكثير من المستثمرين وخاصة الأجانب وإلغاء الكثير من الصفقات. ويرى مراقبون أنه إذا أصبح الخروج من الاتحاد الأوروبي حقيقة، فإن سوق العقارات ستلتقي ضربة أكبر بكثير مما شهدته حتى الآن.

لندن - هزت تبعات قرار بريطانيا الانسحاب من الاتحاد الأوروبي قطاع العقارات على مدى الأسبوع الماضي إذ جمّد أحد البنوك الأجنبية قروض الرهن العقاري للمستثمرين، وانسحب البعض من المستثمرين من صفقات تجارية.

لكن البعض من الأجانب استغلوا فرصة الانخفاض في قيمة الجنيه الإسترليني بعد إعلان نتيجة التصويت لاقتناص ما اعتبروه صفقات جيدة لوحدات سكنية بأسعار بخسة. واثما ما كانت العقارات في العاصمة البريطانية لندن جاذبة للمستثمرين الأجانب سواء منازلها الفاخرة أو عقاراتها التجارية الشهيرة وهو ما دفع الأسعار في العاصمة إلى الارتفاع بشدة.

وبالنسبة للمستثمرين الأجانب سيكون المحصد الأساسي لقراراتهم هو ما إذا كان الانخفاض في سعر صرف الجنيه الإسترليني مغريا بما يكفي لتعويض تأثير الفراغ السياسي على الأسواق والتباطؤ الاقتصادي المتوقع والتساؤلات بشأن مدى حرية بريطانيا في دخول أسواق أوروبا بعد موافقة الناخبين البريطانيين على الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

ورغم أن بنك يونيتد أوفرسيز السنغافوري مؤقتا قروض الرهن العقاري لشراء وحدات في لندن. كما نبهت مصارف آسيوية أخرى إلى مخاطر استثمارية محتملة.

ورغم أن بنك يونيتد أوفرسيز، هو أول بنك يقدم على هذه الخطوة، إلا أن التقلب والضبابية منذ إعلان نتيجة استفتاء 23

بول فيرث:

الكثير من الصفقات العقارية التي أعرفها فشلت أو تم تأجيلها



لندن تخطط لخفض ضرائب الشركات لإقناعها بعدم المغادرة

جورج أوزبورن:
نريد بناء اقتصاد متفوق في تنافسيته بضرائب منخفضة في قطاعات الأعمال

الواضح أن هدف الحكومة الألمانية هو أن يتم التعامل مع قضية الضرائب بطريقة عادلة في السوق الموحدة. ومن المتوقع أن يؤدي اشتعال المنافسة على جذب الشركات من خلال خفض الضرائب إلى تقويض الجهود العالمية المشتركة لمحاربة التهرب الضريبي.

وقالت الحكومة الأيرلندية أمس إن إعلان أوزبورن يبين مدى السرعة التي تتغير بها الأوضاع في الاتحاد الأوروبي بعد تصويت بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد. وأعلنت هولندا أنها ستراجع معدلات الضرائب لكي تضمن الحفاظ على قدرتها التنافسية في جذب الاستثمارات الأجنبية.

وأكد المتحدث باسم وزارة المالية الهولندية بول فان دير زاندين "إنه أمر نبهته بالنظر إلى المستقبل... من ناحية نريد محاربة التهرب الضريبي ومن ناحية أخرى نريد النظر إلى مناخ الاستثمار لدينا". وفي ألمانيا قال المتحدث باسم وزارة المالية إن خطط خفض الضرائب على الشركات يجب أن يكون عادلا وأنه "من

نسبتها الحالية البالغة 20 بالمائة، في وقت يبلغ فيه متوسط الضرائب على الشركات نحو 25 بالمائة في أغلب اقتصادات الدول المتقدمة. وذكر مراقبون أن الخطط البريطانية قد تقنع الشركات المترددة بالبقاء في بريطانيا، لكنها قد تعزز احتمالات خفض تنافسي للضرائب في أنحاء الاتحاد الأوروبي.

وتعد جمهورية أيرلندا منافسا كبيرا لبريطانيا في استقطاب الشركات، حيث تبلغ ضريبة الشركات فيها 12.5 بالمائة فقط، وهي تشكل حجر الزاوية في سياستها الاقتصادية خلال العشريين عاما الماضية، وقد تمكنت من جذب الكثير من المستثمرين الكبار مثل شركة فايزر لصناعة الأدوية وشركة أبل الأميركية.

لندن - كشفت الحكومة البريطانية عن خطط لخفض الضرائب على الشركات إلى أقل من 15 بالمائة في محاولة للتخفيف من وطأة الصدمة التي تسبب فيها قرار الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، وإقناعها بعدم مغادرة البلاد.

وقال وزير المالية جورج أوزبورن لصحيفة فايننشال تايمز البريطانية إنه يريد أن يبني "اقتصادا متفوقا في تنافسيته" بضرائب منخفضة في قطاعات الأعمال. وتمثل الضرائب على الشركات 7 بالمائة من إجمالي إيرادات الضرائب البريطانية.

وكان أوزبورن قد أعلن في شهر مارس الماضي، أنه يستهدف خفض معدل الضرائب على الشركات إلى 17 بالمائة بحلول 2020 من

باختصار

تكدت الجزائر، العام الجاري، خسارة ناهزت المليون هكتار من المزروعات جراء الجفاف الذي أهلك ثلث المحاصيل من الحبوب، بحسب ما قال المدير العام للمعهد التقني للزراعات الكبرى.

أظهر مسح نشرت نتائجه، أمس، أن قطاع البناء البريطاني سجل أكبر انكماش له في 7 سنوات في يونيو الماضي، مع تزايد القلق من تداعيات الاستفتاء على عضوية البلاد في الاتحاد الأوروبي.

طالب غونتر أوتينغر، مفوض الاتحاد الأوروبي للاقتصاد الرقمي، أمس، بفرض عقوبات على أسبانيا والبرتغال بسبب عدم إيفائهما بالتزامات ميزانيتيهما للعام الماضي، للحفاظ على مصداقية المفوضية.

أفاد البنك المركزي الروسي بأن الاحتياطات النقدية للبلاد بلغت قرابة 395.1 مليار دولار في يونيو الماضي، حيث زاد حجم الاحتياطي بمقدار 26.7 مليار دولار منذ مطلع العام الجاري.

أعلنت شركة النفط الفنلندية الحكومية، أمس، عن تراجع عائدات النفط في العام الماضي بنسبة 40.7 بالمائة مقارنة بـ2014 حيث بلغت حوالي 72.2 مليار دولار، بسبب انخفاض سعر النفط.

أكد مكتب الإحصاء الأوروبي أن أسعار المنتجين في منطقة اليورو ارتفعت بنسبة 0.6 بالمائة على أساس شهري، لكنها انخفضت بنسبة 3.9 بالمائة مقارنة بشهرية، وكلاهما أفضل من توقعات السوق.

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk

تزايد الضغوط على سيولة البنوك السعودية

الرياض - قالت وكالة موديز إن الانخفاضات المتتالية في ودائع البنوك السعودية، أدى إلى زيادة الضغوط على السيولة التي تعاني بالفعل نتيجة لانخفاض في أسعار النفط والإيرادات الحكومية المرتبطة بها.

وأضافت في تقرير صدر أمس أن انخفاض الودائع يأتي رغم نمو القروض منذ بداية العام الحالي، وأن نقص السيولة لدى البنوك يؤثر سلبا في ملاحة المصارف ومستويات الأصول السائلة وتكلفة التمويل والربحية وزيادة نسب القروض المتعثرة.

وتشير التقديرات إلى أن الودائع المصرفية في السعودية، التي تضم 12 مصرفا محليا و12 فرعاً لبنوك أجنبية، تراجعت خلال مايو الماضي إلى نحو 424 مليار دولار مقارنة بـ439 مليارا في الشهر نفسه من العام الماضي. في المقابل، أظهرت الإحصاءات الشهرية لمؤسسة النقد العربي السعودي، ارتفاع القروض المصرفية في نهاية مايو الماضي بنسبة 9 بالمائة لتصل إلى أكثر من 381 مليار دولار.

وتعاني السعودية من تراجع حاد في الإيرادات نتيجة تراجع أسعار النفط الخام، وقد سجلت عجزا بقيمة 98 مليار دولار في موازنة العام الماضي.



مواطنون يمينون في إحدى الأسواق الشعبية بالعاصمة اليمنية صنعاء أمس، في ظل ارتفاع حركة التسوق قبيل عيد الفطر المبارك



«لن أفرح باستقرار سعر الصرف والمصانع متوقفة؛ استهدف سعر الجنيه بغرض الحفاظ عليه كان خطأ فادحا وكلفنا المليارات من الدولارات في خمسة أعوام».

طارق عامر
محافظ البنك المركزي المصري

«الاستثمارات السعودية التي تتمتع بالتنوع في مختلف المجالات بالسودان تعد إحدى الدعام المهمة في برنامج الدولة الاقتصادي وسنقدم كافة التسهيلات لنجاحها».

مدر عبد الغني عبدالرحمن
وزير الاستثمار السوداني



اقتصاد

السعودية وأوبك تؤكدان عودة الاستقرار إلى أسواق النفط

● الأسعار تعاود الارتفاع متحديّة غموض آفاق الاقتصاد العالمي ● الأسواق تراقب احتمال ارتفاع إنتاج ليبيا وكندا ونيجيريا



عودة الإنتاج الليبي قد تقلب المعادلة

مصرف مورغن ستانلي:
أسعار النفط قد تنخفض
مجددا بسبب تحسن
الإنتاج في كندا ونيجيريا

الاجتماع، وهي ظاهرة غابت عن اجتماعات لفترة طويلة.
ويرى محللون أن أوبك لن تعود بعد اليوم إلى سياسات تقييد الإنتاج من أجل دعم الأسعار بعد أن امتنعت عن اتخاذ أي إجراء العامين الماضيين رغم الانخفاض الحاد في الأسعار. وأكد أن ذلك يجعل المنظمة مجرد كيان شكلي بلا وظيفة محددة في المستقبل القريب والبعيد.

المنتجين الأقل كفاءة على البقاء في الأسواق. وأسفرت تلك السياسة عن زيادة كبيرة في حصة المنظمة في أسواق النفط، لترتفع من نحو 29 مليون برميل يوميا إلى أكثر من 32.5 مليون برميل حاليا، ومن المتوقع أن تواصل حصتها الارتفاع في ظل تراجع الإنتاج من خارج المنظمة.

ولم يتمخض اجتماع منظمة أوبك في الشهر الماضي عن أي تغيير في سياستها الإنتاجية كما لم تحدد سقفا للإنتاج، ولم تقدم سوى عبارات إنشائية تؤكد التزامها باستقرار سوق النفط.

وأظهرت المواقف تراجع الخلافات، بسبب الارتياح لمستويات أسعار النفط الحالية، حيث اتفق وزير النفط في كل من السعودية وإيران في التعبير على ارتياحهما لنتائج

كما يراقب المستثمرون التوقعات الخاصة بالإنتاج الأميركي بعد زيادة عدد منصات الحفر في الأسبوع الماضي، للأسبوع الرابع خلال الأسابيع الخمسة الماضية، وهي أكبر زيادة شهرية في عدد المنصات العائدة للتقيب منذ أغسطس 2015.

وسجل الإنتاج الروسي من الخام ارتفاعا طفيفا في يونيو مقارنة بالشهر السابق له ليصل إلى 10.84 مليون برميل يوميا، في صدارة أكبر المنتجين في العالم.

وفي النرويج وقع عمال النفط اتفاقا يوم السبت ليتمكنوا من تجنب تنظيم إضراب في أكبر بلد منتج للخام في غرب أوروبا.

وامتنعت أوبك على مدى عامين عن اتخاذ أي إجراء رغم التراجع الكبير في الأسعار، في إصرار من قبل كبار المنتجين على اختبار قدرة

تحدثت أسعار النفط العالمية المشهد الغامض والمتشائم بشأن آفاق نمو الاقتصاد العالمي منذ تصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي، ليرتفع سعر مزيغ برنت القياسي فوق حاجز 50 دولارا للبرميل. وقد التقطت السعودية ومنظمة أوبك تلك الإشارات لتؤكد قرب عودة التوازن إلى الأسواق.

وساهمت تلك التصريحات في ارتفاع أسعار النفط العالمية، ليعود سعر مزيغ برنت القياسي فوق حاجز 50 دولارا للبرميل، رغم تأثرها بمؤشرات على تباطؤ الطلب في الأسواق الآسيوية، وهذوء التعاملات بسبب إغلاق الأسواق الأميركية في عطلة يوم الاستقلال.

وتمكنت الأسعار من مقاومة أجواء الغموض بشأن مستقبل أداء الاقتصاد العالمي، التي بثها تصويت البريطانيين لصالح الخروج من الاتحاد، لتثبت القناة المتزايدة بقرب عودة التوازن بين العرض والطلب وتقلص تخمة المعروض في الأسواق.

والتبنت موجة ارتفاع الأسعار منذ يناير الماضي حين بلغت أدنى مستوياتها في 13 عاما، نجاح سياسة أوبك في رفض تقييد الإنتاج للضغط على منتجي النفط مرتفع التكلفة مثل النفط الصخري، والذي بدأ واضحا في تراجع الإنتاج الأميركي منذ سبتمبر من العام الماضي.

لكن محللين في مصرف مورغن ستانلي قالوا إن هناك إشارات أيضا إلى أن الأسعار قد تنخفض من جديد قريبا، وأشاروا إلى تباطؤ الطلب على البنزين وتحسن الإنتاج في كندا ونيجيريا.

وكانت مؤسسة النفط الوطنية النيجيرية قد أكدت في الأسبوع الماضي أن الإنتاج بدأ بالارتفاع في أعقاب الانتهاء من إصلاح أضرار تسببت فيها هجمات في دلتا النيجر ودفعت إنتاج الخام في البلاد نحو تسجيل أدنى مستوى في 30 عاما.

وقد يمهّد اتفاق لتوحيد مؤسستي النفط المتنافستين في ليبيا الطريق أمام تعزيز إنتاج البلد العضو في أوبك والذي يقل حاليا عن ربع مستواه قبل عام 2011 الذي بلغ وقتها نحو 1.6 مليون برميل يوميا.

وهناك احتمالات لأن يتعرض الطلب على النفط ومن ثم الأسعار إلى ضغوط حيث يؤدي ضعف هوامش الربح إلى خفض الإنتاج في الوقت الذي تستعد فيه المصافي الآسيوية بالفعل لبدء موسم الصيانة.

لندن - أكدت الحكومة السعودية ومنظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) أنها مقتنعة بأن "الأسواق البترولية تنتج للتوازن وأن الأسعار بدأت بالاستقرار".

وقالت وكالة الأنباء السعودية إن وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية خالد الفالح اجتمع مع الأمين العام لمنظمة أوبك المعين حديثا، محمد باركيندو في مدينة الظهران السعودية لبحث دور أوبك في الحفاظ على استقرار أسواق النفط.

ونقلت الوكالة عن الفالح قوله إن السعودية تسعى من خلال منظمة أوبك للاستمرار "في أداء دورها في تلبية الطلب العالمي المتنامي على البترول وذلك من خلال ضمان تدفق الإمدادات البترولية بموثوقية".

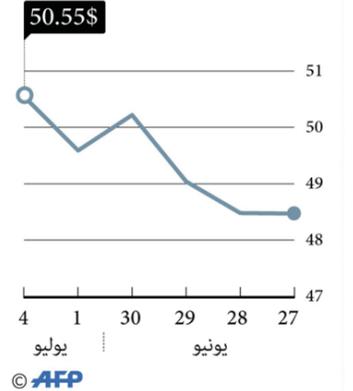
خالد الفالح:

السعودية تعمل من خلال أوبك لضمان تدفق إمدادات النفط بموثوقية



النفط في لندن

4 يوليو 2016، الساعة 10:00 ت غ
تسليم سبتمبر، بالدولار الأميركي



انخفاض إيرادات النفط يدفع الكويت للاقتراض للمرة الأولى

أنس الصالح:
نواجه اليوم تحديا خطيرا،
يؤكد الحاجة الملحة لتنويع
مصادر الإيرادات



المالية العامة ويفرض حتمية ضبط الإنفاق العام ويؤكد الحاجة الملحة لتنويع مصادر الإيرادات العامة. وخلال الجلسة، دعا أيضا أعضاء في مجلس الأمة، الحكومة إلى بذل المزيد من الجهد لتنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط. وقال النائب المستقل عادل الخرافي "على مدى السنوات الستين الماضية، بقينا تحت رحمة النفط، يتعين على الحكومة البحث عن بدائل".

من جانبه، أكد رئيس لجنة الميزانيات والحساب الختامي البرلمانية النائب عدنان عبدالصمد أن فاتورة الأجور في الموازنة الجديدة تقدر بانكسر من نصف إجمالي الإنفاق، في حين تمثل الإعانات 15 بالمئة.

واضطرت الكويت لاتخاذ هذه الخطوة جراء الانعكاسات السلبية الكبيرة لانهايار أسعار النفط في الأسواق العالمية بسبب تخمة المعروض، فضلا عن تباطؤ الاقتصاد العالمي الذي أثر أيضا على باقي دول الخليج. وكشف الصالح الذي يشغل أيضا منصب وزير النفط بالوكالة، أن وزارته اقترضت حتى نهاية مارس الماضي نحو 2.5 مليار دولار من السوق المحلية.

ومنذ مطلع الألفية الثانية، حققت الكويت فائضا في الموازنة، إلى حين بدء انهيار أسعار النفط الخام قبل عامين، علما أن إيرادات النفط تمثل نحو 95 بالمئة من عائدات الإمارة. وجمعت الكويت على مدى سنوات احتياطيا بلغ نحو 600 مليار دولار في صندوقها السيادي، يتمثل تحديدا بشركات قابضة في الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا. وتقدر الإيرادات الإجمالية في الموازنة الحالية بـ33.9 مليار دولار، والمصروفات الإجمالية بـ62.8 مليار دولار، ما يعني عجزا قدره 28.9 مليار دولار. أما عائدات النفط التي احتسبت بسعر 35 دولارا للبرميل، فقد قدرت بنحو 29.2 مليار دولار، أي بتراجع تتجاوز نسبته 60 بالمئة مقارنة بالعام 2014-2015.

سيمول أيضا من خلال اقتراض 6.6 مليار دولار باستخدام أدوات إسلامية وتقليدية، مشيرا إلى أن الاستدانة ستتم في السنة المالية الحالية.

وتتوقع الحكومة أن يبلغ عجز الموازنة للسنة المالية الحالية 2016-2017 قرابة 31.5 مليار دولار. وتأتي هذه التقديرات أقل من تقديرات سابقة أعلنتها في يناير الماضي وبلغت 40.4 مليار دولار.

وأشار الصالح إلى أن بلاده سجلت خلال العام المالي السابق 2015-2016 أول عجز في الموازنة منذ سنوات طويلة بلغ حجمه 18.3 مليار دولار، داعيا إلى اتخاذ خطوات ملموسة لتنويع الاقتصاد والسير على خطى الإمارات والسعودية لمرحلة ما بعد النفط. وقال "نواجه اليوم تحديا خطيرا يهدد استدامة واستقرار

أكدت أزمة الكويت الاقتصادية الحاجة إلى رسم معالم رؤية مستقبلية لتنويع موارد الدخل وفتح مجال الاستثمار في كل القطاعات بلا استثناء حتى لا تدخل في دوامة من الاقتراض قد تصعب مهمة الخروج من مأزق تراجع أسعار النفط الذي يبدو أنه لن ينتهي قريبا.

وكان مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) قد وافق، مساء الأحد، بغالبية أعضائه على موازنة السنة المالية الحالية التي بدأت في مطلع أبريل الماضي، متوقعا عجزا هائلا بسبب تراجع أسعار النفط.

ويتوقع أن يصدر البنك المركزي الكويتي سندات وصوكوا خلال الفترة القليلة القادمة لاقتراض حوالي عشرة مليارات دولار، بحسب ما أعلن عنه وزير المال أنس الصالح أمام البرلمان الكويتي. وعلى عكس ما كان قد أعلنه في يناير الماضي، أكد الوزير أن العجز

الكويت - تتجه الكويت للمرة الأولى منذ قرابة عقدين من الزمن للاقتراض من الأسواق العالمية بعد تسجيل أول عجز لها في الموازنة منذ 16 عاما.

مليارات دولار تعتزم الكويت اقتراضها من الأسواق العالمية في الفترة القليلة القادمة

10



نظرة إلى أفق غامض

باختصار

احتلت الإمارات المركز الأول عالميا في تطبيق معايير أمن الطيران المدني للعام 2016، بعد أن خضعت للبرنامج العالمي للتدقيق في أمن الطيران، التابع للمنظمة الدولية للطيران المدني إيكارو.

نما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسعودية بنسبة 1.54 بالمئة خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة مع 3.27 بالمئة خلال الربع الأول من سنة 2015، وهي أبدا وثيرة نمو منذ ثلاثة أعوام.

انشأت الحكومة المغربية صندوقا بقيمة 52.2 مليون دولار مخصص لتمويل المشاريع المبتدئة والمبتكرة، ويهدف إلى وضع أدوات تمويل جديدة لصالح الشباب لإنشاء مشاريعهم الخاصة.

أعلنت شركة غاز البصرة أنها ستصدر أول شحنة من الغاز السائل، وستكون في حدود 10 آلاف متر مكعب من المكتفات الفائضة، وذلك عبر مرفأ أم قصر المخصص لتصدير الغاز في محافظة البصرة.

قال طارق الملا وزير البترول المصري، أمس، إن مستحقات شركات النفط الأجنبية لدى القاهرة تراجعت بمقدار 100 مليون دولار لتبلغ 3.4 مليار دولار في السنة المالية المنتهية في 30 يونيو الماضي.

أظهرت وثائق مناقصة طرحتها الهيئة المصرية العامة للبترول أن الهيئة تسعى إلى شراء ما يصل إلى 165 ألف طن من السولار (زيت الغاز)، الذي يحتوي على نسبة 0.1 بالمئة من الكبريت.



«سجلت أغنية «يا حيف» ووضعها على موقع يوتيوب، لنستيقظ في اليوم التالي على أعداد مشاهدة خيالية، وأيضا التقطها الناس في الشوارع والساحات وحتى المساجد».

سميح شقير
فنان وشاعر سوري



«الفن لا يحتاج إلى عكاز الالتزام، إن فنانين مثل هؤلاء لا يرتقون إلى الفن بل ينزلونه إلى مفهّمهم السياسي عنوة، وكان الفن تصرّح سياسي، دعوا الفن في عليائه وارتقوا أنتم إليه».

حسين صالح
كاتب عراقي

أضداد

الالتزام الفني والأدبي.. واجب إنساني أم «لزوم ما لا يلزم»

● القيم الجمالية أولى ضحايا الأيديولوجيا ● حياة بلا قضية كقضية بلا حياة

حكيم مرزوقي

□ «الالتزام» مصطلح له معان فلسفية وأخلاقية واجتماعية، ويرى فيه بعض المفكرين أنه جوهر الحياة، إذ لا يمكن للإنسان - مهما تمرد على المفاهيم - أن يعيش بعيدا عن مبدأ الالتزام، حتى وإن انفلت الإنسان من كل قيد، فإن ذلك لا يعني سوى «التزامه» بـ«عدم الالتزام».

الطريف في الأمر، هو أنّ التعريفات القانونية لمصطلح الالتزام، تسمح لنا بمقاربات قد تثير بعض الاستهجان لدى من يتعامل مع مبدأ الالتزام بنوع من الحماسة والتبجيل العاطفي، ويرى فيها جفافا واستهتارا، في حين يوافق آخرون على التعامل مع مفهوم الالتزام وفق صيغته القانونية البحتة، ودون الإخلال بأحد بنودها.

وبالمقابل، فإننا لا يمكن أن نقبض على مصطلح الالتزام في الفن والإبداع، إلا إذا لجأنا إلى تلمس نقيضه، ومحاوله تعريفه، من حيث هو انفلات من كل قيد أو هدف أو شرط أو رابط، يخصّ الإنتاج الإبداعي، ويتعلق بتبعاته الاجتماعية والسياسية والأخلاقية. تسخير الفن لخدمة

قضية بعينها دون أخرى، مسألة قديمة قدم الإنسان وامتلاكه لأدوات التعبير، وسعيه نحو ترويضها بقصد الانتصار لقضية. مهما كان مجالها، عبر تحميس الآخرين بقصد فرضها وتبنيها.

تاريخ الثورات والنزاعات في العالم، حافل بأسماء فنية وإبداعية، استخدمت كل ما لديها في سبيل الانتصار لفكرة، أو الموت دونها، فصارت أشبه بالأيقونات التي ارتبطت بها وعنوتت المرحلة التي تنتمي إليها، كما لا يمكن التغافل عن أسماء إبداعية كثيرة، تراجعت عمّا ذهبت إليه وأصبحت في حل عنها، سواء عن طريق ما أسمته بالنقد الذاتي وتصحيح المسار، أو حتى التنكر الشامل وإعلان التوبة النصوح».

مفهوم الالتزام في الساحة الأدبية العربية، ظهر - بشكل أوضح - مع ظهور مجلة الآداب البيروتية سنة 1953، التي أصدرها سهيل إدريس تحت شعار «الأدب الملتزم» كما طوره الفيلسوف الفرنسي سارتر.

الالتزام في الأدب والفن، لم يسلم من النقد داخل الساحة الأدبية العربية، إذ اعتبر مفهوما متعدد المعاني، وبالتالي غير قادر على حماية نفسه من الاستغلال الأيديولوجي والسياسي، ثم إن عملية فرض نظرية

سدنة الحق وحراس القيم

صبغة واقعية اشتراكية، ويتعرض الكاتب الفلسطيني في كتاباته النظرية عن أدب المقاومة بفلسطين المحتلة، لمفهوم الالتزام عند الشاعر محمود درويش، ويرى أنه استطاع أن يرقى بقصيدة الحب إلى آفاق رمزية جديدة، حيث يتحول الاقتراق عن الحبيبة والحزن إليها، معادلا موضوعيا لحنين إلى الوطن والأرض، لكن محمود درويش نفسه، ثار في ما بعد على الفهم السطحي للالتزام، والذي حوّل الكاتب العربي إلى مجرد حاجب ببلاط السلطة، إذ يرى الآن أن الالتزام فني وليس اجتماعيا، وأن النص الشعري الذي يكتبه، وإن كان ينبع من الواقع، فإنه يتأسس جماليا وليس رهين شروطه الخارجية، أما أدونيس، فإنه يرى أن الالتزام الأدبي يتحقق داخل اللغة، بتقويرها وإعادة كتابتها.

عندما قال الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر بالالتزام الأدب، أو الأدب الملتزم، كان يعني توجيه الطاقات الإبداعية ضد الاحتلال النازي، وهو ما نقل سارتر إلى الماركسية، وهي النقلة التي تسببت في ما بعد، في قطيعة بينه وبين البير كامو.

الموسيقى أعطت للالتزام إشعاعه وجماهيريته، وأخرجته من سجون الرفوف المكتبية والحلقات الضيقة والندوات المتخصصة، والسبب في ذلك هو أن الفن الغنائي يجمع بين أكثر من جنس إبداعي، وهو حي ومؤثر وقادر على التعبئة والتأثير، والنماذج كثيرة شرقا وغربا، ولعلّ العالم العربي من أكثر الأقاليم الجغرافية، والغضائات الثقافية التي شهدت زخما كبيرا في هذا الاتجاه، لكنّ الذي صمد واستمر من هذه الأشكال التعبيرية، هو ذاك الذي تميز بأصالته وجودته الفنية وتجذره في الموروث الشعبي والصوفي أيضا، وبعده عن ركوب الموجات، ولعل من أبرز الأمثلة، تجربة الشيخ إمام وفؤاد نجم في مصر، وناس الغيوان وجيل جلاله في المغرب، ونماذج تميزت بحس فني راق، كالهادي قلة في تونس وسميح شقير في سوريا، أما المغني اللبناني مارسيل خليفة فيرى أحد النقاد الفنين، أنه لم يصف شيئا يذكر رغم قدرته على تسويق تجربته.

التجارب العربية التي تالتت في الالتزام الإبداعي عموما، هي تلك التي واكبت تيارات فنية غربية منتشعبة بعمق الكلمة ورقى للحن وإنسانية المضمون، كما لا يمكن التغافل عن أصوات عرفها العالم العربي من بلاد المهجر، وغنت لقضايا شعوبها بخصوصيات ثقافتها مثل إدبر ووناس الجزائريين وشيفان وجوان حاجو الكريدين.

□ الإنسان ولد حاملا لرسالته في الحياة، وبإقرار من جميع الشرائع والعقائد، فالالتزام بالقيم العليا للبشرية، واجب على كل من كرمته الحياة بوجوده، وهو أيضا حق تمنحه الكرامة الإنسانية في الحفاظ على جنس الكائن البشري، وتمييزه عن باقي الكائنات الحية.

الالتزام بقضايا الإنسان يولد مع الإنسان، ويعطي مبررا لوجوده، ومن دونه تصبح الحياة ضربا من العبث والعبء، حتى على أبنائها. يقول م.ر، وهو واحد من الذين يقدمون أنفسهم كتابا ملتزمين «كل نشاط إنساني لا يصب في قضايا الإنسان، هو نوع من التشويش على الحياة نفسها، وعلى القوانين الوضعية أن تسن لمرتكبي الاستهتار وعدم الالتزام، عقوبات رادعة».

المتمسكون لضرورة الالتزام بـ«القضايا الكبرى» لهم صفات تكاد تميزهم في السلوك والنظرة إلى المجتمع، وهي سلوكيات منقولة بحكم التواتر والتأثير كما يقول أحد المتخصصين في علم الاجتماع النفسي، فـ«الصادقون منهم»، كما يقول المختص، يتميزون بالجدية والمنابرة والصدق في أقوالهم، كما لا يمكن وضع الجميع في سلة واحدة، والحكم عليهم بنفس المقاييس. ويضيف أحد المنقّفين بنوع من التعاطف «يكفي أن هؤلاء هم الذين مازالوا يمثلون ضمير العالم، وضمّام الأمان، في عصر التمييع والاستهتار بالقيم النبيلة».

أحد الدارسين يحاول أن يصحّح بعض الالتباسات في فكرة الالتزام، ويبرر بعض التطورات والانزياحات التي طرأت على فكرة الالتزام عبر استشهاده بالشاعر العراقي عبدالوهاب البياتي، ويقول إنه ذو فُرادة وخصوصية في قضية الالتزام الأدبي والتباساتها ومراجعاتها التي لا بد منها، فقد عاش حياته ممزقا بين الوطن والسجن والمنفى، وظل وفيما لذكرى صديقيه اللذين اقتسم معهما المنفى؛ ناظم حكمت وبابلو نيرودا، ويعتبر ديوانه الثاني «أباريق مهشمة»، نموذجا ساطعا في هذا الاتجاه، من حيث اقترابه من حياة الفلاح والعامل العراقي، وعلاقة الشاعر بمدينته بغداد، واحتفائه بالثورة الاشتراكية العالمية، ولكنه بعد هزيمة حزيران، أصبح أكثر تشاؤما وصار شعره يفتح على السورالية والرمزية ورؤى أخرى.

مفهوم الالتزام ارتبط في العالم العربي بالأدب الفلسطيني، وتأسس فعلا مع رواية «رجال في الشمس» لغسان كنفاني، واتخذ



التزام قضايا الإنسان يرتقي بالفن والفنان

المبدع ليس ساعي بريد



الفن الراقى لا يقيد المكان ولا الزمان ولا الأيديولوجيا

وكان القوميون العرب بمختلف فصائلهم على مقربة من هؤلاء وهم يزمجرون ويتوعدون «الانفصاليين» ويسعون لتعبئة الجماهير المقيم في بريطانيا حسين صالح «عندما رسم بيكاسو رائعته الشهيرة

«الغيرنيكا»، أنهاها، ورسم بعدها نسوة يبكيهن هجر الحبيب أو أولادا يلعبون الكرة على الشاطئ، لأن المرأة تظلم تبكي الهجر وبحرقة، سواء قصف الفاشيون قرية أم لم يقصفوا».

جميع الكتاب والنقاد والفنانين، الذين يتفوقون على أسبقية المعيار الفني في الأسلوب وسمو القيمة الإنسانية في الفكرة، ينظرون بشيء من السخرية والاستخفاف لمن يقدمون أنفسهم كفنانين ملتزمين.

وفي هذا الصدد يضيف حسين صالح «لا يمكن أن يستهلك الفنان حياته كلها ووقته كله في بشاعة قصف القرية أو مجزرة صبرا وشاتيلا، والظلم الذي لحق بالفلسطينيين...ماذا عن الفلسطيني الذي يحب الجاز؟، وماذا عن الأعراس وفن التطريز وتزيويق الوسائد»..ويتابع الكاتب: الحياة لا تتوقف لحظة واحدة، وعلى الفنان أن ينظر بنهم إلى كل شيء يدور حوله».

الكثير من الدارسين، يقرّون بأن المبدع لا يحبس في أقفاص مهما كان حجمها، والإبداع الراقى يتجاوز كل الحدود ويفرض الاحترام والتقدير، مهما بلغت الاختلافات الأيديولوجية حجمها، ويستشهدون بالآزمة التي كان أحدثها الكاتب الروسي

باسترنك سنة 1958 وذلك حينما «تطوعت» الأكاديمية السويدية بمنح جائزة «نوبل» للكاتب الكبير كتقدير عالمي رائع لروايته التي كان قد رفض نشرها من قبل اتحاد الكتاب السوفييتيين، والتي تشكل في جوهرها - بحق - شبه إدانة غير مباشرة لطبيعة الظروف التي اكتنفت الثورة الشيوعية الكبرى في روسيا.

كان بإمكان المتجول في سوق الدكاكين السياسية أثناء فترة المد اليساري في الجامعة التونسية، أن يمتع ناظره بمجسّمات ناطقة، متحركة لرموز وزعماء الحركات الثورية في العالم، فهذا شاب «ستاليني» بشارب كثيف وهو يناقش بحدة وتجهّم زميله الطالب «التروتسكي» ذا النظارتين المستديرتين في رؤيته للعالم ضمن ما يعرف بالأمية الرابعة، وذلك رفيق «ماوي» بلباس صيني أزرق يشرح للبعض من المتحلقين حوله مبادئ الثورة الثقافية، وقد دهس على قلبه، وانفصل عن حبيبته بسبب أصولها الإقطاعية، أما عازف العود ذو اللحية الكثيفة فيطرب مستمعيه المتحمسين لصوته المبحوح وعزفه المتواضع حتى وإن غنى فقرة من كتاب «راس

المال».

كان بإمكان المتجول في سوق الدكاكين السياسية أثناء فترة المد اليساري في الجامعة التونسية، أن يمتع ناظره بمجسّمات ناطقة، متحركة لرموز وزعماء الحركات الثورية في العالم، فهذا شاب «ستاليني» بشارب كثيف وهو يناقش بحدة وتجهّم زميله الطالب «التروتسكي» ذا النظارتين المستديرتين في رؤيته للعالم ضمن ما يعرف بالأمية الرابعة، وذلك رفيق «ماوي» بلباس صيني أزرق يشرح للبعض من المتحلقين حوله مبادئ الثورة الثقافية، وقد دهس على قلبه، وانفصل عن حبيبته بسبب أصولها الإقطاعية، أما عازف العود ذو اللحية الكثيفة فيطرب مستمعيه المتحمسين لصوته المبحوح وعزفه المتواضع حتى وإن غنى فقرة من كتاب «راس

المال».

مثل استبداد حديث النعمة من الحكّام.

من كل هذا الكرنفال

الأيديولوجي الحافل

بالأصوات، كان

هناك الاستعراضى

والانتهازي والضال

والمهندس والمخبر

والمغرب به

«الكثير من الحقوق والمسؤوليات المرتبطة بالجنسية الثانية أو الثالثة ربما يقود الى تضارب واضح في المصالح، وستعني التصويت في انتخابات دولة أخرى أو ربما الترشح فيها لمنصب القيادة».

أدهم بشير
الباحث في شؤون الهجرة



انهيار «الوطن».. لا حدود تعيق المواطنين العالميين

● شراء جوازات السفر يحول المستثمرين إلى مواطنين اقتصاديين ● ضمان التنقل وأمن العائلة باتا يعادلان ربع مليون دولار فقط



يقول تقرير صندوق النقد الدولي إن معدل شراء الجنسيات والتحول إلى الجنسية المزدوجة بات في تزايد مطرد مؤخرًا، حتى جواز السفر الأميركي لم يعد كافيًا للتنقل أو الحصول على وظيفة، وهو ما دفع يونجي ويت، التي كانت تعيش في السابق في نيويورك، إلى الحصول على الجنسية المالطية بحثًا عن الانتقال للعمل في إحدى الدول الأوروبية.

لندن - تقدّم مالطا جوازات سفر ثانية للذين يستطيعون الدفع، لتسهيل الوصول إلى الاتحاد الأوروبي الأوسع.

وعندما أخذت يونجي ويت، المواطنة الأميركية التي تعيش في نيويورك، أفراد عائلتها إلى مالطا في نوفمبر الماضي، كانوا مسحورين بجمال وثقافة أرخبيل البحر الأبيض المتوسط.

وتقول ويت "عائلتي كلها وقعت في حب ما تقدّمه مالطا"، لكن الزيارة كانت أكثر من مجرد عطلّة، إذ كانت خطوة نحو شراء الجنسية المالطية لعائلتها، التي من شأنها أن تسمح لها بالعيش والعمل في أي جزء من الاتحاد الأوروبي.

السيدة ويت تجسّد فئة جديدة سريعة النمو من "المواطنين الاقتصاديين". في السابق، كانت جوازات السفر الثانية - مثل حقائب النقود - حكرًا على روايات التجسس. الآن أصبحت شائعة على نحو متزايد، وذلك وفقًا لصندوق النقد الدولي.

وأعلن الصندوق عن زيادة في عدد برامج المواطنة الاقتصادية، حيث قال في أحد التقارير العام الماضي إن الأفراد الأثرياء ينظرون إلى شراء المواطنة أو حقوق الإقامة "على أنه وسيلة لتحسين التنقل الدولي، والتخطيط الضريبي، وأمن العائلة".

ولا توجد مزايا ضريبية بالنسبة إلى عائلة السيدة ويت في الحصول على جوازات السفر المالطية، لكن من شأنها فتح المجال أمام الحصول على وظيفة في أوروبا. وقالت "بعض الناس يقولون إن بإمكانك السفر إلى أي مكان بجواز سفر أميركي، لكنه لا يمنحك المرونة للعيش والعمل في بلدان أخرى. إذا رغب أحد ما بالعمل في الخارج وأن يعيش حياة كفرد مُنتج ومُشارك، يجب عليه النظر في الحصول على جنسية أو ترتيب الحصول على تصريح عمل".

في حين أنها وزوجها اعتمادًا على المصارف التي يعملان بها لترتيب التاشيرات، إلا أنها تعتقد أن المزيد من الشركات الريادية اليوم لا تتوجه لمساعدة الموظفين على العمل في الخارج.

وويت، التي تتوقع إنهاء إجراءات الحصول على "جنسية عن طريق الاستثمار" هذا العام، تصف الأمر بأنه صارم ويستغرق وقتًا طويلاً، ويتضمن تحريات مكثفة للخلفية الشخصية. كما أن الاستثمار المطلوب كبير، إذ يسدّد مقدّم الطلب الرئيسي 650 ألف يورو مع استثمارات إضافية في مجال العقارات والسندات والمزيد من المساهمات للأزواج والمعالين.

إثارة الجدل

برنامج الحصول على الجنسية عن طريق الاستثمار في مالطا مثير للجدل. وفي عام 2014، صوت أعضاء البرلمان الأوروبي بأغلبية ساحقة لصالح قرار غير مُلزم ينتقد البرنامج، قائلين إن جواز سفر الاتحاد الأوروبي لا ينبغي أن يحمل "سعرًا محددًا". وفي أبريل الماضي، وجه تقرير أجراه أعضاء البرلمان من مالطا انتقادات جديدة للطريقة التي كان يتم فيها منح العقود

لبرنامج المواطنة. وعلى الرغم من مثل هذه التحفظات، إلا أن الاتحاد الأوروبي عزز بيع الجنسيات من خلال تقديم سفر دون تأشيرة في أوروبا لعدد من البلدان في البحر الكاريبي، ابتداءً من عام 2009. وبعثت هذه الخطوة الحياة في واحد من أقدم برامج المواطنة - المتحضر إلى حد كبير - الذي كانت تديره جزيرتا سانت كيتس ونيفيس منذ عام 1984.

وتعد الجزيرتان الواقعتان في البحر الكاريبي القادمين "بجمال طبيعي قوي، وسماء مشمسة، ومياه دافئة، وشواطئ رملية بيضاء" لكن مواطنيها الجدد ليسوا بحاجة إلى العيش هناك أو حتى زيارتها. ومقابل استثمار ضئيل بمقدار ربع مليون دولار، كان المستثمرون قادرين على تأمين سفر دون تأشيرة إلى العشرات من البلدان في غضون أشهر.

واندفع تقديم الطلبات بسرعة، وهو ما رفع المبالغ المسددة إلى 13 في المئة من الدخل السنوي. وفي 2013، مع الحد الأدنى من التقييمات وابعاء الضرائب، كان الليبراليون من بين أوائل المتحمسين. ومن بين هؤلاء روجر فير، المستثمر منذ وقت مبكر في الشركات الناشئة المتعلقة بعملية البنوك، الذي غالبًا ما كان يتم تصويره وهو يرتدي قميصا عليه شعار "الحدود هي خطوط وهمية".

وكان شخص آخر يدعى بافيل دوروف، وهو صاحب مشاريع تكنولوجية منجول مولود في روسيا، يقول إنه لا يحب مفهوم البلدان. والإحصاءات الدقيقة نادرة، لكن صندوق النقد الدولي أشار إلى أن الطلب على برامج الحصول على الجنسية عن طريق الاستثمار يقوده عملاء من الصين، تليها روسيا، وبدرجة أقل من الشرق الأوسط.

وقال إن الزيادة في الطلب "ربما تعكس مزيجًا من نمو الثروة في الأسواق الناشئة وزيادة في التقلبات العالمية والقضايا الأمنية". وتختلف الآراء حول الآثار المترتبة على مثل هذه البرامج من تصويت المملكة المتحدة لمغادرة الاتحاد الأوروبي. ويتوقع نوري كاتز، رئيس الشركة الاستشارية

من الناحية النفسية، أن يضطر شخص

مع صافي ثروة عالٍ إلى الطلب من

شخص ما أن يسمح له بالذهاب إلى

مكان ما أمر مزعج للغاية

جوازات السفر الأميركية والبريطانية. كما تعتبر الضرائب حافز آخر أيضًا. وتقول شركة هينلي "إن الانتقال إلى بلد ذي نظام ضريبي أكثر اعتدالًا خيار جذاب بالنسبة إلى الكثير من الناس الذين يشعرون أنهم يدفعون أكثر من نسبة عادلة، والذين يشكل خاص لا يحبون السياسات المسببة للخلاف والتاكل المستمر لخصوبيتهم".

وعادة ما تحدد الإقامة، وليست المواطنة، أين سيدفع الناس الضرائب، باستثناء المواطنين الأميركيين الذين يدفعون ضرائب فيدرالية أينما كانوا. وتقول شركة هينلي إن المواطنة قد تكون الشرط الفاصل عندما يكون هناك أكثر من بلد واحد

لديه حقوق ضريبية، و"بالتالي هذا مهم على نحو متزايد باعتباره أداة فعالة للتخطيط الضريبي الدولي". ويمكن الحصول على جواز سفر جديد أيضًا أن يكون ذا قيمة بالنسبة إلى العدد الصغير، لكن ليس العدد المتنامي من المواطنين الأميركيين الذين يتخلون عن جنسيتهم الأميركية بسبب عبء الامتثال وزيادة تطبيق قواعد الضرائب في الولايات المتحدة.

تأشيرة إلى النفوذ

إمكانية سفر أكثر من دون تأشيرة هي نقطة البيع الكبيرة الأخرى بالنسبة إلى الأثرياء جدا، وذلك وفقا لكاتز. ويُشير إلى مثال لشخص من جنوب أفريقيا أراد تناول وجبة العشاء في باريس دون عوائق، لكنه يحتاج إلى تأشيرة للسفر إلى الكثير من الأماكن. ويقول إن جواز السفر الثاني فقط هو الذي يُمكن أن يُضيف بعض الحريات التي يعتبرها الغربيون أنها أمر مفروغ منه.

وقال كاتز "من الناحية النفسية، أن يضطر شخص مع صافي ثروة عالٍ للطلب من شخص ما أن يسمح له بالذهاب إلى مكان ما أمر مزعج للغاية". وعلى نحو متزايد، جوازات السفر الإضافية تُعتبر بمثابة رمز للمكانة. ويستشهد كاتز بما يصفه بأنه "متلازمة

لماذا الحصول على تأشيرة بينما يمكنك الحصول على جواز سفر

أميركان إكسبرس السوداء"، بطاقة دعوة فقط من الفولاند تحصل عضوية ناد من كبار المنفقين. ويقول "بالنسبة إلى البعض، وجود جنسية أخرى أمر مرموق".

وتعتقد أتوسا أراكسيا أبراهاميان، صحافية في قناة الجزيرة الإنكليزية ومؤلفة "ذا كوزموبوليتس"، وهو كتاب يتحدث عن بيع الجنسيات، أن التسويق الفعّال يُمثل جزءًا كبيرًا من زيادة شعبيتها.

وتقول أبراهاميان إن الأمر يعود جزئيًا إلى "الاستفادة من جنون الشك" وجزئيًا إلى التاطير الماهر للصفحة كما هي الحال في وصف شركة هينلي لعملائها بأنهم "فئة جديدة متميزة من المواطنين العالميين".

لكن سمعة بعض البرامج تعرضت للتشويه بسبب الضوابط الضعيفة. يقول صندوق النقد الدولي "الحفاظ على مصداقية" البرامج ربما هو التحدي الأكثر أهمية الذي يواجهها.

تقول أبراهاميان، التي تحمل ثلاث جنسيات عن طريق عائلتها أو الميلاد، إنها لا ترى بأسًا في البرامج الاستثمارية. وأضافت "إذا كنت ثريا وتريد أن تتولى الأمور بنفسك، فهذا يعطيك المزيد من القوة أتوسا أراكسيا أبراهاميان". وتعتبر ويت أن حصول عائلتها على جوازات السفر تعامل يحتاج إلى تحليل حذر شأنه في ذلك شأن أي قرار آخر يتعلق بثروة عائلتها. وتضيف "بالنسبة إلى الحصول على الجنسية نوع من الاستثمار في أصول بديلة، مثل التأمين أو التداول في الخيارات".



أتوسا أراكسيا أبراهاميان

لا أرى بأسًا في برامج الهجرة من أجل الاستثمار. إذا كنت ثريا وتريد أن تتولى الأمور بنفسك، فهذا يعطيك المزيد من القوة



نوري كاتز

نتيجة برامج التجنيس سيكون لها تأثير كبير في البرامج الأوروبية التي يتم تسويقها بأنها باب خلفي أرخص وأسرع إلى بريطانيا



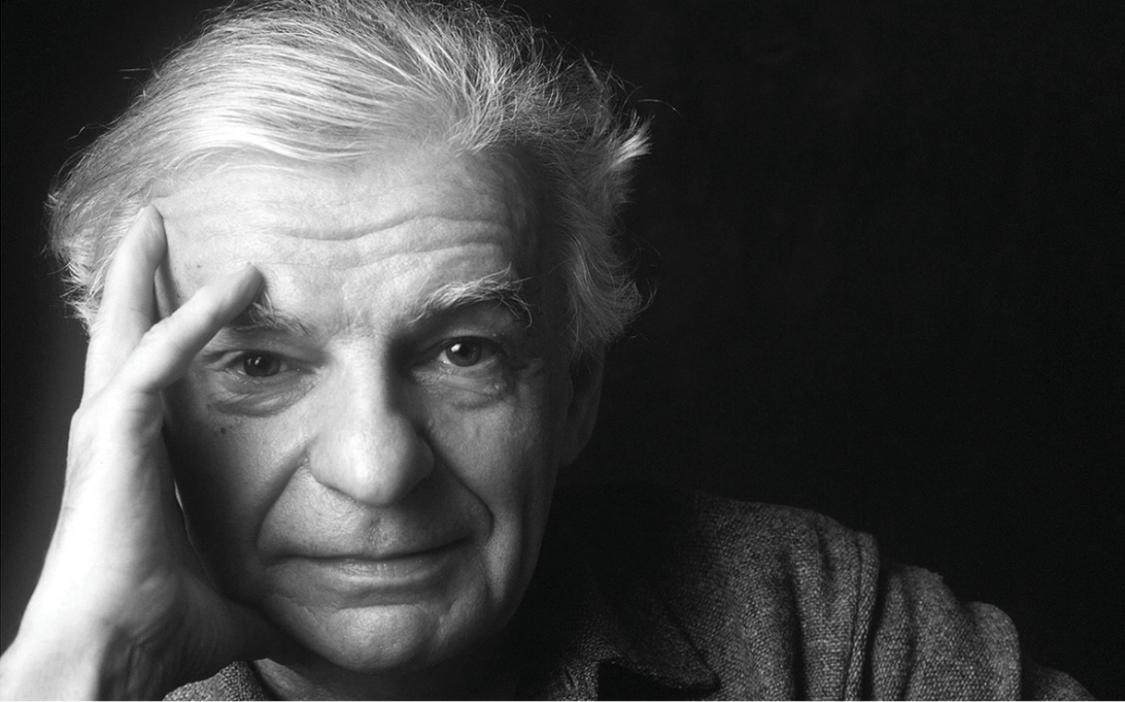
عن دار سؤال للطباعة والنشر، تصدر قريباً 3 روايات مترجمة للكاتب الروسي الراحل أندريه بلاتونوف، من ترجمة العراقي خيري الضامن، والروايات هي «الحفرة» و«بحر الصبا» و«الأشباح».



أصدرت الروائية هويدا صالح كتابها «مقاربات في النقد الفني» بالتعاون مع مؤسسة «بتانة» الثقافية. الكتاب عبارة عن مقاربات لموضوعات فنية برؤية تطبيقية.

رحيل إيف بونفوا آخر الشعراء الفرنسيين الكبار

● شعره ظل يتأرجح بين الحياة والموت وبين الخلاص والهلاك ● النقاد الفرنسيون فضلوه على موديانو وانتظروا فوزه بنوبل



غادر ولم يحقق حلمه بنيل جائزة نوبل

الموت ولينشد ما سماه "المكان الحقيقي". هكذا إذن، توجد في أحد شوارع باريس، تحديداً في شارع ديكارت، قصيدة جدارية مرفوعة بلوحة للفنان الكبير بيير الينشسكي، وهي ربما محاولة مزدوجة من قبل الشاعر والرسام الحوار مع البعض ومع المكان حتى يصير أكثر إنسانية:

"أيها العابر،

أنظر إلى هذه الشجرة الضخمة وعبرها، يمكن أن يكفي. لأنها حتى وإن كانت مرمقة ووسخة، شجرة الشوارع هي الطبيعة بأسرها، السماء بأسرها، العصفور يحط عليها، الريح تتحرك فيها، الشمس تقول فيها ذات الأمل، بالرغم من الموت. أيها الفيلسوف، هل من حظك أن تكون الشجرة في شارعك، ستكون أفكارك أقل صعوبة، وعيناك أكثر حرية، ويداك راغبتان في ليل أقل".

المطلعون على الأدب الفرنسي يفضلون إيف بونفوا على الروائيين لوكليزيو وموديانو، وغالبية النقاد انتظروا فوزه بنوبل

هذه الموروثات، حتى السلبية منها، مهمة لفهم الحاضر ولبناء المستقبل، لأن الماضي والتاريخ بنينا عليها. من هنا، تبدو مقولة المصلح إيراسموس التي تفيد بأن "الإنسان لا يولد بل يصير إنساناً" نقطة انطلاق ممكنة لفهم عوالم إيف بونفوا. المسألة عند إيف بونفوا الشاعر والناقد والمفكر تكمن في الصراع الجلي بين الحركة والثبات، وهذا موجود منذ عمله الشعري الأول حيث حوّل "دوف"، وهو في الأصل خندق مائي مجعول لحماية القلاع في القرون الوسطى، إلى شخصية أدبية ورمزية، حيوانية وأحياناً معدنية، ليقف بنا أمام

آخر، رأي ضارب في الإنسانية لا يسمح بتجريد البشر من نعمة الكلمة ومن نعمة الشعر لأن شعبا قرّر لأسباب أو لأخرى تدمير آخر. يقول إذن إيف بونفوا "بعد أوشفيتز، كان على الشعر أن يبدو أكثر ضرورة من السابق، كان يجب أن يبدو شرطاً لا غنى عنه. من الناحية السياسية، بصفة خاصة، كان يمكن للشعر أن يساعد على استرجاع القوى، على إعادة الاعتبار للفكر النقدي، على الدفع بالطموحات الكريمة للتعرف على قيمتها في برامج سياسية أو ربما في قرارات فعلية. الخطر الوحيد يكمن في إمكانية أن يضع الشعراء فصاحة لغتهم في خدمة هذه البرامج مثلما تطلبه هي منهم".

هذا إذن ما انتبه إليه بونفوا: كيفية الخروج بالشعر من برجه العاجي وكيفية تمكين الشاعر من لعب دوره كمواطن فاعل. لهذا السبب يرفض بونفوا الانحصار في خطاب أدبي أو أيديولوجي مغلق، كما يرفض السقوط في صراعات أو سجالات تخص الدين أو الإشتياق أو الفلسفة، لأن الموروثات، كل

يعيش الشاعر قلق الوجود وهوس الكلمات في حالات متعددة من الثبات والسكون وأيضا من التقلبات، فهو الرسام بريشة الأحاسيس، والفنان باللغة ودلالاتها المفتوحة. ميزة الشعراء هي تلك القدرة على إعادة تشكيل العالم بروى مختلفة وطرق تتعد عن السطحية لتوغل في اللغة العميقة وظلالها وتوغل في صيد الحالات الشفيفة والخارفة. ومن الشعراء الذين تركوا بصمتهم في المشهد الشعري العالمي إيف بونفوا، الشاعر الفرنسي المهووس بالرسم والأحجار وما يحفر عليها والمنحوتات، وهو المثقف الذي مزج في مغامرته الأدبية بين الشعر والرياضيات والمسرح والمنطق والتاريخ والفلسفة. بونفوا يرحل عن عالمنا بعد رحلة مع الإبداع أفضل ما ترجمها صلابه شعره الذي يشبه الحجر.

أيمن حسن

فيه من محاسن ومن مساوئ في الآن نفسه. كان بونفوا يمثل كل هذا، فقد درس الرياضيات والفلسفة كما اضطلع بتاريخ الفنون مما مكّنه من أن يُنتخب لمنصب أستاذ في "كوليج دو فرانس" سنة 1981، وهي مؤسسة عريقة بعثت في القرن السادس عشر في فترة عصر النهضة الفرنسية لتشجيع تدريس الرياضيات والعلوم واللغات بغية تجويد التعامل مع النصوص الدينية. كان انتخاب بونفوا مهماً لأنه أسس كرسي "الدراسات المقارنة في الوظيفة الشعرية"، وبفضل ذلك مكن الشاعر من بلورة دروس وندوات وحلقات تفكير حول الشعر والشعرية والفنون والجماليات بين اللغات والثقافات.

هوس الشعر

للشاعر مجموعة لا بأس بها من الكتب التي أوضح فيها نظراته الأكاديمية والثقافية والأنثروبولوجية للإبداع، مثل كتاب "اللامحتمل" و"الغيمة الحمراء" و"حقيقة الكلام ومقالات أخرى"، لكن كتاب صغير صدر سنة 2007 تحت عنوان "الشعر بصوت عالٍ"، وهو متكوّن من ثلاث محاضرات ومن حوارين، وقع خاص للمهتمين بشعرية إيف بونفوا بصفة خاصة ويتطورات الحركة الشعرية في النصف الثاني من القرن العشرين بصفة عامة "لقد نضجت في فترة من التاريخ لم تكن بعض الآخرين من الوعي بالمخاطر في رحم اللغة وفي الفخاخ التي يمكن أن تقع اللغة فيها، حتى وإن كانت مهووسة بالشعر".

لا يمكن فهم ما يقصده بونفوا إن لم نستحضر حكم الفيلسوف الألماني تيودور أدورنو القائل إنه "من البربرية كتابة الشعر بعد أوشفيتز"، وذلك لإرجاع الهيبة والقيمة لليهود بعد الهولوكوست بما أنهم شعب الكتاب السماوي الأول، لكن لشاعرنا رأي

لا ولد إيف بونفوا يوم 24 يونيو 1923 في مدينة تور الفرنسية وتوفي بباريس يوم غرة يوليو 2016، وهو يعتبر بمثابة أهم شاعر فرنسي اليوم، فمنذ إصداره أول كتاب شعري سنة 1953، تحت عنوان "عن حركة وثبات دوف"، ما انفك بونفوا يسائل الشعر، تحديداً ما يجعل من الشعر فعلاً، وذلك من خلال قصائد وأبحاث ونصوص عن الفن والموسيقى وترجمات ومعاجم. وهي أعمال تجاوزت المئة عنوان وهي وليدة عصرها وأزمانها وتساؤلاتها لأن إيف بونفوا من الأبداء الذين يعون أن الأدب التزام حقيقي فما عادت الكتابة نفسها بعد الحرب العالمية الثانية وبعد معارك التحرير والاستقلال ومايو 1968 وغيرها من الأحداث التاريخية.

وهذا ما جعله يكتب أن "جذور الشعر سياسية، إنها استعادة حضور الآخر في حياتنا، وذلك الحضور هو عمود الديمقراطية. لا وجود للديمقراطية إلا في تحملنا مسؤولية كافة تجليات وجود الآخر".

حلم نوبل

هذا الكلام وغيره جعل الكثيرين يحلمون بأن يطول عمر الشاعر كي يتحصل على جائزة نوبل للأدب. إذ أن المطلعين على الأدب الفرنسي يفضلون إيف بونفوا على الروائيين لوكليزيو وبيترلي موديانو الفائزين بالجائزة سنة 2008 و2014.

لا سرّ في ذلك، لأن بونفوا يمثل الفكر والأدب وخاصة الشعر الفرنسي باتم معنى الكلمة وهو في الحقيقة إرث فرنسي يجعل، منذ هوغو وبودلير مروراً برامبو ومارمزا وصولاً إلى بول فاليري، من الشاعر رمزا إنسانياً، فهو قدوة فكرية وإبداعية وسياسية من خلالها يمكن الحكم على العصر وعلى ما

معاناة تهجير النوبيين في «تذكرة وحيدة للقاهرة»

الرواية هي قصة غير عادية عن شخص قد يبدو لنا عادياً للوهلة الأولى ومن خلال رحلته نكتشف أننا جميعاً مثله مهمشون

المدني التي تساعد الأقليات على العودة إلى موطنها الأصلي، فلا يدرى دوماً أين تكون محطته الأخيرة. يحاول دائماً العودة ليكتشف أن القدر يقوده دائماً نحو الاتجاه العكسي فيبتعد أكثر. الرواية هي قصة غير عادية عن شخص قد يبدو لنا عادياً للوهلة الأولى ومن خلال رحلته سنكتشف أننا جميعاً مثله مهمشون، طالما لا نملك سلطة تحديد المصير ولا القدرة على اتخاذ القرار.

لتحضير الجان، وتارة ثالثة يفقد هويته تماماً وينحول إلى شخص سوداني بهوية مزورة ليساعد إقطاعياً قديماً على استرداد أرضه التي صادرتها الحكومة بعد الثورة، ليصير من الأعيان ويتمرس على مراهنات الخبول ببنادي الجزيرة، ليصادف في محطات رحلته أشخاصاً غريبة وأنماطاً مختلفة من المجتمع، حتى يفتق من سكرته فجأة ويتورط في قضية، فيضطر للهروب إلى الإسكندرية ليعمل حوزياً على عربة حنطور قديمة، حتى يلتقي بسيدة يهودية فيلتحق بخدمتها ومنها يطير إلى سويسرا بمساعدتها لتغيير هويته للمرة الثالثة وينقل لنا أدق تفاصيل الحياة بالمجتمع السويسري. ويدخل في عالم تهريب النقد المزور إلى شرق أوروبا وتتلقفه منظمات المجتمع



العريق في قلب القاهرة ليكتشف عالماً آخر لم يكن يعرف عنه شيئاً ويعيش مغامرة مشوقة متلاحقة الأحداث خلال سنوات عمله بالنادي.

ومن حي الزمالك العريق وعمله لدى أبناء الطبقة الأرستقراطية ينتقل إلى حوارات عابدين العتيقة حيث يعيش مع غالبية النوبيين على هامش الحياة لنرى من خلاله مصر في الأربعينات والخمسينات ومشارف الستينات من القرن الماضي، ثم ينقله القدر إلى محطات متتالية بمدن مصرية حيث يعمل في مهن غريبة ومختلفة، فتارة إسكافي يصلح الأحذية القديمة، وتارة أخرى مساعد كودية في حفلات زار وجلسات

القاهرة - يستعرض الكاتب المصري أشرف العشماوي في روايته "تذكرة وحيدة للقاهرة" رحلة عجيبة على مدار 50 عاماً تقريباً يسافر فيها البطل -النوبي المولد والأصل- إلى القاهرة في الأربعينات من القرن الماضي. ولا تتحدث هذه الرواية، الصادرة عن الدار المصرية اللبنانية، فقط عن معاناة ومأساة النوبيين والتهجير المتتالي الذي حدث لهم، وإنما تتجاوز ذلك كله لتلقي الضوء على حياة تلك الفئة المهمشة في قلب القاهرة وما حدث لها فيها ومنها، ويظل بطل الرواية حتى وإن كان من فئة مهمشة لكنه يمثل الغالبية. وتبدأ رحلة البطل النوبي الإجبارية من أسوان في أقصى الجنوب بعد غرق قريبته النوبية إثر تعليق خزان المياه ومصرع والده في حادث سير مريب مع المهندس الإنكليزي مصمم خزان أسوان، حيث يلتحق بالعمل مع ابن عمته العامل البسيط ببنادي الجزيرة

باختصار

تقيم هيئة البحرين للثقافة والآثار، في الصالة الثقافية، أمسية فنية تحاكي بها جلسات الطرب والفن من الزمن الجميل، لفرقة محمد بن فارس الموسيقية، وذلك يوم 8 يوليو الجاري.

تجري الاستعدادات لتصوير المسلسل الدرامي الأردني المعنون "راعي البلها"، والذي يتناول حقبة هامة من تاريخ الأردن المعاصر. النص للكاتب والإعلامي أحمد الطراونة.

أعلن جابر نصار، رئيس جامعة القاهرة، عن تنظيم بازار للفنون والثقافة، داخل الحرم الجامعي خلال الإجازة الصيفية، مؤكداً أنه سيتم طرح 44 ألف كتاب للقراءة بحيث يتبادلها الطلاب الذين يحضرون للمشاركة في هذا البازار الثقافي.

دشنت مكتبة جدة وأيامنا الحلوة، حفل توقيع الطبعة الجديدة من كتاب "الجداوة.. بيوت وعائلات مرموقة"، من تأليف الباحث أمين ساعاتي.

تسلمت دائرة المكتبة الوطنية الأردنية من ورثة الراحل محمد عياش ملحم مكتبته المؤلف من حوالي 500 كتاب. تحتوي المكتبة على مجموعة من أمهات الكتب ومؤلفات الراحل الذي كان محامياً وأديباً وناشطاً سياسياً.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

الاعتداء على اللغة

من المشكلات الحقيقية المرتبطة بالمصير والحرية والكرامة الإنسانية في شروط الانفجار الكبير الذي نعيشه إلى المشكلات الزائفة والخطاب الأخلاقي الذي لا يغضب أحداً رغبة في إخفاء الموقف، فنحصل على لغة تدبّن الجميع، وتدبّن القاتل والقتيل، النفوس بنوع من التناؤم المصطنع، وتلقي باللائمة على التاريخ والثقافة، وعبر هذه اللغة المنبتة يعطون صك براءة للذين دمروا الحياة وسرقوا زمن الناس إخافة وإبادة للحياة. إن الهروب من الموقف عبر هذه اللغة المنبتة ليس تعبيراً عن هوية متحررة، بل على الضد من ذلك إنه يعكس هوية ضيقة متبقطة تحاول أن تستتر بهذا النوع من اللغة. ولكن من حسن حظ الوعي أن لغة كهذه محدودة التأثير والسلطة، لأنها ليست معرفة أصلاً، وإنما لغة أيديولوجية زائفة تعلن انحيازها للموت ضد الحياة.

وكل لغة تزيّف الواقع المرفوض واللاعقلاني دفاعاً عنه على أنه أفضل العوالم الممكنة هي لغة منبتة. فمعيار الإيمان بالفكرة وحضورها بالوجدان هو ممارستها من قبل المؤمن بها في الواقع، فاللغة التي تقدم خطاباً عن تطابق الفكرة مع ممارسة نقيضة هي لغة منبتة، ففكرة التحرير، وهي فكرة أثيرة لدى الناس والتي يتحجج بها مؤيدو الدكتاتور لتبرير مواقفهم ليست حاضرة في ممارسة الدكتاتور ولم تكن أصلاً حاضرة، ولم تنتج أي نوع من المقاومة ضد المحتل، وهكذا تكون اللغة التي تتحدث عن فكرة التحرير لدى نظام لا يهجز بالوطن ولا بالأرض المحتلة هي لغة منبتة جداً. وهكذا لغة الممانعة بلا ممانعة، ولغة العروبة بلا إيمان بالمصير المشترك للعرب. وترداد غربة اللغة واغترابها كلما خلت من المعنى وصارت مجرد أقوال خاوية، إذ يحاول جمهور من الكتاب الهروب

والشفهية خطابات مناهضة أو معادية لهذه الثورات أو ملققة للمواقف الغامضة التي تخفي العداة لها وذلك انطلاقاً من الشعارات الأليفة، الممانعة والقومية العربية، والكفاح ضد الإمبريالية، والتأمر على مصير العرب الخ كما تضاف إليها خطابات تعادي حركة التحرر الثورية باسم الوقوف ضد الأصولية الجهادية وبخاصة داعش. وقد برزت هذه الخطابات أكثر ما برزت في الموقف من ثورة السوريين الإبادة وذلك من قبل بعض اليساريين والعلمانيين والقوميين العرب الذين لم يردعهم الضمير الأخلاقي عن النيل من عذابات البشر الثائرين وتأبيد الطاغية باسم تلك الشعارات التي لا وجود لها أصلاً في ضميرهم ولا في ضمير من يساندوه. فإذا الدفاع عن الطاغية لديهم دفاع عن الانتماء القومي، وهنا بالذات تصبح اللغة مقطوعة الجذور ومنبتة، لأنها تحولت إلى مطية، ومضمونها لا يتطابق مع واقع الحال،

أحمد برقواوي كاتب من فلسطين مقيم في الإمارات

لا ليس من حق أحد الاعتداء على اللغة، ولا يحسبن أحد بأن الاعتداء على اللغة هو ارتكاب الخطأ النحوي أو الصرفي أو الأسلوبي، فهذا يرد إلى الجهل وليس إلى الاعتداء، ولا ينطوي على نية الاعتداء، والنية الحسنه لا تبرر الجهل ولا شك. الاعتداء على اللغة لا يكون إلى عند أولئك الذين يزيّفون الواقع وهم قاصدون إلى ذلك، مع معرفتهم بحقيقة الأمور والأشياء والوقائع، وذلك عبر خطاب يقلب الأمور رأساً على عقب. وقلب الأمور رأساً على عقب نوع من الكذب الصراح والذي يتبرج بالشعارات التي لا حضور لها في وجدانه. فمنذ انطلاقة شرارات الثورات العربية وحتى الآن تشهد الساحة الكلامية المكتوبة



يقوم الشاعر والناقد السوري حسين علي المندواوي بإعداد موسوعة نقدية معاصرة في مجال الشعر، والقصة، والرواية، والمسرح. وتعد هذه الموسوعة مشروعاً رائداً للبحث.



صدرت حديثاً عن دار الكرمة للنشر والتوزيع، رواية بعنوان «في ممر الفئران»، للكاتب والروائي المصري أحمد خالد توفيق.

زياد كمال حمامي: الروائي يرى العالم بعيون الآخرين

● روايته «الخاتم الأعظم» تختصر فكراً تاريخ المجتمع السوري عبر قرن من الزمان



الحرية تزهر وترتقي من تلقاء نفسها وبإرادة مستقلة

رواية «الخاتم الأعظم» نص مختلف، حيث يمتزج في جسد النص السردي الواقعي بالمتخيل السري، والفكري بالأسطوري

وفي هذا الخصوص يعترف ضيفنا بأنه منذ بداياته في الثمانينات لم يتورط حزياً، ولم يحمل في حياته أي بطاقة حزبية، ورفض مراراً كاستقلال مناصب مهمة، وانحاز إلى المزيد من الإبداع والإخلاص إلى حقوق وحرية الإنسان، ولعل مجموعته القصصية الجريئة سياسياً «سجن العصفير» 1994، خير دليل مبكر في تجربته الأدبية على ما يؤمن به ويمارسه كرسالة إبداعية، وليس آخرها رواية «الخاتم الأعظم»، ومن هنا، فالرواية السياسية يجب أن تتماثل مع الإنسان الآخر، وعلى المبدع أن يرى العالم من خلال عيون الآخرين أيضاً، وليس فقط أن يرى نصف الكأس المملوءة، فالأم وعلى أي طرف من أطراف النزاع تبكي ابنها بالدم وتكفّر وتنوح ولن تنسى، وتعتبر أن ابنها بطلاً وشهيداً، ولا يمكن أن يتحول قلبها إلى حجر، ومن نعتبده هنا بطلاً / يعتبرونه هناك خائفاً، والعكس صحيح، ومن هنا يتالى الإبداع إذا كان مع الحقيقة الإنسانية، فالإبداع هو الأبقى أبداً، وهو من يعطي بوعي معنى للحياة والوجود والحقيقة.

وليس ما تسمى الثورية المفروضة عليه جبراً، فالحرية تزهر وترتقي من تلقاء نفسها وبإرادة مستقلة، ولا يمكن لها أن تكتسب بالتلقين والعدوى والتقليد الأعمى، إذ ما من أفكار سياسية مسبقة الصنع تحرضني على الكتابة، ومن هذا المنطلق ما نحن نكف قلوبنا قياداً قياداً، وقد بدأنا نكتب في أجواء تشبه الحرية الإبداعية، ولعلنا خلغنا قيود الخوف وحطمتنا مقصات الرقيب الصدئة، وإذا كنا ماسورين بالغيرة والزوج والدمار، وحقائق الحروب وخفاياها، والحنين إلى العودة المؤجلة، وبناء المستقبل الذي ضحينا من أجله دماً ودموعاً، فإننا نكتب كتاباً بدناً الخلو في ثورة الأدب والفن والثقافة، ولهذا، تجد شخصياتي في رواية «الخاتم الأعظم» ومجموعاتي القصصية «سجن العصفير» و«كلام ما لا يستطيع الكلام»، تعيش أزمات سياسية مضطربة، وتبحث عن الاعتناق والحرية، وتتوح بالذي كان محظوراً وممنوعاً وغير صالح للنشر ويؤدي إلى التصفية الجسدية والاعتقال السياسي.

يلفت حمامي إلى أن الموضوعات السياسية بعد الربيع / الخريف العربي هي نوع من القدر بالنسبة إلى الأدباء العرب، وليس مهماً أن يحمل الروائي بطاقة حزبية أو أن ينتمي سياسياً إلى تيار ما، ويكون بوقاً لنظام فاسد، أو مقلداً، وليس مبدعاً، تماماً كما فعل بعض أشباه الأدباء إذ ركعوا موجة التسلق والوصولية من أجل مناصب ومكاسب زائلة.

الكتابة دون حرية هي كتابة منقوصة تماماً تشوبها القيود والمكبلات، وتجعل منها قاصرة عن النفاذ إلى الآخر بسلاسة. لكن كشفت مساحة الحرية التي منحها الثورات العربية عن قصور كبير لدى غالبية الكتاب العرب الخارجين من كهف أفلاطون. حول الكتابة والحرية التقت «العرب» الروائي السوري زياد كمال حمامي.

أوس داوود يعقوب

لأن الكاتب والروائي السوري زياد كمال حمامي على دراية بآثار الرواية لا تتمتع بالحرية إلا إذا تعاملت مع الواقع، فقد كانت روايته الأخيرة «الخاتم الأعظم» محاكاة لمصر ووطنه الذي يراه وهو يسقط من بين أيدينا كالماء الرقاق، ويتناثر متشتتاً في محارق الفوضى والظلم والاستبداد والوحشية.

الخاتم الأعظم

في بداية حوارنا معه يقدم لنا حمامي عمله الروائي الصادر مؤخراً «الخاتم الأعظم»، لقد حاولت بهذا العمل الخروج عن التيار، ومن يقرأ الرواية يعرف أن أخطبوط الخاتم الأعظم ورموزه هو السر وراء ملكوت الاستعباد والامتلاك والموت والحرب والنزاعات الفردية والدولية منذ الألف من السنين، وليس الآن فقط، وقد دفعت الثمن الممالك والإمبراطوريات والدول، وليست زنوبيا، وحدها قبلاً، وهذا ما جاء في متن الرواية خفياً وفكراً ورمزاً، ومن هنا، فإن رواية «الخاتم الأعظم» ليست نصاً يصور الأحداث الدرامية في الفجاعة السورية بشكل فوتوغرافي أو إعلامي أو وثائقي، رغم أنه يؤرخ لها بشكل فني وفكري وإبداعي، إنه نص مختلف، حيث يمتزج في جسد النص السردي الواقعي بالمتخيل السري، والفكري بالأسطوري، ومحاكاة الفوج الأزلية بسبب

الحروب والماسي الإنسانية وإسقاطها قياسياً عما يحدث الآن، وما سيحدث أيضاً، إنعاقاً أديباً، وإمتاعاً سردياً، وبذلك ينضج الحدث الملحمي التراجيدي فيها عبر فنيات سردية ونفسية وتخيلية وحوارية، إذ تبنى تراثياتها الصدامية على حقائق واقعية مؤلمة، ومحاكاة تاريخية، أيضاً، منها - مثلاً - وثيقة ووصية السلطنة الأم ليوثا سنة 1512، والدة السلطان العثماني سليم الأول، وتأثير ذلك على الأحداث السورية الآن.

يتابع «من خلال تقنية القصص داخل القص في السرد الروائي، ربما استطاع هذا النص أن يجذبنا إلى حكايات المجهولين ومرويات الفظائع الوحشية والاعتقال والنصفيات الجسدية والاعتصاب واللجوء غير الشرعي والموت تحت مخيمات اللجوء وكذلك قصص الحب والغيرة والحنين في زمن الحرب والنزوح، وإلى تلك التماهيات

المبدع الحقيقي عليه أن يرى العالم من خلال عيون الآخرين وليس فقط أن يرى نصف الكأس المملوءة

أشعار جعفر بن علبة الحارثي للمرة الأولى في ديوان

يعد الشاعر جعفر بن علبة الحارثي من مخزومي الدولتين الأموية والعباسية، ورغم أنه شاعر مقل إلا أنه تمكن من نظم قصائد ظلت شواهد فنية مائزة على مر القرون. لكن لم ينل الشاعر حظه ولم يقع جمع أشعاره وتناولها بالدرس والتحقيق.

محمد الحمامصي

لجمع الباحث عباس هاني الجراح وحقق ودرس لأول مرة في كتابه «جعفر بن علبة الحارثي.. سيرته وما تبقى من شعره» أعمال الشاعر جعفر بن علبة الحارثي الذي ينتسب إلى قبيلة «بني الحارث بن كعب»، حيث تتبع أخباره وشعره من مصادر متفرقة مطبوعة ومخطوطة، وضمها إلى بعضها ودرستها ليكون هذا الكتاب الذي جاء في مبحثين رئيسيين، أولهما: سيرته، وحديث مهم عن مقتلها، وموضوعات شعره، ودراسة فنية عنه، وثانيهما: شعره المجموع على الرواية الثانية، محققاً، ومخرجا على جملة وافرة من المصادر، مع شرح للمفردات، وذكر للروايات المختلفة.

في دراسته لشعر الحارثي يؤكد عباس الجراح في كتابه، الصادر ضمن سلسلة تراثيات دار أروقة بالاشتراك مع نادي نجران الأدبي، أن الشاعر حافظ في ألفاظه ومعانيه على الأنماط القديمة، ولم يخرج في أغراضه

الشعرية على ما طرقة معاصروه أو سابقوه، وقد برز هنا غرضان رئيسيان هما: الحماسة والغزل، في طاقة شعرية متدفقة، تحققت فيها عناصر الإبداع الفني، وتعددت أفانين القول، وتوسعت معانيه. ولأن الحياة في الصحراء - التي عاش فيها الشاعر - تقوم على الحركة أساساً، ولما كان الشعر الذي وصل إلينا - في معظمه - يدور حول الحماسة والحرب، لذا فلا عجب أن نجد أنماطاً من التعبيرات التي شاعت في عصره وبيئته في نجران.

ويتنير الجراح إلى علاقة الشاعر بالدهر، التي تمثل علاقة الأقوي بالضعف، كما يجتلب المكان أهمية كبرى عند الشاعر، حتى أنه صار كيانه، ونراه يذكر أمثلة كثيرة في أشعاره مثل: قري، وسحبيل، ومكة، وخدوراء، وغيرها.

ويؤكد الباحث أن صور الشاعر مستمدة من بيئته على أساس من التشبيه والاستعارة والكتابة، كما نلاحظ حضور أسلوب التكرار، وخاصة التكرار الإيقاعي، إذ تتماثل قوالب

الأداء في مختلف القصائد. ومن ناحية أخرى تجسد ثيمة الموت محورا لعدد من القصائد نستشف من خلالها رؤية الشاعر إلى الحياة وإلى الوجود، وتأتي صورة الموت عند الشاعر مقتربة بصورة الحرب، ولكن إدراكه لحمية الموت دفعه إلى الجرأة عليه يقول:

فلا تحسبي أنني تخشعت
بِعدكُم
لشيء، ولا أنني من الموتِ
أفرق
وهنا يمكننا أن نتبين
النفس الفخري الذي امتاز به
الشاعر.

ومن حيث الجور كان البحر الطويل هو السائد على قصائد الحارثي فيما وصل إلينا من شعره، لأنه ينسجم بكثرته المقاطع الطوال، مع قدرته على احتواء طاقة الانفعال العاطفي المندفعة من أعماق الشاعر، وإذا علمنا أن «ما يقرب من ثلث الشعر العربي القديم من هذا الوزن» أدركنا سبب شيوع هذا البحر عنده.

والشاعر علاوة على هذا كتب قصائد متينة من جهة، وجزلة الأسلوب من جهة أخرى، فضلا عما في شخصيته من الإباء

والششم وعزة النفس وعنفوانها، وصدق المشاعر وتدققها.

وحول اللغة الشعرية للحارثي يرى الجراح أن الشاعر عاش في الصحراء القاسية، يتعسف مجهولها، ويأنس بحيواناتها، ويعرف شعابها ورمالها، فكانت لغته - نتيجة لذلك - قريبة من نمط الجاهلية نتاج تلك البيئة، بخلاف من عاشوا حياة المدن، واتسمت بقوة التعبير وجزالة اللفظ وبراعة الوصف، وكانت أبياته مشحونة بالغريب والوحشي من الألفاظ، لذا فلا نجيب أن يكون ضمن اهتمام اللغويين، ينهلون منها ويعلون.

وإضافة إلى الألفاظ التي تردت في شعره، تبرز الألفاظ الأخرى ذات الإيقاع الحربي مثل: العدو، الموت النازل، القتلى، الصرعى، مراق دم، دماء، الغماء، فضلا عن مرادفات السيف: الحسام، الأبيض، المشرفي. وهو بذلك يحاول تكوين صورة صوتية لتلك البيئة التي عاشها، وتقل بين فيافيها.

ويؤكد الجراح اهتمام اللغويين والشرح بشعر جعفر الحارثي، فاستشهدوا به، وشرحوا ما رأوا أنه يناسب مصنفاتهم.



الأدب الإيروتيكي

مفيد نجم

كاتب من سوريا



لأدب الإيروتيكي في التراث العربي لم يكن ظاهرة طارئة، ورغم ذلك شهد انقطاعاً في حركة التأليف والنشر لأسباب تتعلق بغياب هامش الحرية، الذي كان موجوداً في المجتمعات العربية، لكن المفارق والغريب أن هذه المجتمعات في عصر الحريات والانفتاح مازالت تمنع طباعة ونشر هذه الكتب، في وقت تبيح فيه نشر وتداول كتب أكثر خطراً على عقل ووعي الإنسان العربي وتطوره.

محاولات جديدة جرت لإحياء هذا الأدب ولكن هذه المرة شعرياً، فقد أصدر قبل حوالي عقدين من الزمن مجموعات شعرية لأكثر من شاعر محاولة لاخترق سياج المحرمات في الثقافة العربية، لكن هذه الأعمال رغم جده موضوعاتها وغرابتها لم تلفت الإنتباه إليها، بسبب عجز هذه النصوص عن تحقيق اختراق مقابل، على صعيد اللغة والتخيل الشعري. هذه الأعمال لم تترك أثراً مهماً في الحياة الثقافية العربية، لأن شعراءها ظلوا في إطار التقليد، وأسرى النزعة الذكورية في تعبيراتها المختلفة. المشترك بين هذه التجارب أنها كتبت في بلدان المنافي، وتحت تأثير إغراءات الثقافة الغربية، والرغبة في كتابة المختلف والملفت للانتباه.

أكثر مما هي تعبير عن وعي جمالي، يرتقي بهذه العلاقة لغة وتخيلاً إلى مستوًى من الدهشة والجمال يليق بها، لا سيما على صعيد بلاغة الجسد وترسيماته الإيروسية الباذخة، كما فعلت بعض النصوص المتفرقة لشعراء آخرين.

لقد ظلت المرأة والجسد الأنثوي في هذه التجارب موضوعاً للشهوة، لم يستطع معها هؤلاء الشعراء أن يروا هذا الجسد خارج دائرة الفعل الحسي المباشر، في حين أن نصوصاً أخرى، جعلت من جغرافية الجسد الأنثوي مصدراً ثرياً للعلامات، وأرضاً رحبة للخيال والدهشة والجمال.

والغريب أن هؤلاء الشعراء تركوا هذه النصوص تضع في زحمة نصوص أعمالهم دون أن يعملوا على استكمال هذه التجربة، لكي تصدر في عمل خاص بها، جدير بهذه الكتابة وجمالياتها، التي تضيف إلى رصيد هذه الكتابة، وتغنيها بصورة تعبر فيها عن حيوية التجربة، وقدرتها على التعبير عن وعي شعري يتجاوز معطيات هذا الأدب الحسية في التراث الإيروتيكي العربي. لقد ظل هذا الأدب مسكوناً بزعة شهوانية ذكورية، هدفها تحقيق أقصى درجات المتعة واللذة للرجل، من خلال توفير ثقافة تعينه على تحقيق ذلك، إضافة إلى التعرف إلى مكان اللذة وأسرارها عند المرأة، باعتبارها وسيلة لا أكثر لتحقيق ذلك.

باختصار

تحتضن الدار البيضاء ما بين 21 و 27 يوليو الجاري، المحطة الثانية من المهرجان الدولي للمدني العتيقة «لمدينة نغم»، تحت شعار «حضارة منفتحة على مستقبل أفضل».

نظم بيت الشعر في مدينة المرق في الأردن أمسياته الأسبوعية الرضائية الثلاث، التي خلالها الشاعران عبدالرحمن القضاة ومحمد المحاسنة.

انتهت آخر مراحل ترميم مبنى الكولوسيوم في روما، ويعد هذا المبنى الروماني أحد أشهر معالم إيطاليا التاريخية.

يحتضن متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر في 13 يوليو الجاري بالرباط محاضرة تحمل عنوان «جياكوميتي، دراسة للفن» ينشطها الباحث في تاريخ الفن كاسيميرو دي كريشينو.

لإرساله المحرر
culture@alarab.co.uk



كشّف الفنان المصري محمد عادل إمام عبر حسابه الرسمي على «أنستغرام» عن مشاركته في سباق دراما رمضان لعام 2017، من خلال تعاقدّه على مسلسل جديد.

تعاقدت شركة «فنون مصر» مع النجم المصري محمود حميدة على بطولة مسلسل «الأب الروحي» لعرضه خلال عام 2017، وينتمي العمل إلى نوعية 45 حلقة.



الأزمات تسلب الدراما الجزائرية القدرة على المنافسة وإنتاج النجوم

● الممثلات المتألقات يخترن الهجرة إلى عواصم الأضواء ● مناخات البيروقراطية ولدت الكسل الاستثماري

والسيناريوهات، وهذا يتطلب إمكانيات بشرية ومادية ضخمة. وفي هذا الخصوص يوضح كشاف قائلاً "نحن لا نملك هذا القدر من الإمكانيات، وحتى إذا توفرت ليست لنا السياسة والحكومة الدرامية اللزمتان، الأمر الذي يبعدنا تماما عن خوض سباق المنافسة أو إنتاج نجوم كبار، يساهمون في تطوير الإنتاج المحلي". ويتابع "لا يمكن الحديث عن دراما جزائرية تنافس نظيراتها العربية، أو إنتاج وجوه درامية كبيرة، في ظل الإخلالات التي تخيم على العمل الدرامي المحلي، فلانزال نفقده إلى صناعة درامية ذات مردودية وعائدات تكفل لها الاعتماد على نفسها، حيث تبقى الدولة المصدر الأول لتمويل الدراما والسينما والمسرح والفنون بشكل عام، وهو توجه خلق حالة من البيروقراطية الإدارية في مجال الإنتاج الفني، وأجل التأسيس لصناعة درامية في الجزائر، الأمر الذي يجعلها رهينة التقهقر والانغلاق".

تنفق أموالا طائلة في صناعة الدراما، حيث يباع المسلسل قبل إنتاجه عن طريق الاستثمار الحقيقي في أليات الصناعة الدرامية، من النجوم إلى غاية الاختيار الدقيق للنصوص

العربية، مستفيدين في ذلك من ظهورهم في البرامج الكبرى المخصصة لاكتشاف المواهب الفنية في أشهر الشاشات العربية، أو من احتكاكهم بالساحة الفنية المشرقية على العموم.

غياب الأجنحة

تبقى الفنانة والممثلة إيناس مكي نموذجا حيا لنجاح الكفاءة الجزائرية متى توفرت لها شروط العمل والإبداع، فمع بروزها في القاهرة كممثلة مسرحية وسينمائية منذ حقبة التسعينات، استطاعت أن تفرض نفسها شخصية محورية في عدة مسلسلات كـ"لن أعيش في جلباب أبي"، والمسلسل الاجتماعي "حرامي قلوب" للمخرج إسلام محفوظ والمؤلف أحمد عوض، والمسلسل الكوميدي "يوميات عطية" للمؤلفة نادية التابعي، وهما المسلسلان المنتجان خلال العام الجاري. كما تشق الممثلة أميرة شرابي طريقها إلى النجومية في الأونة الأخيرة، نحو البروز في الساحة الفنية العربية، حيث صورت بمصر فيلمها الجديد "قسط مريح"، ويؤدي فيه دور البطولة الفنان هاني رمزي، ويخرجه ويؤلفه إيهاب لمعي، ويسجل حضور الممثلة الجزائرية في أعمالها بمصر باللغتين المصرية والجزائرية. وينتظر أن تلتحق بها الممثلة المسرحية والتلفزيونية صونيا الجزائرية، إذ تلقت عرضا من شركة إنتاج مصرية للمشاركة في تصوير مسلسل مصري، ولعلها اطلعت على السيناريو، وينتظر أن تسافر بعد العيد إلى القاهرة لتأكيد الاتفاق نهائيا. ويرى الممثل حسان كشاش أن من أسباب تراجع أداء ومستوى الدراما الجزائرية غياب أجنحة حقيقية للمشروع، فالتلفزيونات العربية على سبيل المثال

أدى التراجع التدريجي لأداء ومستوى الدراما الجزائرية خلال السنوات الأخيرة، إلى تقلص حظوظها في منافسة نظيراتها في التلفزيونات العربية، وتضييع فرصة تسويق الزخم الحضاري والثقافي للشعب الجزائري، في زمن تحولت فيه الصورة إلى سلاح ناعم، يمكن أن يفتح الأبواب لأصحابها على مصراعها، كما يمكن أن تغلق عليهم نسائم التنفس وتزيدهم تقوفا، ولعل ذلك ما أدركته البعض من الوجوه والأسماء الفنية الجزائرية، من خلال البحث عن فرص الشهرة والأضواء في التلفزيونات العربية، بعدما تأكد لها أن الدراما الجزائرية لا يمكن أن تصنع نجوما.

صابر بليدي

رسم الممثل والفنان الجزائري حسان كشاش، الذي أدى دور البطل التاريخي وأحد مفجري ثورة التحرير مصطفى بن بولعيد، صورة سوداوية عن راهن الدراما الجزائرية، وجزم بعجزها عن إنتاج نجوم للشاشة المحلية، على غرار ما تنتجه الشاشات العربية في مصر وسوريا ولبنان والخليج العربي، وأوعز المسألة إلى الأزمة المعقدة والمتشابكة التي تمر بها الدراما المحلية خلال السنوات الأخيرة، وهو ما دفع العديد من الممثلين والفنانين إلى البحث عن فرص لهم تحت أضواء العواصم العربية، لإطلاق مخزونهم الذاتي.

ولعل الفنان حسان كشاش رفضه أداء بعض الأدوار الدرامية التي اقترحت عليه، بعدم اقتناعه بالأدوار التي أسندت إليه. ورغم أنه لا يمانع في الظهور في أعمال تلفزيونية فإنه يبدي تمسكا بأن تكون الأدوار التي تسند إليه فرصة سانحة تكفل له تقديم إمكانياته الفنية، وتسمح له بإظهار قدراته التمثيلية والتماهي مع الشخصيات المختارة له.

لاني في أرضه

رغم محاولات الانفتاح والاستعانة ببعض من الكفاءات العربية في التمثيل والإنتاج، كما هو الشأن بالنسبة إلى مسلسل

حسان كشاش:

الدراما الجزائرية الراهنة غير قادرة على إنتاج نجوم للشاشة المحلية



المرأة تفرض هيمنتها المطلقة على الدراما الخليجية في رمضان

التعنيف على المجتمع ككل، وهو يتحدث عن أخت كبرى اسمها "جود" تعتنى بأخواتها الثلاث ويعشن جميعهن تحت رحمة والد متسلط أصيب بالخرف. وما إن تبدأ الأحداث وتتكشف خيوط الحكمة الدرامية، حتى نفهم حجم الخلل القائم بين العلاقات الاجتماعية والأسرية وضرورة تصويبها للوصول إلى حالة من السلام النفسي والاجتماعي والعائلي. كذلك يقدم المسلسل صورة كاملة عن حالة الكبت الممارس بحق المرأة، في الوقت الذي يعيش فيه الرجل حياته بالطول والعرض دون رقيب. أما "بياعة النخي" وهو من تأليف وبطولة حياة الفهد وإخراج شعلان الدباس، فيحاكي بقصته صعوبات الزمن وغدره بالنسبة إلى سيدة فقدت كل ما تملك، فاضطرت إلى بيع "الحمص" لإعالة نفسها ومواجهة ظروف الحياة. وبكتابة مشابهة، يروي مسلسل "الحوش" من تأليف عبدالمحسن الروضان وإخراج عبدالله التركماني، حياة امرأة تواجه مازق في غابرة الصعوبة والقسوة من أجل الحفاظ على عائلتها، مضطرة إلى الظهور دائما في دور القوية والصامدة. وفي الغالب، انتزعت المرأة الخليجية في مسلسلات رمضان الأدوار الرئيسية من الرجل وسيّرت الحكمة من البداية إلى النهاية، والتي على الرغم من تشابهها أحيانا احتفظت في جزء كبير منها بالفراة المطلوبة.



تشابه لا تنفصه الفراة

رصاب نهار

تتقدم قضايا المرأة قائمة أعمال الدراما الخليجية في الأعوام التي خلت وحتى اليوم، حيث يشهد الموسم الرمضاني من كل عام ازدهارا شديدا في كم المسلسلات التلفزيونية التي تتناول مشكلات النساء في مجتمعاتنا، وتحديدًا في المجتمع الخليجي الذي يتمتع بخصوصية شديدة تتعلق بظروف معيشته، مسلطة الضوء على ما تعانيه المرأة وسط منظومة متكاملة من التسلط والظلم والكبت وضباب الحقوق، الكبيرة منها والصغيرة . وركزت الدراما الخليجية أيضا على حضور المرأة الإيجابي والسلبي في حياة الآخرين، مقتربة -حسب السيناريوهات المختلفة- من تصرفاتها وأفكارها وما يترتب عليها من نتائج يمكن أن تكون في غاية الخطورة.

وحصلت المرأة على بطولته العديد من عناوين الأعمال الخليجية لهذا العام، سواء من خلال أسماء بطلانها مثل مسلسل "جود" و"ريتا" الذي استبدل لاحقا بـ"خيانة وطن"، أو من خلال الإشارة إلى الحضور الأنثوي بشكل عام، كصفة أو كحال، ونذكر كمثال مسلسل "بياعة النخي"، "المحتالة" و"حريم بوسلطان" وغيرها الكثير.

ويأتي مسلسل "جود" ليطرح قصة العنف ضد المرأة ويركز على الآثار السلبية لهذا

دراما الأمراض النفسية تضاعف اكتئاب المشاهدين



نيللي كريم تتقن الشخصية المركبة في «سقوط حر»

نفي احتمال وجود جواسيس في شركات الإنتاج، والدليل أن الشخصيات المرخصة نفسها هذا العام لعبت أدوارها نساء. وأضافت أن دراما "الأكشن" تتطلب وجود ضباط الشرطة، والحقيقة أن أداء معظمهم جاء مبالغًا فيه، لكن بالنسبة إلى الدراما النفسية هناك من أخفقوا فيها مقابل من وضعوا بصمة، فمثلا يعتبر مسلسل "فوق مستوى الشبهات" استعادة لتألق يسرا بالدراما التلفزيونية.

أما عادة عبدالرازق فاعتبرت خيرالله أنها "أخذت المسألة بالعافية" كونها لم تحسن الاختيار، وهذا يؤخرها كثيرا، عكس نيللي كريم التي لا تتدخل في تفاصيل العمل الفني وترتكز فقط على الشخصية التي تلعبها ما يجعلها أكثر صدقا.

وأشار الكاتب مصطفى محرم إلى أن خط الجريمة موجود منذ أن وجدت الدراما، بينما هاجم مؤلف مسلسلات المرض النفسي واصفا إياهم بالجهلة، فالكتابة في هذا المجال تحتاج إلى تقنيات علمية وحرفية في صياغة السيناريو، وليس مجرد تعريف بماهية المرض النفسي مثلما يحدث في مصر. ونوه محرم إلى أن أغلب مسلسلات "الأكشن" أفكارها مسروقة من أفلام أجنبية، لأن طبيعة الجريمة في المجتمعات العربية مختلفة عنها في الغرب، والأزمة في النهاية ترجع إلى عدم وجود رؤية درامية في الأعمال التي تقدم كل عام، وإنما تدار الأمور بطريقة عشوائية.

"الخروج" و"الميزان" و"شهادة ميلاد" و"سبعة أرواح" و"القيصر"، أما الاتجاه النفسي فقد تركّز في ثلاثة أعمال أولها "سقوط حر" بطولة نيللي كريم، ويصور قصة سيدة تقتل زوجها وشقيقتها بعد أن اكتشفت خباياتهما لها. ثم مسلسل "الخاتكة" الذي تلعب بطولته عادة عبدالرازق، وتجسد شخصية مدرسة تتعرض للتحرش على يد طالب فتقوم بضربه حتى تسبب له عاهة مستديمة، الأمر الذي يؤدي بها إلى إيداعها بالسجن، ثم نقلها إلى مستشفى الأمراض النفسية.

وجمع مسلسل "فوق مستوى الشبهات" بين الإثارة والعقد النفسية، حيث يروي قصة مريضة نفسيا تجسدها يسرا، تقوم بقتل طبيبها النفسي وتستخدم كل قوى الشر في إلحاق التهمة بإحدى جاراتها في التجمع السكني الذي تعيش فيه.

وفي رأي الناقد المصرية ماجدة خيرالله ليس هناك غرض معين في التركيز على نوع درامي معين، إلا أن الظروف أحيانا تفرض على الكاتب مواضيع مثل الجرائم، وربما يكون هناك من يقدمون بمشروعات إلى الجهات الإنتاجية ثم يقومون بسحب المشروع وإرساله لجهة أخرى، وقد تقوم الجهة الأساسية بتنفيذ الفكرة بفريق عمل آخر. وأكدت خيرالله لـ"العرب" أن مثل هذه الأدوار يعتبرها الممثل الفرصة الأعظم له لتجديد طاقاته التمثيلية، والصدفة تقود إلى تزامن أدوار الفنانين في توقيت واحد، دون

ميل واضح نحو العنف والإثارة اتسمت به دراما رمضان في السنوات الأخيرة بتركيز واضح على عالم الجريمة والأمراض النفسية، مع ابتعاد كبير عن الكوميديا والقصص الخفيفة، التي اعتاد عليها الناس في عقود ماضية.

سارة محمد

الملاحظ في دراما رمضان الأخير اختفاء الكوميديا تقريبا من الشاشة والتركيز على قصص الجرائم والأجواء البوليسية، كذلك المصحات النفسية، وهو توجه رأى البعض أنه يضاعف الاكتئاب لدى المشاهدين الذين يعانون في الأصل من الأحداث السيئة التي شهدتها المنطقة العربية في السنوات الماضية.

وأكد السيناريست بشير الديك أن الإعلانات هي المتحكم الأساسي في "الفرمات" الدرامية التي نراها من عام إلى آخر، لهذا تنتشر الدراما البوليسية والنفسية باعتبارها أكثر الأنواع الجاذبة.

وأضاف أن الفضائيات خرجت عن دورها في ما يتعلق بمسألة التعامل مع الأسرة، وخضوعها لسلطة الإعلانات التي أصبحت تتحكم في المحتوى الدرامي للأعمال، حتى المواضيع الاجتماعية حولتها الدراما إلى مشاجرات وعنف.

وقال لـ"العرب" إنه حتى وقت قريب كانت برامج "التوك شو" جاذبة للإعلانات بشكل كبير، ما جعل الدراما تفكر في وسائل لجذب المشاهد وإن كان ذلك بالعنف من أجل زيادة كعكة الإعلانات.

أما الجانب الإيجابي في ظاهرة العنف والإثارة "الأكشن" فيتبذل في وجود تقنية تصوير عالية، كما أن بعض النجوم يلجؤون إلى بطولة هذه الأنواع الدرامية من أجل إثبات قدراتهم التمثيلية.

وأوضح الديك أن بعض الممثلين يرغبهم النجاح في دراما رمضان فينصرفون لتتميط أنفسهم أملا في تكرار النجاح، ضاربا المثل بالفنانة المصرية نيللي كريم التي قال إنها ممثلة جيدة جدا، لكن انحصارها في الأدوار شديدة الكتابة قد يقضي عليها.

دراما "الأكشن" والإثارة كانت صاحبة النصيب الأعظم هذا العام، أبرزها مسلسل

«قبل أن نجد بيئة تعليمية تعتمد التكنولوجيا، يتعين علينا أن نعالج مشكلات أساسية في التعليم، منها: المناهج المدرسية، معدلات الغياب المرتفعة، المدرسون المشغولون بأسباب العيش أكثر من انشغالهم بقضايا التعليم».

زياد أبولين
باحث أردني في شؤون التعليم



التعليم الخاص يهيمن على الفقراء ويخفت في الدول النفطية

● الحكومات تفر من فشل التعليم الرسمي إلى إنجاز تجربة المدارس الخاصة ● تقليص مخصصات التعليم لصالح الدفاع ومشروعات البناء



تحمل فاتورة فشل الحكومة

◀ في مصر أنشئت 300 مدرسة خاصة «عربي ولغات» خلال عام واحد، مقابل أقل من 100 مدرسة حكومية

فرصة أكبر في سوق العمل في المستقبل، بعكس المدارس الحكومية التي لا توفر قواعد لعمل المعلمين، أو تطور من أنظمتها وتخصصاتها.

وقالت آلاء عثمان -طبيبة مصرية وأم لثلاثة أبناء، التحقوا جميعا بمدارس خاصة «لغات»- إن أبناءها «التحقوا بمدارس حكومية في بادئ الأمر، وكانت حجرة الدراسة الواحدة تضم 100 طالب، والمعلم لا يذهب إلى السدوم إلا نادراً، وكان أبنائي يشعرون بأنهم داخل سجن كبير، ولا يستطيعون ممارسة الرياضة والأنشطة داخل المدرسة، فقررت تحويلهم إلى مدرسة خاصة، وشعرت وقتها أن الحياة عادت إليهم من جديد».

وأشارت إلى أن «الحكومة على علم تام بمشكلات المدارس الرسمية، لكنها لا تريد لها التطوير بدافع ندره المخصصات المالية. بدأنا نشعر بأن الإهمال أمر متعمد، حتى تهرب الحكومة من المسؤولية بمرور الوقت، وتبدأ بخصخصة التعليم بدافع أن الميزانية لا تسمح».

إن الفرق في الخليج يكمن في أن الطلاب يلتحقون بالمدارس الخاصة بإرادتهم، بعكس الدول النامية، التي تشهد التحاقا كثيفا بالمدارس الخاصة هروبا من المدارس الرسمية. وقال كمال مغيث -الباحث التربوي المصري- لـ «العرب» إن الكثير من الحكومات العربية استسلمت لمشكلات التعليم لاعتقادها أنها مادية أكثر منها إدارية، ما يعمق جراح مفهوم العدالة الاجتماعية في بعض الدول، ويعطي المدارس الخاصة إمبراطورية عظمى لمستأثر بمجريات التعليم وتتحكم في مستقبل الأمم».

وأضاف أن «المدارس الرسمية لم تعد مكانا صالحا للتعليم، فضعف هيئة التدريس، وضيع المهارات والفرص على الطلاب وإهدار المال في ما لا ينفع العملية التعليمية... (كل ذلك) خلق منظومة تعليم خاصة وموازية برضا الأغنياء والحكومات». ويرى مغيث أنه من الضروري أن تنقل دول مثل مصر وتونس والجزائر وغيرها، تجارب الدول الخليجية في مجال تطوير التعليم، والإيمان بأن العنصر التعليمي مصدر القوة، والاستثمار الحقيقي والفعال.

ويصل نصيب الطالب المصري من ميزانية التعليم إلى 130 دولارا، بينما يبلغ في السعودية 1300 دولار، وهو ما يساوي 10 أضعاف ما تتفقه الحكومة المصرية.

ودفع ذلك أولياء الأمور إلى الاعتقاد بأن التحاق أبنائهم بالمدارس الخاصة سيجعلهم مؤهلين ثقافيا ولغويا وهو ما سيجلب لهم

مع استمرار تراجع دورها الريادي في تحقيق التنمية لقطاع التعليم، حتى تفسح المجال أمام القطاع الخاص للعمل بحرية. ويؤكد البنك الدولي أن نحو 25 بالمئة من عدد الطلاب في الدول العربية يُنهون تعليمهم في المدارس الخاصة، وهو ضعف العدد قبل نحو 20 عامًا.

طفرة بالمدارس الخاصة

قال مسؤول بوزارة التعليم المصرية لـ «العرب» إن 70 بالمئة من موازنة التعليم في البلاد تذهب إلى رواتب الموظفين، والنسبة المتبقية لا تكفي لحل 10 بالمئة من مشكلات التعليم الأخرى.

وقال إن الحكومة لم تعطل تراخيص المدارس الخاصة، إذ أن هناك نحو 300 مدرسة خاصة «عربي ولغات» أنشئت خلال عام واحد، مقابل أقل من 100 مدرسة حكومية، غالبيتها بتجربات أهلية.

في المقابل خصصت دول مجلس التعاون الخليجي، وفي مقدمتها السعودية والإمارات، أموالا طائلة للاستثمار في البحث العلمي وحقق المساواة في الوصول إلى التعليم الجامعي، ودعمت المدارس الرسمية بعناصر التعليم المتكاملة، بدءا بالتكنولوجيا ووصولاً إلى المعلمين المؤهلين والمنشآت المجهزة.

مع ذلك لم تغب المدارس الخاصة والأجنبية عن هذه الدول. ويقول مراقبون

تتوافد المجتمعات العربية الفقيرة بكثافة على المدارس الخاصة مرتفعة التكلفة وتدير ظهرها للتعليم الرسمي الذي وصل إلى مستوى غير مسبوق من التراجع. وعلى العكس تهتم المجتمعات الغنية بالمدارس العامة التي تتلقى مستويات إنفاق جيدة في مفارقة شكلت واقع التعليم في العالم العربي خلال العقد الماضي.

أحمد حافظ

لم يحرك الإنفاق على التعليم العام ساكنا. وفشلت المدارس الرسمية في احتواء الطلاب، وتحول التعليم الخاص إلى البديل المنفذ للطبقة ما فوق المتوسطة والثرية. وتقر حكومات عربية بأن مستوى التعليم الرسمي «غير مرض، وملء بالمشكلات المترامية». وتحتاج هذه التحديات إلى العشرات من المليارات، ما يعطي شرعية مباشرة للمستثمرين لأجل التوسع في إنشاء مدارس خاصة وأجنبية.

ولم يعد أمام تلك الحكومات سوى دعمها بشكل كامل وغير مشروط، حتى لو أدى ذلك إلى تجاهل «مجانبة التعليم» التي تنص عليها دساتير أغلب الدول العربية.

التجربة المصرية

ومصر مثال حي على هذه السياسة التي تسببت في حدوث تغييرات ديمغرافية واسعة في البلاد.

والقت الحكومة بأعباء تطوير التعليم على المستثمرين، إذ يحتاج قطاع التعليم العام إلى حوالي 50 مليار جنيه (نحو 5.5 مليار دولار) للقضاء على الكثافة المرتفعة في المدارس، ما حدا بالحكومة إلى الاعتماد بشكل أساسي على رجال الأعمال لإنشاء مدارس «متميزة» لتقليل الكثافات.

وتمنح الحكومة المصرية الأرض للمستثمر دون مقابل كحق انتفاع لمدة 40 عامًا، ومصروفات سنوية تبدأ بخمسة آلاف جنيه (550 دولارا).

وقالت مصادر إن وزارة التربية والتعليم المصرية تعكف على إجراء تعديلات جذرية على قانون إنشاء المدارس الخاصة واللغات، بحيث يتم القضاء على البيروقراطية في الترخيص لرجال الأعمال وتيسير أمورهم لإنشاء المدارس الأجنبية وبحث شكاواهم والبت فيها خلال أيام قليلة.

وتقول إحصائيات البنك الدولي لعام 2013 إن الدول العربية تنفق ما يعادل 3.8 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي على التعليم بشكل عام «في صورة أجور ومرتبوات وتطوير»، بينما تنفق دول الخليج على التطوير فقط ما مقداره 3.3 بالمئة تقريبا من الناتج المحلي الإجمالي. يرى مراقبون أن الكثير من الحكومات العربية تتجه بقوة نحو سياسة الخصخصة،

القاهرة - يتناسب حجم الثروة في العالم العربي عكسيا مع حجم الإنفاق على جودة التعليم العام في مفارقة تضاف إلى تناقضات المنطقة التي قادتها مؤخرا إلى فوضى وصراعات راح ضحيتها مئات الآلاف. وفي المقابل يحظى المستثمرون المحليون والأجانب في قطاع التعليم الخاص بتسهيلات من أجل التوسع في بناء المزيد من المدارس التي لا تكون لدى غالبية الطلاب من الطبقة الوسطى والطبقات الفقيرة القدرة على الالتحاق بها.

والعكس يحدث في دول خليجية أقل سكانا، لكنها تتمتع بثروات نفطية كبيرة. وتنفق أغلب الدول الخليجية أموالا طائلة على تحسين جودة التعليم العام، بينما تتراجع أعداد المنضمين إلى المدارس الخاصة مقارنة بالدول العربية الفقيرة.

وتجمع دراسات وأبحاث جرت حول نظم التعليم في الدول النامية، على أن حكوماتها تشجع على التعليم الخاص والأجنبي، أكثر من تشجيعها على التعليم الرسمي.

ورغم ارتفاع معدل النمو السكاني، وتراجع معدلات النمو الاقتصادي في بلدان كمصر والجزائر والسودان وتونس والأردن،



كمال مغيث

من الضروري أن تنقل دول مثل مصر والأردن والجزائر والسودان تجارب الدول الخليجية في مجال تطوير التعليم

الجامعات البريطانية وبريكسيت.. البقاء خارج قائمة الأولويات

● الطلاب الأوروبيون سيخسرون منحهم الدراسية والجامعات ستفقد مشاريع تمويل الأبحاث

الاستفتاء والطلاب

◀ 120 ألف طالب أوروبي في بريطانيا

منذ العام الدراسي 2014-2015.

◀ 6.4 بالمئة من كل الطلبة في

بريطانيا كانوا من الأوروبيين العام

الماضي.

هذا التمويل سيتوقف لذا علينا أن نسمع صوتنا. التقى رئيس الجامعة بالمفوض كارلوس موياس (المفوض الأوروبي لشؤون البحث والعلوم والابتكار) هذا الأسبوع».

لكن فرناندو م. غلان بلومارس، رئيس اتحاد الطلاب الأوروبيين قال إنه يتوقع انخفاض تنقل الطلبة بين المملكة المتحدة وبقية أوروبا بشكل كبير نظرا لارتفاع رسوم الدراسة وقوانين التأشيرة وتراجع نسب النفاذ للرعاية الصحية والعمل.

ويقول بلومارس «هذا ستكون له تبعات مالية على التعليم العالي في المملكة المتحدة، لكنه سيخفض أيضا من تنوع جامعاتنا مما يحد من الفرص أمام الطلبة للدراسة إلى جانب الطلبة من كل أنحاء أوروبا، وذلك بدوره سيؤدي دون شك إلى إضعاف التماسك والتنوع».

وستواجه الجامعات البريطانية أيضا خسارة مالية في مداخلها الآتية من برامج الاتحاد الأوروبي، وهو ما يمكن أن ينتهي بزيادة في رسوم الدراسة من أجل التعويض».

وقالت دونالد إن انعكاسات البريكسيت «لن تقضي على الجامعات. يجب ألا نكون متشائمين. نحن هنا منذ 800 سنة ونصمد».

وقال مايكل ارثر رئيس جامعة يونيفيرسيتي كوليدج أوف لندن (يو سي ال) متوجها إلى الطلاب الأوروبيين المقبلين في شريط فيديو بث عبر يوتيوب «رسم التسجيل سيقبى نفسه للعام الدراسي 2016-2017 وستتكون من الحصول على منح من الحكومة».

وأضاف «تأمل ألا يتغير شيء في العام الدراسي 2017-2018. ننتظر توضيحات من الحكومة بهذا الشأن».

وما إن خرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي حتى تجد نفسها مجبرة على إعادة التفاوض بشأن مشاركتها في برنامج «إراسموس» الذي استفاد منه أكثر من 200 ألف طالب بريطاني.

وعلق متحدث من «إراسموس» ببساطة قائلا «نحن نعمل مع الزملاء في الحكومة وخارجها لتقييم الخطوات المقبلة وسندلي بالمزيد من التصريحات».

وتوضح دولوريس سوبرينو -مسؤولة دائرة الطلاب الدوليين في جامعة باري- سوبرينو حيث تبلغ نسبة الطلاب البريطانيين في إطار برنامج «إراسموس» 27 بالمئة - «تلقينا رسائل إلكترونية قلقة جدا غداة الاستفتاء» موضحة «لن يعاد النظر في متابعة دروسهم في جامعتنا على الفور».

وشددت على أن المشكلة قد تطرح في السنوات التالية في حال خرجت بريطانيا من برنامج «إراسموس».

وتقول آين دونالد «قد نصل إلى وضع لن يكون فيه من السهل على الطلاب الأوروبيين المجيء لمتابعة دراستهم هنا».

وتعتبر أن مسألة تمويل الأبحاث هي التي تثير المزيد من القلق. ففي جامعتها يمول الاتحاد الأوروبي المشاريع العلمية بنسبة الربع. وأضافت عميدة كلية الفيزياء في جامعة كامبريدج «لا نعرف إن كان

وقال متحدث باسم المجلس الثقافي البريطاني يقدم المساعدة والنصح للطلبة الدوليين الباحثين عن متابعة الدراسة في المملكة المتحدة «بوصفه المنظمة الدولية البريطانية للعلاقات الثقافية والفرص التعليمية، يعمل المجلس الثقافي البريطاني مع جيراننا الأوروبيين على مدى أكثر من ثمانين سنة وسنواصل فعل ذلك. لقد اعتقدنا دائما في قوة العمل مع المؤسسات متعددة الأطراف وسنجد سبلا لمواصلة العمل في شراكة مع البلدان الأوروبية ومع مؤسسات الاتحاد الأوروبي لخلق فرص لتوطيد الارتباطات وبناء الثقة».

الإجمالي فيها، فيما 15 بالمئة من الطاقم الأكاديمي هم من الأوروبيين حسب ما تظهره أرقام «يونيفرسيتيز يو كاي» جمعية الجامعات البريطانية.

وقد حصلت هذه الجامعات من بروكسل على 836 مليون جنيه استرليني (995 مليون يورو) في شكل دعم وعقود أبحاث في سنة 2014-2015 وحدها، وهو مبلغ كبير جدا.

وبعد الاستفتاء، سعت الكثير من الجامعات إلى طمأنة طلابها الأوروبيين على استمرارية برامج التبادل لا سيما مسألة الأقساط إذ أن الطلاب الأوروبيين يدفعون أقل بكثير من بقية زملائهم من قارات أخرى.



التفكير مرتين قبل عبور الفئدة الانكليزية

لندن - بعد أسبوع على قرار بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي لا يزال هذا الأمر «موضوع النقاش الوحيد» في الجامعات البريطانية مع انعكاساته المحتملة على برامج التبادل فضلا عن تمويل مشاريع الأبحاث، وهي مخاوف تحاول هذه المؤسسات التقليل منها.

في كامبريدج في جنوب شرق إنكلترا باتت أروقة الكليات الـ31 في المدينة خالية من الطلاب إلا أن كلمة «بريكسيت» على كل لسان بين الأساتذة الذين لا يزالون فيها في مطلع الصيف.

يتطلب الأمر سنتين على الأقل حتى تغادر بريطانيا رسميا الاتحاد الأوروبي، لكن بدأ التأثير على الطلبة يظهر.

وأصبح هناك تشكيك في استقرار الاقتصاد البريطاني وحرية التنقل عبر الحدود الأوروبية، ويمكن أن تكون لقرار المملكة المتحدة الخروج من الاتحاد الأوروبي تأثيرات قصيرة المدى وأخرى طويلة المدى على الطلبة الأجانب.

وبدا التأثير على الاقتصاد والجنيه الاسترليني يتعمق، فبالرغم من تعافي الجنيه بشكل طفيف إثر هبوط في البداية بنسبة تتجاوز 10 بالمئة، من الممكن أن يبقى ضعيفا مقابل العملات الأخرى، مما يؤثر على الطلبة الدوليين سواء أكانوا الخارجين أم القادمين من بريطانيا الذين يدفعون رسوم الدراسة بعملة غير عملة بلدهم.

والى أن تتفاوض المملكة المتحدة حول انفاقات مع الاتحاد الأوروبي، تبقى بعض الأسئلة حول الخدمات اللوجستية في حاجة لأجوبة.

والرهان بالنسبة إلى كامبريدج والجامعات البريطانية الأخرى كبير. فأكثر من 125 ألف طالب أوروبي درسوا هذه السنة في بريطانيا أي 5 بالمئة من عدد الطلاب



«وضع المواثيق الإعلامية ليس من اختصاص أجهزة الدولة، وإنما من اختصاص صناعات الإعلام، وغياب نقابة للإعلاميين وأزمة نقابة الصحفيين سببان أساسيان لغياب هذه المواثيق.»
سامي عبدالعزيز
العميد الأسبق لكلية الإعلام بجامعة القاهرة

«الإعلام الاجتماعي له دور مهم في إبراز الجانب الإيجابي وممارسة الأفكار الدخيلة، والتصدي للآلاف من المعلومات المغلوطة التي يمكن أن تؤثر في رؤية الشباب.»

محمد جلال الرئيسي
المدير التنفيذي لوكالة أنباء الإمارات



ميديا

الصحف اليومية تفشل في بناء نموذج تجاري يكفل استمرارها

● فيسبوك وغوغل يستحوذان على الإعلانات من الصحافة الورقية ● مواقع التواصل سهلت وصول شركات الإعلان إلى القراء



حان الوقت لتطوير خطة إعلامية فريدة تدمج الصحافة المطبوعة مع الصحافة الرقمية

وورن بوفت:
على الصحافة أن تزود القراء
بمحتوى لا يمكنهم الحصول
عليه من أي مكان آخر



فريدة تدمج الصحافة المطبوعة مع الصحافة الرقمية. ويضيف أن بافيت يؤمن بأن الصحف اليومية إذا أرادت أن تنجح وتستمر في البقاء عليها أن تتحول إلى صحافة لا يمكن الاستغناء عنها من خلال تزويد القراء بمحتوى ومعلومات لا يمكنهم الحصول عليها من أي مكان آخر.

يقرأ خمس صحف مطبوعة يوميا، «لن أتخلى أو أبيع أي من الصحف التي أملكها حتى لو كنت آخر رجل بقي صامدا وواقفا في ساحة الإعلام».

وتشير التقارير إلى أن وورين بافيت، العقل الاقتصادي الأهم في العالم، قام بشراء صحف ودور نشر جديدة. ويقول ريم ريندير في تقريره لصحيفة «يو إس إيه توداي» الشهر الماضي، إن وورين بافيت ليس سانجا وكل عملية استثمار وشراء للصحف يقوم بها عن وعي كامل، وأن النموذج الاقتصادي الذي يحاول بافيت تطويره هو كيفية الاستحواذ على نسبة أكبر من دخل الإعلانات عن طريق تطوير خطة إعلامية

الخسارات لأن بقاء ديمقراطية الولايات المتحدة يعتمد على الصحافة الجدية والتقارير الإعلامية المهنية.

والتزامن ليس الخبير الوحيد الذي يخشى من تداعيات فقدان الصحافة التقليدية، إذ أن وورين بافيت ثالث أغنى رجل في العالم ويمكث العشرات من الصحف اليومية والأسبوعية في الولايات المتحدة، عبر عن قلقه الشديد من التراجع الخطير في عدد القراء ودخل الإعلانات اللذين تعاني منهما الصحف المطبوعة. وفي تصريح لصحيفة «يو إس إيه توداي»، يقول بوفت «حتى الآن لم نتمكن من بناء النموذج الاقتصادي الذي يكفل استمرار الصحف اليومية»، ويضيف بافيت، الذي مازال

رغم ما تبذره الصحافة المطبوعة من جهود كبيرة في سبيل البقاء على الساحة، حيث باتت تعتمد أكثر فأكثر على التحول الرقمي لتعويض تناقص عدد القراء وإيرادات الإعلانات لا سيما في الولايات المتحدة، إلا أن الصحافة التقليدية مازالت عاجزة عن فهم الطريقة التي يتعامل بها الناس مع الإنترنت، وكيفية انتشار المحتوى عبر الشبكة.

إياد بركات

أن الصحافة الأميركية خسرت بين عامي 2000 و2007 ما قيمته خمسة مليار دولار فقط في مجال الإعلانات المبوبة، وبسبب «كربغ ليست»، موقع الإعلانات المبوبة المجاني الشهير، لم يعد المعلنون مستعدين لدفع المبالغ الكبيرة التي كانوا يدفعونها في الماضي لكي يصلوا إلى القراء.

ويقول الباحثون إن وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الإنترنت جعلت من إمكانية وصول الشركات المعلنه إلى القراء عملية سهلة وأقل تكلفة من أي وقت مضى. ويوضح التمران أنه في حين كانت الصحافة التقليدية تصارع مثل غوغل وفيسبوك واستحوذت على النسبة الأكبر من ميزانية الإعلانات قبل أن تتمكن الصحف اليومية من التقاط أنفاسها والتكيف مع العالم الجديد، واستحوذ فيسبوك مع غوغل على 76 بالمئة من مجموع الإعلانات الرقمية في العام الماضي.

ومنذ وقت طويل، شكلت مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصا فيسبوك فرصة للصحف والمواقع الإلكترونية الجديدة فرصة للوصول إلى القراء بتكلفة معقولة نسبيا، ولكن إعلان فيسبوك الأسبوع الماضي عن تغييرات كبيرة في أسلوب عرضه لحائط الأخبار «نيوزفيد» شكل ضربة إضافية للناشرين بشكل عام والصحف اليومية بشكل خاص، حيث سيعطي فيسبوك الأولوية في الأخبار المعروضة لمشاركات الأصدقاء على حساب مشاركات الشركات مثل الصحف وغيرها.

ويقول بيت باتشال من موقع ماشابل، إن هذا التغيير سيزيد من الضغط على المواقع الإلكترونية لكي تعتنى أكثر بإنتاج محتوى قابل للمشاركة من قبل المستخدمين، مما قد يجعل الصحف تلجأ إلى كتابة وتحليل المقالات الترفيهية والموعات لأنها تحصل على تفاعل أكبر من المقالات الجدية من قبل القراء، إذ أن فيسبوك سيقوم بإظهار المقالات التي يتفاعل معها القراء ويهمل غيرها.

وعلق إريك التمران على الخسارات المتتالية التي تعاني منها الصحافة الجدية، بالقول إنه على الجميع أن يقلق بسبب هذه

لندن - تتفاقم أزمة الصحافة المطبوعة حول العالم مع تقلص عدد القراء وتزايد المصاعب المالية، إلا أن هذا الموت البطيء للصحف يبدو واضحا وجليا في الولايات المتحدة أكثر من أي بلد آخر، كما لو أنه سرطان يستشري في الجسم الإعلامي دون أن يستطع أحد وقفه، وفق ما وصفه إريك التمران، المحلل والخبير الإعلامي الأميركي.

ويقول مركز الأبحاث «بيو سيرش سينتر»، إن عدد قراء الصحف اليومية هبط بنسبة 7 بالمئة في العام الماضي، ولم يقتصر التراجع على قراء النسخة المطبوعة بل شمل متصفح الإنترنت، كما سجل في العام الماضي أسوأ الأرقام في عائدات الصحف من الإعلانات منذ العام 2008، بحسب تقرير مركز «بيو».

ومن جهتها ترى أمي ميتشيل، مديرة بحوث الصحافة بالمرکز في مقابلة مع «هارفارد بوليتيكال ريفيو»، أن «عجز الصحافة التقليدية عن فهم الطريقة التي يستخدم بها الناس الفضاء الرقمي (الإنترنت) وكيفية انتشار المحتوى عبر الشبكة، هو التحدي الأكبر الذي تواجهه الصحافة التقليدية».

وطال النزيف الحاد في إيرادات الإعلانات الكثير من الصحف الأميركية، مما اضطر صحفا عريقة مثل «وول ستريت جورنال» و«نيويورك تايمز» و«يو إس آي توداي»، للجوء إلى تسريح الموظفين، في إجراء قاس ذهب ضحيته كبار الصحفيين والإعلاميين بسبب ارتفاع أجورهم.

ويرى خبراء الإنترنت أن التطور التكنولوجي الذي يمكن المعلنين من معرفة المرءود المالي بدقة لكل إعلان على الإنترنت، هو السبب وراء عدم قدرة الصحف العريقة على المنافسة في هذا المجال. وتبين الدراسات

إريك آلترمين:

بقاء ديمقراطية الولايات المتحدة يعتمد على الصحافة الجدية المهنية



قانون هيئة الاتصال يعجل بتصادم الصحفيين مع الحكومة المغربية

يتعلق بحرية الإعلام والخدمات العامة وتعدد روافد الانتماء الحضاري للمغرب، وفي صلبها البعد الأمازيغي، والمرجعية الكونية لحقوق الإنسان، بالإضافة إلى غموض بعض المقتضيات التي تمت إضافتها والتي تحتمل الكثير من التاويلات، إذا لم يتم توضيحها وتدقيقها على ضوء المبادئ الواردة في الدستور والتقاليد والأعراف الأخلاقية المهنية.

وأدى نقيب الصحفيين أسفه لاستمرار منهجية التعيين ذاتها في مجلس الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، دون مراجعة التجربة التي عاشها، والتي أثبتت أن طريقة التعيين لا تمتلك فلسفة واضحة، حيث لا توجد أي معايير دقيقة لاختيار الحكماء. فالمجلس لا يعتمد التمثيلية المهنية والشعبية المعمول بها في عدد من النماذج، كما لا يخضع إلى المعايير الضرورية في توصيف الحكيم، بالإضافة إلى تغيب مبدأ المناصفة.

يتم لأننا في النقابة وفي البرلمان سندافع بكل قوانا لتعديله بما يخدم مصالح الصحفيين». ويشير نقيب الصحفيين والنائب البرلماني عن حزب الاستقلال، إلى أن الحكومة قامت بنسخ شبه تام للقانون الحالي للهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، مع إضافة بعض البنود، التي لا تقدم أي أجوبة جدية حول الإشكالات المطروحة من قبل المنظمات المهنية والحقوقية والقوى الفاعلة، التي تتطلع إلى إعلام سمعي بصري يستجيب لمبادئ المرفق العام والجودة والتنوع والاختلاف والتعددية الحقيقية، ويلبي حق المواطن في تلقي الأخبار والتحليل والتحقيقات حول واقع بلاده ومحيطها بكفاءة وموضوعية، ويساهم في التربية المدنية، والرقى بالذوق والثقافة العامة.

أكد مدير تحرير جريدة «العلم»، أن النقابة تعتبر البنود الواردة في تحديد مهام مجلس الهيئة العليا لا ترقى إلى ما جاء في دستور البلاد من مبادئ، خاصة في ما

يوسف حمادي

الرباط - دخل المجلس الوطني الفيدرالي لنقابة الصحافة المغربية في نفق ضيق مع حكومة عبد الإله بن كيران، في ما يتعلق بتحديد مهام الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، معتبرا أن بنود مشروع القانون لا ترقى إلى المبادئ التي أقرها الدستور حول حرية الإعلام.

واعتبر مجلس نقابة الصحفيين، في تقرير لجنته الموسعة المكلفة بدراسة مشاريع قوانين الصحافة والإعلام، ومن ضمنها مشروع قانون الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري الذي عرضه الحكومة المغربية قبل أيام على البرلمان للتصويت عليه، أنه مشروع قانون لا يخدم تطلعات الصحافة والصحفيين في بلد يسير في طريق النمو والديمقراطية. وبعد اجتماعات ومداولات بمقر النقابة في الرباط، قدمت اللجنة النقابية المكلفة من قبل المجلس الفيدرالي للصحفيين

فترة بتهمة تتعلق بالعمل الصحفي، «هذا لن

عبدالله البقالي:

بنود تحديد المهام بمجلس الهيئة العليا لا ترقى إلى ما جاء في الدستور



الإعلان سيد الشاشات

يشاهد ومتى يشاهد بمثابة إشكالية كبيرة بل هو تحصيل حاصل وعلى المشاهد الرضوخ للأمر الواقع والرضا بمسلسله وفيلمه المفضل مقطعا ومبعثرا تعصف به إعلانات الأطعمة السريعة والتسويقية ومساحيق الغسيل والشامبو وصبغات الشعر والشوكولاتة والشاي والقهوة وزيت الطهي إلى غير ذلك من الإعلانات. سيدخل المشاهد إجباريا في أماكن لا تعنيه، سينقله إليها الإعلان التجاري عنوة، وسيعيش مع ربوات البيوت وشيف الطبخ لحظاتهم السعيدة، كما سيلعب مع الصغار ويلطخ ملابسهم ليجد الحل في مسحوق الغسيل ذي القوة الإضافية. لا أحد سيسمع استغاثة المشاهد ولا شكواه وتذمره من الإعلان التجاري، فهو مقرر إجباري من الممكن أن يأتي في أي وقت من ليل أو نهار في نوم أو يقظة، فهو سيد الشاشة بلا منازع.

الموجة الإعلانية بغتها وسميبتها أو أنه يخرج من مكان المشاهدة ليضع دقائق ليعود فيجد ممثليه المفضلين وقد عادوا من وقتهم الإعلانية الإيجابية. كسر قاعدة المشاهدة المتواصلة المنسابة من دون توقفات إلى النهاية هو من أكبر أثار الإعلان التجاري وبالتالي أثار القناة الفضائية ولكنها غير مكرثة باعتبارياتنا مادامت تبث الثانية في وقت الذروة بمبالغ كبيرة، فما نفع استرسال المشاهد واحترام ذائقته أمام الملايين التي تدرها الإعلانات التجارية إلى القناة؟ بل إن هناك قنوات فضائية تحاول أن تفعل الشيء ذاته، ولديها الاستعداد لأن تضحي بكل قوانين المشاهدة في مقابل حزمة إعلامية ولكنها لا تعثر عليها لأن المعلن يعرف ماذا يختار من بين المئات من الفضائيات، تلك الأشد ثراء والتي تتمتع بنسبة مشاهدة عالية. ولهذا لم تعد رغبة المشاهد في ماذا

فخمة وكل هذا لمجرد أن تشتري المنتج وتدخل السباق. وعلى هذا صار المشاهد عاجزا عن التخلص من سطوة الإعلان، فهو مغر ويحرك خيالات مشاهديه لغرض التمدد في الرفاهية وهو يصنع جيلا من عشاق الإعلانات هم هؤلاء الصغار والفتية، حيث صار يشوه البرامج والمسلسلات بمزقها وينثرها في شكل مشاهد مقطعة ويندس من بينها.

لا توجد في عرف الإعلان التجاري حدود لتوقيت عرضه، متعة مشاهدة المسلسل والفيلم تصبح ليست أولوية، ولهذا سيتسلل الإعلان إلى العديد من المشاهد الدرامية ومشاهد الذروة كاسرا لحظة التوحد والنماهي بين المشاهد والشخصيات خاصة في الأعمال الدرامية ومخلفا مشاهدا صريع الضربة الإعلانية إما أن يكون مجبرا على الصمود أمام

طاهر علوان
كاتب عراقي



عندما نتحدث عن أنماط الاستهلاك في المجتمعات الحديثة، فإن الحديث سيقتودنا مباشرة إلى الإعلان التجاري الذي يقم في البيوت ويتسلل إلى العقل الواعي والباطني للإنسان العادي بشكل لا يمكن مقاومته أو تفاديه.

يصنع الإعلان التجاري جمهوره الخاص، حتى الأطفال تجدهم يرددون لا شعوريا مضامين الإعلانات التجارية ويقلدون أصوات وحركات الممثلين في تلك الإعلانات. لكن ذلك كله لا يكفي إذ لا بد من المزيد من اجتذاب المشاهد وتطويقه من كل جهة، سواء عبر عمليات سحب على سيارة من أحدث الموديلات أو شيك بمبلغ كبير أو دار

باختصار

أعلنت حملة الشارة الدولية لحماية الصحفيين، أن عدد القتلى من الصحفيين منذ يناير إلى نهاية يونيو بلغ 74 صحافيا في 22 دولة. وقالت الحملة إن حرية الصحافة تدهورت في عدد من الدول منها أذربيجان وتركيا ومصر.

أطلق ناشطون وصحافيون يمنيون حملة دولية تضامنا مع زملائهم الصحفيين المختطفين من قبل مسلحي جماعة أنصار الله الحوثية وحلفائهم. وتأتي الحملة التي حملت عنوان «انقذوا الصحفيين اليمنيين»، بالتعاون مع مراكز إعلامية يمنية.

أفادت وسائل إعلام صينية بأن الحكومة تقوم بتشديد الرقابة على نشر الأخبار في المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي. وذكرت صحيفة يومية، نقلا عن الهيئة الصينية لشؤون المعلومات في شبكة الإنترنت، أنها طالبت المواقع بأن تنشر أخبارا «حقيقية ومكاملة وموضوعية وغير منحازة».

وثق المركز السوري للحرية الصحافية في رابطة الصحفيين السوريين مقتل 12 إعلاميا ضمن 30 انتهاكا خلال شهر يونيو الماضي. وأكد المركز أن نظام الأسد قتل عددا من الإعلاميين، فيما قام بتنظيم داعش بارتكاب مجازر بحقهم، عندما أقدم على قتل 5 إعلاميين في دير الزور في أوقات غير معروفة.

اعتبرت وزارة الإعلام الفلسطينية، اعتقال الصحافي المقدسي أسعد عرفة، استمرارا لحرب الإحتلال المفتوحة ضد المؤسسات الإعلامية والصحفيين الفلسطينيين.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

تعتزم شركة غوغل التوسع في قطاع الأجهزة الذكية ليشمل القطاع الهواتف المحمولة التي تحمل اسمها وعلامتها التجارية لأول مرة منذ إنشاء الشركة. ونقلت صحيفة التلغراف ما يوحى بأن غوغل ستكون مسيطرة على تصميم الجهاز والتصنيع وحتى نظام التشغيل. بهذا الشكل ستصبح غوغل على قدم المساواة في المنافسة مع آبل لأول مرة بشكل مباشر.



vs
Google

@alarabonline

فيسبوك يسيطر.. إنه ظلك الجديد

● دروع الخصوصية سقطت في الموقع الأزرق: مارك زوكيربرغ يقرر من تصادق



حتى وقت قريب، كان فيسبوك بالأساس -على الأقل في أنظار مستخدميه- هو الموقع الأزرق للتواصل الاجتماعي، لكنه يريد من الآن أن تعيد ترتيب معلوماتك وإدراكك لما يعنيه فيسبوك. سيصبح ظلك يعرف أين تكون ومن يجب أن تصادق وسيقرأ أفكارك قريبا جدا.

واشنطن - طالما أصابت خوارزمية فيسبوك التي تقترح علينا أشخاصا ليكونوا أصدقاء لنا على منصة التواصل الاجتماعي، والتي تحمل اسم "People you may know" (أشخاص قد تعرفهم) الكثير من الدهشة والذهول والخوف أحيانا من الكيفية التي تكشف من خلالها معرفة البعض منهم بالفعل خارج الواقع الافتراضي لمجرد وجود أصدقاء مشتركين بيننا وبينهم.

وبينما ظلت الآلية التي تعمل بها خوارزمية "اقتراحات الأصدقاء" غامضة بعض الشيء لسنوات، فقد تحولت الآن إلى مصدر للإزعاج بعد قيام فيسبوك بربطها بنظام تحديد المواقع الجغرافية "جي بي أس"، لتقوم على إثرها بتوجيه اقتراحات للأصدقاء الذين قمت بتبادل مواقع جغرافية معهم. ويبدو أن فيسبوك الآن يقترح عليك الشخص الذي مر بجوارك في الشارع لتكون صداقة معه.

أعرب مستخدمو فيسبوك عن قلقهم من أن الشركة ربما تستخدم أداة تتبع الموقع في هواتفهم لتحديد الأشخاص الذين يقترحهم موقع التواصل الاجتماعي في قائمة الأصدقاء المقترحين.

وقال موقع "فيجن" (Fusion) إن هذا يزيد من هواجس المستخدمين إذ يمكن لفيسبوك مثلا أن يرصد تواجد شخصين في مكان واحد ثم يقترح على بعضهم صداقة كل منهما للآخر، وقد يكون الأمر طريفا إذا تعلق بأصدقاء التقوا في حفلة أو اجتماع أو في مسبح.

لكن الأمر قد يتحول إلى كابوس عندما سيقترب عدوين تواجد في مظاهرة مثلا، أو شخصا خرج متخفيا ويكون لصا أو مجرما، عند ذلك، سيقترب فيسبوك اسم الضحية ضمن لائحة الأصدقاء ويمنحه معلومات مجانية لتصبح حياة الآخر وسلامته على المحك.

من جانبها، لم تنف الشركة استخداما خاصية الموقع لاقتراح الأصدقاء على مستخدميها، لكنها أوضحت أنها لا تعتمد على بيانات المكان عند تجميع القائمة. ونقل موقع "فيجن" عن المتحدث باسم الشبكة الاجتماعية قوله إن الموقع مجرد

«لا نريد السوريين» هاشتاغ في وجه أردوغان

أنقرة - احتل هاشتاغ "لا نريد السوريين في بلادنا" (Ülkemdesuriyelistemiyor) صدارة الهاشتاغات المتداولة في تركيا على الشبكات الاجتماعية، بعد تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، التي كشفت فيها عن تسهيلات مرتقبة لمنح الجنسية التركية لمن يرغب فيها من اللاجئين السوريين. وعلى الهاشتاغ كتبت أكثر من 60 ألف تغريدة. ولأول مرة تصل حدة الاحتقان عند شريحة واسعة من المعارضين والقوميين الأتراك إلى هذا الحد، حيث استخدمت في التغريدات كلمات عنصرية وعرقية. وغرّد بعضهم ساخرا "يا لحظ اللاجئين السوريين.. أينما ذهبوا يأخذون الجنسيات". وطلب أحد المغردين على الهاشتاغ نفسه بـ"جمع كل السوريين ووضعهم في المخيمات المخصصة لهم".

وربط آخرون بين إمكانية التجنيس ووحدة الأراضي التركية في المستقبل وبالغ آخر بالقول إن "تركيا بانت دولة تحت الاحتلال".

وغرد صاحب أحد الحسابات الموثقة على تويتر "قبل ثلاثين عاما أتينا بمليون كردي فتحولوا جميعا للقتال في صفوف بي كا كا (حزب العمال الكردستاني) واليوم تأتي لنا يا أردوغان بثلاثة ملايين سوري ليتحولوا إلى دواعش".

من جهتها هاجمت مجموعة أخرى اللاجئين بسبب أعداد المواليد لديهم، على غرار "لو كانوا هؤلاء (يقصد اللاجئين السوريين) مسلمين حقا لما تركوا بلادهم واتوا إلينا، كل شخص لديه زوجات عدة و15 طفلا" و"اللاجئين السوريين أنجب في ثلاث سنوات أكثر من 30 ألف طفل، ماذا تتخيلون الوضع بعد سنوات عندما يتم تجنيس 3 ملايين سوري ينجبون بهذا الشكل الجنوني؟".

وربط آخرون بين نية أردوغان منح الجنسية ومحاولاته لزيادة أعداد أنصاره ومؤيديه في الشارع التركي للاستمرار في الحكم وتمير الدستور الجديد والنظام الرئاسي.

هذه التغريدات لاقت معارضة من طيف قليل من الناس، فقال بعض المغردين المدافعين عن وجود اللاجئين السوريين في تركيا "إنهم إخواننا.. لم يأتوا إلينا بغرض التزهة، وإن كانوا يريدون الجنسية، فهم يريدونها فقط كي يحميهم القانون من سرقة رواتبهم في المعامل".

وقال آخرون "لمن يقول إنه لا يريد وجود الشعب السوري في تركيا، هيا إذا ليغادر 3 ملايين تركي ألمانيا".

كما شهد الهاشتاغ تعليقات من سوريين، فقال أحدهم "لا أدري من قال لكم إننا نريد الجنسية، نحن نريد العودة إلى بلدنا".

هل أعرفك من قبل

ووفقا لصحيفة "ذا صن" البريطانية، فإن مؤسس فيسبوك يريد أن يعرف ما في رأسك حريا.

وحسب التقرير البريطاني فإن مارك هائلة من الناس لإسقاط دروع خصوصياتهم ومشاركة كل جانب من جوانب حياتهم بتفاصيلها مع الأصدقاء والغرباء والمعلنين في فيسبوك يؤكد القدرة على التقاط الفكر وما تفكر أو تشعر به ومشاركة ذلك مع العالم.

ويقول خبراء إن قوة فيسبوك لم تعد تكمن في عدد مستخدميه النشطين الذي يصل إلى مليار و600 مليون مستخدم تقريبا فحسب، بل في قدرتهم على الهروب منه، أو بالأحرى عجزهم عن الهروب من المنصات التي طورها أو استحوذ عليها، مثل إنستغرام واتساب. يؤمن زوكيربرغ بما يُعرف بـ"طريقة الهاكر" في العمل، الذي تجلّى في شعار فيسبوك الأول "تحرك بسرعة وحطم الأشياء"، ويبدو أن "تحطيم الأشياء" يسير في خطة محددة لتحقيق خمسة أهداف ستغير وجه الإنترنت.

ويقترح موقع "ذا نيكست ويب" حلا لذلك، حيث يمكن التخلص من المطاردة الجاسوسية للموقع الأزرق بالدخول إلى قائمة الإعدادات، التوجه إلى تبويب location ثم إطفاء زر Location History.

ويبدو أن مؤسس فيسبوك ومديره التنفيذي مارك زوكيربرغ أمضى العقد الماضي في معرفة ذكرياتنا العزيزة، وصورنا الحبيبة وتفاصيل أيامنا الحميمة، ولكن هذا لم يكف عبقرى وسائل التواصل الاجتماعي فهو يريد شيئا أكبر من ذلك وهو الوصول إلى داخل الدماغ والأفكار مباشرة والتحكم في الأفعال والمحيط.

وقد صرح زوكيربرغ أن الشبكات الاجتماعية في المستقبل سوف تكون مدعومة بما يسمى التخاطر، مما يسمح بالوصول إلى الموجات الدماغية ومعرفة عواطف البشر مباشرة على شبكة الإنترنت.

عامل واحد من العوامل المستخدمة، وإن الساهرين على الموقع غالبا ما يقترحون الأشخاص استنادا إلى أمور مشتركة بينهم وبين المستخدمين، مثل الأصدقاء المشتركين والأماكن التي زارها المستخدم أو المدينة التي يعيش فيها. وأضاف "لكن معلومات الموقع في حد ذاتها لا تشير إلى أن شخصين قد يكونان صديقين".

وهذه ليست المرة الأولى التي تنفّر فيها تساوالات حول حدود اختراق فيسبوك لخصوصية مستخدميه، حيث أنكر مؤخرا تخصصه على المكالمات الهاتفية لمستخدميه لتوجيه إعلاناته، بعد انتشار مخاوف من استخدام أجهزة تنصت لتتبع المستخدمين.

وتجمع التقارير على أن فيسبوك يعرف الكثير من المعلومات بشكل يثير هواجس الخصوصية، لكن معلومات وتقارير إعلامية تشير إلى أن الموقع تخطى التوقعات وهو يستخدم هذه المعلومات بشكل قد يهدد سلامة المستخدم وحياته.

قوة فيسبوك
لا تكمن في عدد
مستخدميه الذي يصل
إلى مليار و600 مليون
مستخدم، بل في قدرتهم
على الهروب منه

هاشتاغ اليوم

عيد شهيد في العراق

فاجاب مغرد:

@afnanghani95

سنصمد حتى يفر الموت من موتنا وتعاقد الحرية أرواحنا. #تفجيركرادة ليس في العراق عيد.

وتفاعل مغرد:

@am__mh28

عراقيون ذهبوا إلى الكرامة.. للتضعض بمناسبة تخفيضات العيد. فوجدوا أن التخفيضات هائلة.. هي أرواحهم!

وقال معلق:

@Abo6aleB

200 عراقي استشهدوا في #تفجير الكرامة. أقرأهم لا كارقاهم، وإنما كاحلام انتهت، طموحات قتلت، أمهات تكفن، زوجات ترمفن، ووطن لا يدري متى يستريح.

يذكر أن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أعلن الحداد الوطني بعد تفقده موقع التفجير في الكرامة، متوقدا بالقصاص من المجموعات الإرهابية التي نفذت العملية. وأكد مغرد:

@azzawil

مخطئ من يراهن على أي شخصية داخل العملية السياسية بالعراق، فلا أحد من هؤلاء ينبغي أن يكون جزءا من أي عملية مستقبلية لإنقاذ العراق.

بغداد - عيد العراق شهيد هذا العام، فقد خيم الحزن على العراقيين تردد صدها على الشبكات الاجتماعية بعد التفجيرات التي هزت منطقة الكرامة.

وأودى التفجير الذي تبناه التنظيم الإرهابي "داعش" بحياة 200 شخص وإصابة أكثر من 180 بجروح في الاعتداء الذي استهدف شوارع تجاريا مكتظا بالمندنين استعدادا لعيد الفطر، وتزامن التفجير مع استعادة القوات العراقية السيطرة على كامل مدينة الفلوجة (50 كلم غرب بغداد) التي كانت معقلا للتنظيم.

واستخدم المغردون هاشتاغ تفجير الكرامة لإدانة التفجيرات والمطالبة بمحاسبة الجناة وتعزيز الأمن في بغداد والمحافظات العراقية. وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو لحادث مهاجمة موكب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي من قبل مواطنين أثناء زيارته لموقع التفجيرات.

وكانت التفجيرة الأكثر انتشارا "أنا من بلاد ثلثها شهيد وثلثها نازح والباقي ينتظر، سلام على بلاد لم تر السلام يوما". وكتب مغرد:

@rawya3

أنقذوا بلدي فإنه يحتضر #تفجير كرامة

وطالب متضامن:

@Ibra_saudi

يا أبناء العراق، هاجروا إلى الغرب وتركوا هذه الأرض للخنونة ليحترقوا فيها. #تفجيركرامة.

أبرز تغريدات العرب

@walidfreiha

بيطعلك واحد مسمي حاله أسد السنة، والثاني نمر الشبيعة، وواحد فهد المسيحين، وهيداك ذئب الدروز... أخي في مجال كل طائفة تضب حيواناتها؟ لبنان.

@ahmed707

الجمال ليس أن يكون لديك وجه جميل بل أن يكون لديك عقل جميل وقلب جميل والاهم من ذلك روح جميلة..!

@LASTWISDOM1

الأمن الخبز الحرية: لا تثق فيمن يساومك على حريتك لتحظى بالأمن والخبز ولا تراهي ولا تسعى لحرية دون الأمن والخبز لا مستقبل دون الخلافة.

تابعوا

@monazaki

منى زكي ممثلة مصرية.

M7mmdthamer

بقي يوم وننتهي من الدعاء على المشركين والكفار ونذهب لنعايدهم.

@majedabdulhadi

قبل أن يقتل قابيل أخاه هابيل خاته. انظروا حولكم وستدركون السبب وراء كل هذا الموت الذي يحيط بنا.

@yaserhejazi

التاريخ ليس مصنعا أو خطوط إنتاج، ليس وعيا؛ التاريخ ظل أفعالك وتابع لقراراتك لا صانع ولا قائد؛ خذ قرارك إذا، أنت الصانع والحاضر.

@nasertamimi

قال ماركس ذات مرة: إن التاريخ يعيد نفسه مرتين، مرة على شكل مأساة، ومرة على شكل مهزلة. ما نراه الآن هو المهزلة. حكام العراق مثال حي...!

Zi_a_y_d

مذهل التشابه بين كلمتي: منصب.. ونصب..!

@h_jarr

اعظم جهاد مدني مقدس هو بناء ثقافة حقوق الإنسان ونشرها نحن في حاجة إلى دفع المجتمع ككل كي يؤمن بحق الفرد وحرية المعتقد والفكر مهما اختلفنا معه.

@Salma_AlEssa

عزيزي المغرد.. ليس مطلوب منك أن يكون لك رأي وموقف عند كل خبر أو حدث؛ فالصمت والتريث في بعض المواقف حكمة!

@x3zvz

رد تويتري وترجمته لو ما تخرجت ما كان تحرش بها الترجمة: عندي غريزة حيوانية لا أستطيع السيطرة عليها.

تحقيق

المنتخب الآيسلندي يحقق مفاجأة كبرى بوضوله إلى الربع النهائي من تصفيات كأس الأمم الأوروبية بمهارات هواة معظمهم لديهم وظائف أخرى بعيدة عن الجدل المدور.

عمدة ريكيافيك: أنا مقتنع بأنها مجرد بداية لمغامرة كرة القدم الآيسلندية، كنتم عظماء، أيها الشباب، وأعطيتمونا كل الأمل، فخورون بكم إلى أقصى درجة.

بقيادة محام وموسيقي وطبيب.. آيسلندا تكتب التاريخ

● البلد الصغير يفاجئ جيرانه «الكبار» مرتين ● رئيس البلاد يصفق لأحد عشر لاعبا



الهواية هي الأصل في عالم الجدل المدور

◀ **قائد المنتخب: يمكننا الشعور بالفخر، إنه إنجاز من نوع خاص لفريق صغير، لم يتوقع أحد أن نصل إلى هذه المرحلة**

صغير، لم يتوقع أحد أن نصل إلى هذه المرحلة.

وكتب داغور بي إيجرتسون، عمدة العاصمة ريكيافيك، في تغريدة بموقع شبكة التواصل الاجتماعي تويتر، "أنا مقتنع بأنها مجرد بداية لمغامرة كرة القدم (الآيسلندية). كنتم عظماء، أيها الشباب، وأعطيتمونا كل الأمل. فخورون بكم إلى أقصى درجة".
والتي جانب التألق، سيبتدرك الكثيرون المشاركة المميزة للمنتخب الآيسلندي من خلال حسن سلوك لاعبيه وروحته المرحلة، وقال سيجثورسون، "لا يمكن أن نتدبر، من الصعب أن يفوز فريق باليورو في مشاركته الأولى".

الرئيس في مدرجات الجماهير

ظهور رئيس جمهورية آيسلندا يتابع مباريات منتخب بلاده من المدرجات ليس من باب الطرفة، ولكنه من باب التواضع، فالعبرة في الحياة السياسية بالعمل والنتائج وليست بالبروتوكولات والابتكيت والحراس الشخصيين والسيارات الفاخرة.

غودي ثورلاكييسو يوهانيسون جلس في المدرجات إلى جانب أبناء بلاده، بحسب ما ذكرت صحيفة "لو باريزيان الفرنسية"، وذلك من أجل مساندة لاعبي منتخب بلاده في مباراة ربع النهائي أمام فرنسا.

كما ذكرت صحيفة "لو باريزيان" أن رئيس آيسلندا الجديد، والذي نجح في الانتخابات عام 2016، قد تواجد في المدرجات بين 9 آلاف مشجع آيسلندي، وفضل التشجيع مع قلب الحدث بدل الجلوس مع الشخصيات الرسمية في المنطقة الخاصة.

وتناقل عدد كبير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لرئيس آيسلندا، وأثار هذا الأمر إعجاب كثيرين، وقال أحدهم إن هذا التواضع رائع، ولفتة مميزة من الرئيس وهو يرتدي قميص منتخب بلاده ليشجع ويهتف مع الجماهير لدعم اللاعبين.

ورغم حضور يوهانيسون في المدرجات، خسرت آيسلندا بنتيجة 2-5 أمام فرنسا، لتعبر الأخيرة إلى الدور نصف النهائي للمرة الأولى منذ العام 2000، وستلحق منتخب ألمانيا، أما آيسلندا فمن دون شك حققت أكثر مما كانت تتمنى، حيث بلغت الدور ربع النهائي في أول مشاركة لها في البطولة. كما لفت هذا الفوز الاهتمام بالبلد الصغير الذي كان مغفورا في ظل دول كبرى في عالم الاقتصاد والمال والرياضة والسياسة.

هذه الطريقة في التشجيع ترجع إلى عام 2014 عندما كان فريقاً آيسلندياً يواجه فريقاً مازوريل في إسكتلندا. ومنذ ذلك الحين، اعتمد مشجعو المنتخب الطريقة ذاتها في التشجيع.

وعلى رغم الهزيمة الثقيلة أمام المنتخب الفرنسي والخروج على يده من دور الثمانية لكأس الأمم الأوروبية، لم تتأثر مشاعر الفخر لدى المنتخب الآيسلندي وجماهيره بعد الإنجاز الذي شهدته المشاركة الأولى لآيسلندا في البطولة الأوروبية.

واحتفل لاعبو آيسلندا والمشجعون لفترة طويلة عقب المباراة أمام فرنسا، الأحد، في ختام منافسات دور الثمانية، وقد التقط الفريق بأكمله صورة أمام مشجعيه. وقال لاعب خط وسط المنتخب الآيسلندي، جيلفي سيجورسون، "ليس لدي كلمات تصف مشجعيينا، لقد هتفوا لنا حتى في وقت هزيمتنا".

وتردد صدى المباراة بقوة في العاصمة الآيسلندية ريكيافيك، إذ شاهد الآلاف من المشجعين - العديد منهم كانوا يرتدون ملابس تحمل علم آيسلندا - المباراة على شاشة ضخمة في منطقة أرنارهول بوسط المدينة.

وتفوق إبداء التقدير للمنتخب الآيسلندي على روح الكفاح التي تحلى بها بتسجيل هدفين خلال الشوط الثاني عن طريق كولبينن سيجورسون وبيركير بيارناسون، على التركيز على انهياره وتلقيه أربعة أهداف خلال الشوط الأول من مباراة الأحد.

وقال قائد المنتخب أرون جونارسون "يمكننا الشعور بالفخر بشكل عام، إنه إنجاز من نوع خاص لفريق

عشرة من بطولة كأس الأمم الأوروبية بفرنسا، ووضوله إلى دور ربع النهائي. وكانت المفاجأة الكبرى التي حققتها آيسلندا، الإطاحة بالمنتخب العريق إنكلترا، في ثمن نهائي البطولة، والصعود إلى ربع النهائي لمواجهة المستضيفة فرنسا، لتتمكن الأخيرة من إيقاف الصخرة الآيسلندية في العرس القاري.

هذا الإنجاز الكروي الذي حققه المنتخب الآيسلندي جاء على يد هواة لكرة القدم فمعظم اللاعبين لديهم وظائف أخرى بعيدة تماماً عن الجدل المدور.

ففي الوقت الذي يعمل فيه المدير الفني للمنتخب، هايمير هالجيرسون، طبيباً للأسنان في مفاجأة لم تكن في دائرة الحسان، اختار هانيس هالدورسون حارس المرمى المتألق داخل الملعب، عملاً بعيداً عن الساحرة المستديرة، واحترف الإخراج التلفزيوني.

أما الحارس الثاني للفريق أوغوموندور كريستينسون، الذي خاض أول مباراة رسمية له مع منتخب بلاده عام 2014، فقد لعب على فترات لأندية آيسلندية وبنماركية وسويدية، قبل أن يحصل على شهادة مزاولة مهنة الحمامة.

ويدخل بيركير مار سافارسون عالم كرة القدم، بعدما فشل في اقتحام مجال الطيران، بينما يعمل قلب الدفاع كاري أرانسون في مجال الموسيقى وكان يعزف ضمن فريق آيسلندي.

أما نجم دفاع آيسلندا راغنار سيغورسون، فقد اعترف بأنه لا يتابع مباريات كرة القدم، وأنه يفضل كرة اليد، حيث مارسها لعدة سنوات قبل احتراف كرة القدم. وأصبح لاعب خط الوسط، غيلفي سيجورسون، الذي يعمل في مجالات العقارات، من أشهر لاعبي آيسلندا واليورو بشكل عام، بفضل الأداء المميز الذي قدمه في البطولة، ولفت انظار العديد من الفرق، واشتهر بتخصصه في الركلات الحرة، ويلقب بـ"بيكهام آيسلندا".

وتاهلت آيسلندا ذات التعداد السكاني الصغير، لدور الـ16 بتحقيقها فوز وتعادلين، واحتلالها المركز الثاني في المجموعة السادسة خلف المجر، متقدمة على البرتغال الذي تاهل ضمن 4 أفضل منتخبات احتلت المركز الثالث. هذا الشعب الصغير المليء بالقدرات والثقة بالنفس والتواضع تمكن من تكوين فريق قاهر للأبطال الأوروبيين ونجح في الترشح للمرة الأولى في تاريخه وتسجيل اسمه ضمن الثمانية الأوائل في القارة الأوروبية.

جماهير فخورة بالإنجاز

يعتبر الشعب الآيسلندي شعباً طريفاً، فالجمهور الآيسلندي في يورو 2016 أتى بطريقة جديدة للتشجيع تبدأ بقرع الطبول مرتين ثم يصفق الجمهور لمرة واحدة ويتابع ذلك مع وقفات قصيرة تتخلفها صيحات "هوو"، ورجح أن

تقاس الشعوب بإنجازاتها لا بعدها واتساع جغرافيتها، لأن الإنجازات الناجحة تعكس حرص الشعوب على الجدية والإصرار على الارتقاء إلى ما هو أفضل وهزم المستحيل، آيسلندا البلد الصغير في رقعته الكبير بإنجازاته التي كان أقربها الخروج من عنق زجاجة الأزمة الاقتصادية التي حلت بالعالم في 2009 فدوخ منظري الاقتصاد والمسؤولين الماليين في الدول المتقدمة ليدوخ مرة أخرى فرقا لكرة القدم كانت تقول عن نفسها إنها لا تهزم من قبل "الصغار" في عالم الجدل المدور.

على عكس ما حدث في العديد من دول الاتحاد الأوروبي، التي مازال بعضها يعاني أكثر مع الانكماش.

وفي 2015 أعلن صندوق النقد الدولي أن آيسلندا حققت الانتعاش الاقتصادي المرجو "دون المساس بنموذج الرعاية الاجتماعية السخي" الخاص بالرعاية الصحية الشاملة والتعليم. هذا الأذهار انعكس على حياة الآيسلنديين وترجمته اليوم بإنجازات منتخب آيسلندا لكرة القدم ومشجعيه الذين أبدوا روحاً رياضية تختلف عن روح الـ"هوليغانز" والجماهير الرياضية العنيفة.

هواة يهزمون المحترفين

مثملاً فاجات آيسلندا جيرانها الأوروبيين بالقرارات الاقتصادية الصارمة في أزمة 2009 ونجحت في ذلك، يفاجئ اليوم المنتخب الآيسلندي منافسيه ويفند كل التوقعات في تصفيات كأس أمم أوروبا، فبلد الـ330 ألف ساكن يصل إلى الربع النهائي بعد أن هزم فرقا لها تاريخ وبيع في عالم الجدل المدور، فانتصر على الطواحين الهولندية مرتين في التصفيات، إضافة إلى فوزه على تركيا والتشيك وكازاخستان ولاتفيا، ولم يخسر إلا مباراتين أمام تركيا والتشيك، واحتل المركز الثاني، ليتاهل لنهائيات أمم أوروبا للمرة الأولى في تاريخه.

ولم يقف المنتخب الآيسلندي عند هذا الحد، بل تمكن من خط تاريخ جديد له بأحرف من ذهب، بعد تالق لاعبيه في الدورة الخامسة

ريكيافيك - آيسلندا جزيرة شهيرة بالثلوج والبراكين، عانت كثيرا من الأزمة الاقتصادية التي حلت بالعالم سنة 2009، لكن بعد أقل من عقد من الزمن، ازدهر اقتصاد البلاد التي أصبحت من أولى الدول الأوروبية التي واجهت الانهيار الاقتصادي ونجحت في تحطيمه، بل بلغ الناتج الاقتصادي لديها ذروته قبل الأزمة.

ذلك النجاح، جاء بعد إقرار الحكومة الآيسلندية جملة من الإجراءات التي أثارت غضب جيرانها الأوروبيين آنذاك، مثل السماح لبنوكها بالإفلاس دون مد يد المساعدة لها، كما أجازت محاكمة مديري البنوك كمجرمين، وهو تناقض مع ما فعلته الولايات المتحدة ودول أوروبية أخرى.

ورفضت الحكومة أيضا تطبيق أي إجراءات لمنع تدهور عملتها "الكرونة" لحماية أصول المالية للأغنياء كما فعلت بقية دول الغرب، بل تركت العملة حرة وفقا للسوق مما أدى إلى ترنحها، وقد ساعدت معدلات التضخم المرتفعة وارتفاع الأسعار على دعم صناعاتها التصديرية، وهو أيضا

◀ **غيلفي سيجورسون الذي يعمل في مجالات العقارات، يصبح من أشهر لاعبي كرة القدم في آيسلندا واليورو**



الرئيس الآيسلندي مع عائلته يشجع المنتخب

زبدة الكاكاو وزبدة الشيا من الدهون الطبيعية التي تعمل على ترطيب الجلد وتفتيح الأماكن الداكنة، ويتم وضع كمية منهما على المنطقة الداكنة يوميا قبل الذهاب إلى النوم.



حذر أخصائيو التغذية من الإفراط في تناول اللحوم والسكريات خلال عيد الفطر الذي تتعدد فيه أصناف الأطعمة، وذلك للوقاية من اضطرابات الجهاز الهضمي.



أسرة

أسر تتحاييل على مستلزمات المعيشة لتوفر ميزانية الاحتفال بالعيد

● عائلات تتلمس الفرحة مهما كانت تكلفتها للتخلص من التوتر ● ميزانية الأسرة المصرية المثقلة لم تخل من بند الترفيه



عادات العيد باتت جزءا من طبيعة الشخصية المصرية

والأفغان في الأحياء الشعبية لتسوية الكعك والبسكويت.

وعادة يبدأ ماراثون تسوية الكعك المنزلي في النصف الثاني من شهر رمضان، ويمثل أحد أبرز مظاهر الاحتفال بالعيد في المناطق الشعبية، ومبعثا مهما لفرحة الأولاد حين يحملون "الصاجات" (أوعية معدنية كبيرة مستطيلة الشكل) وعليها الكعك قبل وضعه في الفرن، ويسيرون بها نحو المخابن، فالعيد كما يقولون لا تكتمل فرحته إلا بنقش الكعك. أصحاب محال الكعك الجاهز كانوا أكثر إحباطا هذا العام، بسبب تأثيرات الحالة الاقتصادية على المبيعات في ظل ارتفاع الأسعار الذي انعكس على الكعك مثل غيره من السلع. وأرجعوا السبب الثاني إلى عدم التفاؤل بأن الكثير من الزبائن بلجأون إلى الكعك الذي صناعته القوات المسلحة المصرية وطرحته في الأسواق بأسعار أقل.

لكل الأسر في مصر. وأكد محسن الشامي تاجر جملة أن الألعاب النارية هي الأكثر مبيعا خلال أيام العيد، وربما تتفوق على الملابس، لأن الأطفال يسعدون بها أكثر لما توفره من تشويق وإثارة ناتجة عن دويها الصاخب. ومثل تجار اللعب يستعد تجار الأسماك المملحة لعرض منتجاتهم من الفسيخ والرنجة بعد فترة بيات رضاني انصرف عنها الزبائن طول أيامه. وقال محمد سالم فسخاني بوسط القاهرة لـ "العرب" عيد الفطر موسم للأسماك المملحة مثل شم النسيم، وهو لا يرهق ميزانية الأسرة لأن سعرها يقل عن اللحوم والدواجن، مشيرا إلى أن الإقبال على منتجاته بدأ في الأسبوع الأخير من رمضان. الإقبال على محال الحلويات المتخصصة في بيع كعك العيد بمشقاته من البسكويت و"البيتي فور" و"الغريبة" لا ينافس سوى الزحام الذي تشهده العديد من المخابن

بتوظيف خادما مختصات للتنظيف وتصل إلى شراء المفروشات والسجاجيد والستائر الجديدة لتزيين الحوائط.

دعاء فتحي ربة منزل لا تشعر بالعيد إلا إذا قامت ببعض التغييرات على الغرف مثل تبديل قطعة أثاث مكان أخرى للشعور بقدم العيد. وأوضحت لـ "العرب" أن ذلك يدخل السرور والبهجة على أفراد أسرتها، فالمنزل من حقه أن يظهر بشكل جديد وملفت. ربات المنازل ممن لم يستطعن تغيير الأثاث، اكتفين بشراء زينة وبالونات ليقوم الأطفال بتجهيزها وتعليقها، أما الأواني المزخرفة فلا غنى عن شرائها لتقديم واجب الضيافة بشكل راق ومميز عن باقي العام. ميزانية الأسرة المصرية المثقلة بارتفاع غير مسبوق في أسعار كل السلع تقريبا، لم تخل من بند الترفيه والتسلي لإسعاد الأبناء في أيام العيد التي تعد مناسبة مميزة جدا

قال بعض الحكماء قديما إن المصريين "لا يوجد لديهم كتيب تعليمات كالذي يوزع مع الأجهزة الكهربائية لتوضيح كيفية فهمها والتعامل معها وتشغيلها". هذه المقولة تطل برأسها بقوة طوال شهر رمضان من كل عام، حيث تزداد نفقات الأسر عدة أضعاف، دون أن يؤثر تدمرها من العجز المالي وارتفاع ديونها على استعداداتها الاستثنائية لاستقبال عيد الفطر المبارك.

شيرين الديقاموني

ضرب عصفورين بحجر واحد، حيث تفادى زحام العيد وتكدس الشوارع، وحصل على ما يريده بسعر مناسب قبل أن يتعمد بعض التجار مضاعفة الأسعار. مصطفى لم يجد عيبا في الاعتراف بأنه اضطر لأخذ قرض مالي من مكان عمله يخضم على 3 شهور لاحقة، من أجل شراء كعك وملابس العيد، رافضا التفكير في كيفية تدبير احتياجات المدارس التي ستتهل قبل انتهاء شيء يهون إلا كسر خاطر أبنائه أو رؤية دموعهم قبل العيد.

حالة مصطفى تشبه الكثير من الأهالي الذين يضطرون لتدبير موارد مالية إضافية خلال رمضان والعيد عبر الاستدانة أو العمل في مهن مؤقتة للحفاظ على قداسة فرحة العيد لأبنائهم الذين قد يصابون بحالة نفسية، إذا لم يحصلوا على ملابس جديدة مثل أقرانهم. لكن الملاحظ هذا العام هو توشي بعض الأسر لسياسة الاقتصاد في الشراء من خلال الاكتفاء بطاقم ملابس واحد لكل طفل بدلا من 3 أطقم بمعدل واحد لكل يوم، وعدم شراء ملابس للأب، أو الأم، مثلما كان يحدث في السابق.

كما لجأت الأسر الفقيرة إلى البحث عن ملابس العيد ومنتجاته من الأسواق الشعبية ومحلات بيع الملابس المستعملة، وأحيانا من على الأرصفة، لتأدية الغرض بأقل تكلفة دون الاهتمام بالجودة.

أما الأسر الفقيرة جدا فلجأت إلى بدائل أخرى منها انتقال الملابس المستعملة من الأخوة الأكبر عمرا وأحيانا الأم أو الأب إلى الأبناء الأصغر سنا كي لا تضطر لشراء ملابس جديدة للجميع.

وأوضح سعد مجاهد، تاجر ملابس منزلية بأحد المراكز التجارية الشهيرة لـ "العرب"، أن العديد من الزوجات يحرصن على شراء ملابس منزلية جديدة لكل أفراد الأسرة إحياء لعادة قديمة بارتداء الجديد في ليلة العيد.

كذلك تحرص غالبية ربات البيوت على تزيين المنازل بحسب القدرة المادية قبل العيد تمهيدا لاستقبال الزائرين، وتبدأ

طبق اليوم

سمك متبل مقلي



* المقادير:

- 500 غرام شرائح السردين
- 500 غرام شرائح سمك الغبر (مرلان) للتتبيلة (الشرمولة):
- باقة بقونس مفروم وباقة كزبر مفروم
- 4 فصوص ثوم مفروم
- 2 ملاعق صغيرة فلفل حلو
- ملعقة صغيرة فلفل حار
- 2 ملاعق صغيرة كمون
- ملعقة ملح و4 ملاعق كبيرة خل
- زيت للقلي و100 غرام دقيق

* طريقة الإعداد:

- في وعاء تخلط مكونات الشرمولة مع الخل، والتوابل والثوم.
- فوق شريحة سردين توضع طبقة من الشرمولة وتغطى بشريحة أخرى.
- تعاد نفس العملية حتى نفاذ كمية السردين.
- تدهن شرائح سمك الغبر بالشرمولة ثم تغلق.
- يمرر كل من شرائح السردين وشرائح الغبر في الدقيق ثم توضع في حمام زيت ساخن حتى تتحمر.
- تزال الشرائح من الزيت ثم توضع فوق الورق النشاف.
- تقدم شرائح السمك مصحوبة بسلطة خضراء، قطع الليمون الحامض وزيتون متبل.

الشباكية لا تغيب عن موائد المغاربة في رمضان

● حلوى تقدم إلى جانب المقروط والبريوات والسفوف

يوسف حمادي

الرباط - إلى جانب الحرية المغربية لا يمكن أن تخلو مائدة إفطار في بلد الطاهي المحترف، والصحافي المتخصص في الكاسترونومي عبد الرحيم بركاش من حلوى الشباكية التي تحتاج صناعتها إلى مهنية واخصاص، فهي من المحليات التي تضفي على شربة الحرية المغربية نكهة إضافية خاصة تصاحب الحرية بجانب التمر والمقروط والبريوات والسفوف، فنراها حلوى صفوفاة في الأسواق، وساعة الإعلان عن الإفطار في رمضان نشاهد بروزها الأنيق ضمن ما لذ وطاب من خيرات الرحمن في الشهر الفضيل.

وفي مدينة الدار البيضاء، العاصمة الاقتصادية للمغرب، تتجه ربيعة صوب حوانيت العطارين لشراء ما تتطلبه صناعة حلوى الشباكية التي لا يطبق زوجها عبد الرحيم، سائق حافلة نقل الركاب، عنها صبرا في شهر رمضان المعظم.

وعند العطار الدكالي بمنطقة باب مراکش، تبدأ ربيعة في اقتناء ما تحتاجه من مواد لتحضير الشباكية: من دقيق قمح ناعم وخميرة وسكر مسحوق وزعفران وماء زهر البرتقال، بالإضافة إلى مسحوق القرفة والمستكة الحرة والبيكنج واليانسون والسمسم الناعم المطحون وزيت الزيتون والزيت النباتي والزبد السائل، إلى جانب الخل الأبيض والملح.

وبعد تنظيم المواد وتنقيتها من الشوائب تجلس ربيعة إلى أطباق مطبخها، وفي طبق صغير تذيب الخميرة ومسحوق السكر بماء دافئ، وترتكبها حوالي 10 دقائق.

وفي أنية صغيرة من طين، تحرص على الطبخ باستعمال أواني الطين لما لها من أثر حسن على التذوق، فتذيب فيه الزعفران الممزوج بماء زهر البرتقال.

عند العطار الدكالي بمنطقة باب مراکش، تبدأ ربيعة في اقتناء ما تحتاجه من مواد لتحضير الشباكية

وفي إناء واسع عميق يسمى في المغرب بـ"القصيرة" تضع ربيعة الدقيق في الأنية وتضيف إليه السمسم المطحون والمسكة والقرفة واليانسون ثم البيكنج المسحوق فالملح والخميرة وزيت الزيتون ونظيره النباتي والزبد وأصفر البيض، ثم الخل والزعفران الذي مزج بماء زهر البرتقال، وتستمر في عجن الخليط حتى يتماسك فيصبح قابلا للتمطيط.



وداعا رمضان

موضة

الراحة عنوان موضة ملابس الفتيات

أوردت مجلة "تكتستيل فبرتشافت" الألمانية أن الراحة تمثل عنوان موضة ملابس الفتيات الصغيرات في صيف 2016، حيث تستعير الموضة هذا العام بعض الموديلات المريحة من عالم الأزياء النسائية، مثل السروال الفضفاض، الذي يتخذ قصة التوترة.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة أن الأقنوع أو "الجبسوت" يغزو أيضا موضة ملابس الفتيات هذا الموسم، ليمنح الفتاة إحساسا بالراحة في ظل درجات الحرارة المرتفعة، وتطل هذه الطبعة الأحادية بقصة طويلة أو قصيرة وتحتل بطابع عملي، حيث أنها تأتي في الغالب مصنوعة من الجينز لتمنح الفتاة حرية الحركة أثناء اللعب.

كما أشارت خبيرة الموضة الألمانية يوديث كيسلر إلى أن الموضة تخلق من الطفل هذا الموسم نسخة مصغرة من الأب أو الأم، حيث يرتدي الطفل نفس ملابس الأب أو الأم.



رياضة



«كنت وراء اكتشاف مجموعة من اللاعبين الشباب الذين هم نجوم منتخب ويلز الحالي، عندما دربتهم قبل 6 سنوات، أنا سعيد جدا بمتابعة إنجازات هذا المنتخب».

جون توشاك
المدير الفني لفريق الوداد البيضاوي



«نتيجة للعلاقات الوثيقة التي تربط إدارة نادي بني ياس والعين، واحتراما لرغبة اللاعب عامر مبارك بن محيرون نائب رئيس مجلس إدارة نادي بني ياس

بطل الدوري المصري يفشل في تحقيق فوز معنوي

● أداء الأهلي يفتح سهام الانتقادات صوب مارتن يول



حيرة وارتنباك

وأوضح لـ «العرب»، أن وجود حسام غالي بجوار عمرو السولية في وسط الملعب، جعلهما يندفعان إلى الأمام دون حساب وترك مساحات خالية خلفهما، ما تسبب في وجود فجوة بين خطي الدفاع والوسط، شكلت خطورة على الأهلي.

أضاف ناصف، أن الفريق لا يزال يعاني من التمركز الدفاعي، حتى قبل لقاء الاتحاد، حيث أن الكرات التي ينفذها المنافسون في عمق دفاعات الأهلي لم تجد التغطية الصحيحة من قبل المدافعين، ما يتسبب في إصابة شبان الأهلي بالأهداف. ويات على الأهلي تحقيق فوز معنوي، في المقام الأول، عندما يواجه الزمالك، السبت، في المباراة الختامية لموسم الدوري (2015 - 2016) لأن مباراة الفريقين تعد بطولة خاصة بالنسبة لجماهير النادي، وإذا فاز الأهلي باللقاء، فإنه من المؤكد أن تخفف الجماهير موجات الهجوم على المدير الفني مارتن يول، لأن الفوز على الزمالك له مذاق التتويج ببطولة أخرى.

حيث لجأت الشركة الراعية إلى حيلة جديدة، وقامت بوضع لوحات لصور أشخاص وهميين على مقاعد المتفرجين، في مدرجات النادي الأهلي الشهيرة (الثالثة شمالاً)، وذلك احتفالاً بالفريق البطل، لكن تلك الحيلة لا قيمة لها في ظل غياب الروح عن لاعب الكرة المصرية، منذ فترة ليست بالقليلة، وذلك لغياب الجماهير التي تضيء على مباريات كرة القدم الإثارة.

رغم غياب عدد من العناصر الأساسية في صفوف الأهلي، مثل عبدالله السعيد، رمضان صبحي، حسام عاشو ومالك إيفونا، إلا أن الآراء تباينت حول طريقة اللعب التي ينتهجها مارتن يول، حيث برر أسامة عرابي مدرب الأهلي، أنها الطريقة المثلى في ظل غياب عدد كبير من اللاعبين الأساسيين. بينما يرى زكريا ناصف، لاعب الأهلي سابقاً، أن يول لا يزال يعاني من أخطاء فنية، في المراكز الثلاثة داخل الملعب، أدت إلى التعادل أمام الاتحاد.

برصيد 87 نقطة في الموسم الماضي، عندما توج باللقب، وأوقف احتكار النادي الأهلي للدور. فوز الأهلي بلقب الدوري قبل جولتين من انتهاء الموسم، منح مارتن يول الطمأنينة، ولجأ إلى تجربة اللاعبين البدلاء، مثل الحارس أحمد عادل، وعمرو السولية وأحمد الشيخ وسعد سمير، وباسم علي، الذي شارك للمرة الأولى تحت قيادة يول، لكن لا يزال أداء الفريق غير مقنع، مع تكرار الأخطاء الدفاعية وضياع الفرص أمام مرمر المنافسين. كان لهدف عماد متعب مذاقاً خاصاً لدى اللاعب ومحبيه، وجاء الهدف لينهي حالة الجدل الدائرة حول بقاء اللاعب في الأهلي، ووضح ذلك من تصريحات يول عقب المباراة، حيث قال «متعب لا يمكن الاستغناء عنه، رغم جلوسه احتياطياً، وبرر موقفه، بأن الفريق يضم 4 مهاجمين ولا يمكن الدفع بهم في وقت واحد».

من المشاهد اللافتة في اللقاء، الجماهير الافتراضية التي تواجدها في المدرجات،

سقط الأهلي البطل في فخ التعادل مع مضيفه الاتحاد الإسكندري في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب الجيش في برج العرب. ورفع الأهلي الذي كان ضمن اللقب في المرحلة الماضية رصيده إلى 75 نقطة والاتحاد الإسكندري إلى النقطة 39 في المركز الثالث عشر.

عماد أنور

القاهرة - لم تفلح سياسة الهولندي مارتن يول المدير الفني للأهلي المصري في الحصول على فوز كان في أمس الحاجة إليه، حيث خرج بنتيجة (1-1) مع فريق الاتحاد الإسكندري في الجولة قبل الأخيرة من مسابقة الدوري المحلي، وفشل في إيقاف النتائج السلبية للفريق، وتصفية أجواء العلاقة مع الجماهير. كان الأهلي بحاجة إلى تحقيق الفوز على الاتحاد في المباراة التي جرت بينهما مساء الأحد، ضمن مباريات الجولة قبل الأخيرة من الدوري الممتاز، ولم يستطع إرضاء جماهيره بعد هزيمتين متتاليتين في دوري أبطال أفريقيا، قد تهددان بخروجه من المسابقة، وكان أداء الفريق الباهت قد فتح السنة للهب على مارتن يول. لقد شارك المهاجم عماد متعب منذ بداية اللقاء، بعد أن عانى من الجلوس كثيراً على دكة البدلاء، ونجح في إحراز هدف فريقه، قبل أن يعدل اللاعب أحمد إلهي للاتحاد الإسكندري، الذي قاده المدرب مختار مختار من المدرجات، تنفيذاً لعقوبة الإيقاف.

حملت المباراة البعض من الإيجابيات للفريق البطل، ورغم أن التوفيق جانب الأهلي في تحقيق الفوز، إلا أنه حقق رقماً قياسياً لأول مرة في تاريخ النادي، بوصوله إلى النقطة 75، منذ انطلاق البطولة المصرية، وربما يتمكن من رفع رصيده من النقاط إلى النقطة 78، إذا تمكن من الفوز على الزمالك (الغريم التقليدي) في لقاء القمة الذي يجمع بينهما يوم 9 يوليو الجاري، في ختام المسابقة.

وصل الأهلي إلى أكبر عدد من النقاط في موسم (2004 - 2005)، برصيد 74 نقطة، في 26 مباراة، ولا يزال الزمالك يحتفظ بالرقم القياسي في عدد النقاط ببطولة الدوري،

الأهلي بات مطالباً بتحقيق فوز معنوي، في المقام الأول، عندما سيواجه الزمالك، في المباراة الختامية لموسم الدوري

متفرقات

تصل القضية التي سيطرت على جنوب أفريقيا والعالم على مدار ثلاث سنوات ونصف السنة، إلى ذروتها الأربعاء، حيث من المقرر أن يصدر الحكم على العداء مبتور الساقين أوسكار بيستوريوس، بتهمة قتل صديقه ريفا ستينكامب. ويقول خبراء القانون إن الحد الأدنى للعقوبة بحق المجرم للمرة الأولى في جنوب أفريقيا، هو السجن لمدة 15 عاماً، إلا أنه من الممكن أن تؤدي الفترة التي قضاها بالفعل في السجن وظروف التخفيف من العقوبة، إلى الحكم على بيستوريوس بالسجن لفترة أقل.

تألق العداء يوهان بلايك في غياب مواطنه الأسطورة أوساين بولت بداعي الإصابة، فبعد يومين على تأهله للمشاركة في سباق 100 متر ضمن دورة الألعاب الأولمبية المقررة في ريو دي جانيرو الشهر المقبل، نجح في التأهل إلى سباق 200 متر أيضاً بتسجيله 20.29 ثانية خلال التجارب الجامعية.

وسيشترك بلايك بالتالي في سباق 100 متر و200 متر بالإضافة إلى سباق التتابع 4 مرات 100 متر في ريو. يذكر أن بولت تعرض لإصابة وسيخضع للعلاج على أن يعود إلى المضمار في 22 الحالي خلال لقاء لندن الدولي.

صعدت الألمانية أنجيليكه كيربر المصنفة الرابعة إلى دور الثمانية في منافسات فردي السيدات لبطولة ويمبلدون للتنس ثالث البطولات الأربع الكبرى لهذا العام. ففي دور السادس عشر للبطولة المقامة في لندن فازت كيربر على اليابانية ميساكي نوي بمجموعتين متتاليتين. وفازت

الروسية أنتاستاسيا بافلوتشوكوفا المصنفة 21 على الأميركية كوكو فانديفجه المصنفة 27. وخاطرت كيربر المصنفة الرابعة مكرراً لتتفوق عليها مناسفتها في بداية اللقاء بفضل ضرباتها الأمامية الحاسمة.

الفتح السعودي يظفر بخدمات جونيور

الرياض - تعاقدت إدارة نادي الفتح مع اللاعب البرازيلي ناثان جونيور (27 عاماً) مهاجم فريق تونديلا البرتغالي لمدة ثلاثة مواسم. ويمثل التعاقد مع المحترف البرازيلي إضافة في مركز خط الهجوم لما يمتلكه من إمكانيات فنية مميزة على مستوى الحس التهديفي والمهارة الكروية والسرعة وقد جاء التعاقد معه بتوصية من المدير الفني البرتغالي ريكاردو سابينوتو.

وبدأ جونيور مسيرته الاحترافية في فريق سكونتو ريفا اللاتفي منذ موسم 2009، وحتى موسم 2011 سجل بشعار سكونتو 44 هدفاً وحقق معه لقب الدوري اللاتفي في 2010 ولقب دوري أبطال البلطيق موسم 2011 وفي موسم 2012 انتقل إلى صفوف فريق كافينبيرغراس النمساوي ولعب لمصلحته موسماً واحداً وفي موسم 2013 انتقل إلى فريق ديلا غوري الجورجي ولعب لمصلحته موسماً واحداً وحقق معه وصافة الدوري الجورجي وكأس السوبر وفي موسم 2014 انتقل لمصلحة فريق إنغريغا خابروفسك الروسي ولعب لمصلحة موسمين وسجل معه 15 هدفاً وفي الموسم الماضي انتقل إلى فريق تونديلا البرتغالي وسجل بشعار فريقه 13 هدفاً.

من جانبه عبر البرازيلي ناثان جونيور عن سعادته بالتوقيع للفتح وقال «أنا سعيد جداً بانضمامي إلى نادي الفتح والتواجد في الدوري السعودي الذي يعد واحداً من أهم الدوريات في الشرق الأوسط وهو الأمر المحفز لتقديم كل ما بوسعي من أجل تسجيل حضوري وأن أكون وفق تطلعات الثقة التي حصلت عليها من قبل الإدارة الفتحاوية».

من ناحية أخرى فاز فريق الفتح السعودي، على فريق النجوم، المنافس في دوري الدرجة الأولى، بهدف نظيف، خلال المباراة الودية التي جمعتهم في إطار استعدادات الفريقين للموسم الجديد. وحرص المدير الفني للفريق ريكاردو سابينوتو، على تأهيل اللاعبين مختلفين، أشرك من خلالها العديد من اللاعبين الصاعدين إلى الفريق الأول للوقوف على مستوى جميع لاعبي الفريق. ويستهل فريق الفتح، مبارياته في دوري المحترفين أمام النصر يوم 12 أغسطس المقبل.

يد قطر تبحث عن إثبات مكانتها في مونديال 2017

رئيس الاتحاد القطري يرى أن المسؤولية أصبحت صعبة نظراً إلى أن المنتخبات الأخرى أصبحت تعد العدة لمواجهة قطر

عن مكانة منتخبنا بين فرق النخبة العالمية. ويرى الشعبي أن قطر استثمرت بشكل كبير ما حققته فنياً وتنظيمياً في مونديال الدوحة، إذ يعتبر أن قطر أصبحت ذات مكانة مرموقة في عالم كرة اليد، ولوحظ ازدياد الدعوات للمنتخب للمشاركة في بطولات ودية هامة ومن منتخبات ذات مستوى عال. ويرى رئيس الاتحاد القطري لكرة اليد أن المسؤولية أصبحت صعبة نظراً إلى أن المنتخبات الأخرى وعكس ما كان سابقاً أصبحت تعد العدة لمواجهة المنتخب القطري.

ويعتبر رئيس الاتحاد القطري لكرة اليد أن قرار عدم مشاركة الدوليين مع فرقهم الموسم الماضي، يعتبر استثنائياً، ويقول «إنها فترة استثنائية نظراً للخطوة الموضوعية للمنتخب ومشاركته في بطولات دولية رسمية ونظراً إلى أن المنتخب وإنجازاته يعتبران هدفاً سامياً بالنسبة إلينا».

النظام المتبع

وبحسب النظام المتبع في بطولات كأس العالم، تتاهل المنتخبات الأربعة الأولى في كل مجموعة إلى الدور الثاني ويتم توزيعها على مجموعتين، وتتنافس على المراكز من 1 إلى 16، أما المنتخبات التي خرجت من الدور الأول فتلعب على بطولة كأس رئيس الاتحاد الدولي والمنافسة على المراكز من 17 إلى 24. وقد ضمت المجموعة الثانية المنتخب التونسي إلى جانب إسبانيا وسلوفينيا ومقدونيا وأيرلندا وأوغولا. أما بقية المجموعات، فجاءت كالآتي، حيث ضمت المجموعة الأولى منتخبات: فرنسا وبولندا وروسيا والبرازيل واليابان والنرويج، فيما ضمت المجموعة الثالثة منتخبات ألمانيا وكرواتيا وروسيا البيضاء والمجر وتشيلي والسعودية.

الفرق المشاركة ذات مستوى عال وبإمكانها المنافسة للتأهل للمرحلة الثانية وخاصة مجموعتنا حيث تواجدها بها منتخبات عربية ذات خبرة وبالطبع ستكون مبارياتنا تقسم بالندية، والأصعب من ذلك أن مباراتنا الأولى ستكون ضد منتخب مصر. وفي رد على سؤال حول التغييرات التي طرأت على المنتخب منذ مونديال 2015، يقول الشعبي «حصلت البعض من التغييرات في البعض من المراكز وهذا أمر عادي يحصل في كل الفرق العالمية أن تقوم ببعض من التغييرات سواء بسبب إصابات أو تراجع المستوى الفني والبدني للاعب». وإذا ما كانت التحضيرات لسدور الألعاب الأولمبية تتضارب مع الاستعدادات لـ «مونديال اليد»، يؤكد الشعبي أن لكل بطولة أهميتها والاستعداد الخاص بها.

مستوى أقوى

ويضيف «بالنسبة إلى دورة الألعاب الأولمبية ريو 2016 تكون ذات مستوى أقوى نظراً لتواجد نخبة المنتخبات العالمية، وبالنسبة إلى منتخبنا فنحن في إعداد متواصل للأولمبياد وسنحاول الدفاع بشراسة



شجاعة كبيرة

باختصار

اتفق الاتحادان الآسيوي والأوروبي على توسيع إطار مذكرة التفاهم المبرمة بين الجانبين من خلال العمل على إضافة المزيد من مجالات التعاون الجديدة التي تسهم في تحقيق المصلحة المشتركة للكرتين الآسيوية والأوروبية.

بدأ البرتغالي جوزيه مورينيو عمله بشكل رسمي مدرباً لمانشستر يونايتد بعد وصوله إلى مركز كارينغتون التدريبي الخاص بالنادي الشمالي العريق الأثينين.

قالت إدارة أرسنال الإنكليزي إنها توصلت إلى اتفاق من أجل ضم تاكوما أسانو مهاجم اليابان البالغ عمره 21 عاماً من سانفريتش هيرونشيما.

أعلنت الهيئة العامة للرياضة في السعودية أنها انتهت من التحقيقات في قضية الملاعب بنتائج دوري الدرجة الأولى لكرة القدم مشيرة إلى أنها سلمت نتائج التحقيقات إلى الاتحاد السعودي للعبة.

قال تشو يونغ هو الأمين العام للجنة الأولمبية الكورية الجنوبية إن اللجنة لن تتأخر في تنفيذ قرار محكمة التحكيم الرياضية إذا ما جاء في صالح السباح بارك تاي هوان الساعي إلى إلغاء عقوبة مثيرة للجدل بسبب تعاطيه للمخدرات.

أنهى المنتخب المكسيكي تحت 23 عاماً، الذي يدافع عن ميداليته الذهبية في دورة الألعاب الأولمبية 2016، المرحلة الأولى من استعداداته، بعد تغلبه على نيجيريا في المباراة الودية، التي جمعت بين البلدين على ملعب «فيكتوريا».



10 يونيو - 10 يوليو

ملخص يومي يهتم بتقديم آخر الأخبار المتعلقة بهم الأحداث وتوقيت إجراء المقابلات في كأس أمم أوروبا 2016

كأس أمم أوروبا 2016

رياضة

الديوك الفرنسية تتأهب لمواجهة قوة الماكينات الألمانية

● قبل نهائي يورو 2016 يمنح فرنسا رضا جماهيرها بعد طول انتظار ● فخر أيسلندا لم يتأثر بتوديع السباق القاري



قوة ضاربة

التي تنتظره في مواجهة المنتخب الألماني الذي تغلب عليه في آخر ثلاث مواجهات جمعت بينهما في أدوار خروج المهزوم بالبطولات الكبرى، وذلك في بطولات كأس العالم لأعوام 1982 و1986 و2014. وقال جيرو "إنهم أبطال العالم ومرشحون للتتويج، لكننا نسود كتابة فصل جديد في تاريخ كرة القدم الفرنسية".

رغم الهزيمة الثقيلة أمام المنتخب الفرنسي والخروج على يده، لم تتأثر مشاعر الفخر لدى المنتخب الأيسلندي وجماهيره بعد الإنجاز الذي شهدته المشاركة الأولى لأيسلندا في البطولة الأوروبية. فقد احتفل لاعبو أيسلندا والمشجعون لفترة طويلة عقب المباراة.

وقال جيلفي سيفوردسون لاعب خط وسط المنتخب الأيسلندي "ليست لدي كلمات تصف مشجعينا، لقد هتفوا لنا حتى في وقت هزيمتنا".

وتردد صدى المباراة بقوة في العاصمة الأيسلندية ريكيافيك، حيث شاهد الآلاف من المشجعين -العديد منهم كانوا يرتدون ملابس تحمل علم أيسلندا- المباراة على شاشة ضخمة في منطقة أرنارهول بوسط المدينة.

المنتخب الفرنسي في أشد الحاجة إلى هذه الثقة قبل مواجهة ألمانيا، حيث يأمل في مواصلة المشوار حتى منصة التتويج

ليكون اللقب الثالث على التوالي لفرنسا في البطولات الكبرى التي تحتضنها على أرضها، حيث فازت بلقب يورو 1984 وكأس العالم 1998.

وأبدى ديشامب سعادته بنجاح مهاجميه في التسجيل، وقال جيرو إنه "ربما كان أفضل عرض لي في بطولة كبيرة". وكان بوغبا قد واجه انتقادات حادة بعد احتفاله خلال مباراة ألمانيا برقصة تضمنت ما اعتبره البعض إيماءة مسيئة للصحافيين، لكنه لم يؤد تلك الرقصة خلال احتفاله في المباراة.

وقال بوغبا "لقد كانت مباراة جيدة وشهدت انتصارا رائعا. قدمت أداء جيدا وأتمنى أن نواصل تسجيل العديد من الأهداف". ورغم ذلك، يدرك المنتخب الفرنسي صعوبة المهمة

انتهت على يد منتخب لم يذق طعم الهزيمة على أرضه في بطولة كبرى للمباراة السابعة عشرة على التوالي (كأس أوروبا 1984 حين توج باللقب وكأس العالم 1998 حين توج أيضا وكأس أوروبا 2016).

وجاء الفوز على المنتخب الأيسلندي، فريق المفاجآت بالبطولة، والتأهل على حسابه إلى المربع الذهبي ليساعدا على ما يبدو في إعادة تعزيز العلاقة بين المنتخب الفرنسي وجماهيره من جديد حيث كسر الفريق كل القيود التي حالت دون تقديم أداء مقنع لجماهيره خلال مبارياته الأربع الأولى بالبطولة الحالية.

ونجح المنتخب الفرنسي أخيرا في التسجيل خلال الشوط الأول بعد أن تأخر كثيرا في حسم الفوز في مباراته أمام رومانيا وألمانيا كما حول تأخره بهدف أمام أيرلندا إلى الفوز 2-1 خلال الشوط الثاني من مباراته بدور الستة عشر.

وكان المنتخب الفرنسي في أشد الحاجة إلى هذه الثقة قبل مواجهة المرتقبة أمام نظيره الألماني، حيث يأمل المنتخب الفرنسي في مواصلة المشوار حتى منصة التتويج

أدرك منتخب فرنسا صاحب الأرض قبل النهائي ليواجه الماكينات الألمانية في أصعب اختبار لمنتخب الديوك في مشواره بالبطولة، بينما ودع منتخب أيسلندا المسابقة مرفوع الرأس في أول مشاركة له.

باريس - أكد لاعبو المنتخب الفرنسي عقب الفوز على أيسلندا والتأهل إلى نصف نهائي يورو، صعوبة المواجهة المنتظرة مع المنتخب الألماني الخميس. وقال أنطوان غريزمان، نجم المنتخب الفرنسي والذي أحرز هدفا وصنع اثنين في المباراة "لقد أردنا أن نبدا المباراة بشكل جيد وسجلنا هدفين أحبطنا بهما معنويات الخصم، لقد لعبت هذه الليلة خلف جيرو كمهاجم ثان من اليسار، لقد كان هذا أسهل لي. سنلعب الآن أمام ألمانيا ويجب أن نعطي كل شيء من أجل الوصول إلى النهائي". أما رجل المباراة أوليفيه جيرو، فقال "إنه لشرف كبير أن يتم شعراء بتحقيق الأهداف الخمسة ولكننا تلقتنا شبكتنا. أعترف أن أيسلندا فريق قوي وموهوب ويملك لاعبين جيدين ولديهم الكثير من الحماس، لقد كنت محظوظا بتسجيل هدفين. الآن حان الوقت للتركيز على المباراة أمام بطل العالم ألمانيا، سوف نلعب في بلدنا ونأمل أن يساعدنا هذا". وقال ديمتري بابيه "أنا سعيد جدا بهذا الفوز ولكني حزين أيضا لأننا أضعنا العديد من الفرص، اعتقد أننا لعبنا أفضل مباراة لنا في البطولة حتى الآن، سنلعب الآن أمام ألمانيا حتى وإن كانت لديهم بعض الإصابات فهم فريق كبير، نحن نعرف نوعية هذا الفريق الذي كان بطالا للعالم، سوف نستعد جيدا لهذه المناسبة".

من جانبه أعرب ديبدييه ديشامب، المدير الفني لمنتخب فرنسا، عن رضاه التام عن النتيجة الكبيرة، التي حققها فريقه على أيسلندا، محذرا في الوقت نفسه من أن المنتخب الألماني هو الفريق الأصعب، الذي يمكن لفرنسا أن تواجهه في الدور قبل النهائي. وقال ديشامب، بعد أن قدم منتخب بلاده أفضل مبارياته في البطولة الأوروبية على الإطلاق "ألمانيا هي الفريق الأفضل دون شك، ولكننا تأهلنا وسنلعب من أجل الحفاظ على حظوظنا أمام الفريق الأفضل في العالم". وأضاف ديشامب "اللاعبون يستحقون التحية وأيضا الجماهير، التي ساندتنا كثيرا".

إنذار شديد للهجة

وجه المنتخب الفرنسي المضيف إنذارا شديد للهجة لنظيره الألماني بطل العالم بعدما وضع حدا لمغامرة المنتخب الأيسلندي. ومن المؤكد أن أيسلندا ورغم الخسارة القاسية تودع البطولة بذكريات جميلة لأن بلد الـ330 ألف نسمة وصل إلى الدور ربع النهائي في أول مشاركة له على صعيد البطولات، وقد خرج من دور المجموعات دون هزيمة بتعادل مستحق مع البرتغال والمجر 1-1 قبل أن يقصي النمسا (1-2) وينتزع المركز الثاني في مجموعته متقدما على البرتغال.

وفي ثمن النهائي، حقق مفاجأة مدوية بإسقاطه نظيره الإنكليزي العتاق 2-1 على الرغم من خلفه بهدف مبكر لكن المغامرة

الإصابة تنهي مشوار غوميز في يورو 2016

إيفيان (فرنسا) - تعرض المنتخب الألماني لضربة قاسية لأنه سيفتقد خدمات مهاجمه ماريو غوميز الذي سيغيب عما تبقى من مشوار بلاده في كأس أوروبا 2016. وأصيب غوميز، السبت، في مباراة الدور ربع النهائي من البطولة القارية ضد إيطاليا.

وخضع غوميز للفحص المقطعي وقد أظهر إصابته بتمزق في عضلة الفخذ. كما كشف الاتحاد الألماني عن الشك بحول مشاركة سامي خضيرة وبديله في مباراة السبت القائد باستيان شفابنشتايفر. وسبق للصحف الألمانية أن ذكرت، الأحد، أن إصابة خضيرة ستعده حتى نهاية البطولة.

وكان خضيرة أصيب بعد مرور 16 دقيقة، وحل محله الإسباني شفاينشتايفر العائد للتو من الإصابة والذي يعاني حاليا من التواء في رباط الركبة. وقال الاتحاد الألماني في بيانه "الشك يحوم حاليا حول إمكانية مشاركة شفاينشتايفر وخضيرة في مباراة الخميس في مرسدس أو في النهائي المحتمل في سان دوني الأحد".

أما مدرب المنتخب يواخيم لوف، فقال بدوره "تتسرع بمرارة عندما يحرم لاعبون مهمون من المشاركة في مرحلة حاسمة من بطولة. أشعر بالأسف خصوصا في ما يخص ماريو (غوميز). لقد قدم عروضاً جيدة في هذه البطولة وساعد الفريق، ليس فقط بالأهداف التي سجلها. بالنسبة إلينا، هذا الأمر يعني بأنه علينا تقبل واقع جديد ويجب أن نجد الحل، وهذا ما سنفعله".

وواصل مهندس التتويج العالمي قبل عامين والذي سيفتقد أيضا في مباراة دور الأربعة قلب الدفاع ماتس هولنس للإيقاف "فريقنا يتمتع بالنوعية الموجودة فيه وأنا أثق تماما بجميع اللاعبين - سنكون جاهزين الخميس ونتطلع بفارق الصبر إلى الدور نصف النهائي". ويملك لوف الخيارات اللازمة من أجل سد فراغ غوميز إن كان بإشراك ماريو غوميس الذي كان صاحب هدف الفوز على الأرجنتين في نهائي مونديال 2014، أو بتولي زميله في بايرن ميونيخ توماس مولر مهمة رأس الحربة.

باختصار

أعلن وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف أن قوات الأمن الفرنسية نفذت أكثر من ألف عملية اعتقال منذ بداية كأس أوروبا 2016.

أبدى الدولي الفرنسي باتريس إيفرا، الظهير الأيسر لنادي يوفنتوس الإيطالي، استياءه من إقصاء المنتخب الإيطالي من بطولة يورو، عقب الهزيمة بركلات الترجيح أمام المنتخب الألماني، خلال الدور ربع النهائي.

يوصل الكرواتي الدولي، إيفان راكيتيتش، لاعب برشلونة الإسباني، قضاء عطلة مع أسرته في كرواتيا على ساحل البحر المتوسط، بعد رحله عن جزيرة أوغليان التي تعرض منزله فيها لاعتداء الجعقة الماضي.

خطف مهاجم منتخب فرنسا ونادي أرسنال الإنكليزي، أوليفيه جيرو، لقب أفضل لاعب في المباراة التي جمعت بين المنتخب الفرنسي والأيسلندي ضمن إطار منافسات ربع نهائي كأس أمم أوروبا 2016.

غاب المدافع بيبي عن تدريبات المنتخب البرتغالي بسبب إصابة في عضلات الفخذ لكنه يتوقع أن يشارك في المباراة المقررة أمام منتخب ويلز الأربعاء في الدور قبل النهائي من كأس الأمم الأوروبية.

توصل إيكير كاسياس، حارس مرمر بورغو البرتغالي، وفيسينتي دل بوسكي، المدير الفني السابق للمنتخب الإسباني، إلى صيغة لتهدئة الأجواء بينهما، بعد اجتماعهما، الاثنين، في مدريد.

المشاركة والتعقيب: sport@alarab.co.uk

كولمان: تحررنا وليست هناك حدود لغايتنا

"لذا فإن أفضل فرصة للتدريب في دوري أبطال أوروبا ستكون في الخارج وهذا طموح شخصي لي. لا أرغب في تدريب أي منتخب آخر. هذه ليست من الأمور التي أفكر فيها".

استعداد منفرد

ويستعد الدولي الويلزي غاريث بيل لاعب نادي ريال مدريد الإسباني، بشكل منفرد وخصا، للمواجهة المرتقبة أمام المنتخب البرتغالي، ضمن مباراة الدور نصف النهائي لبطولة يورو 2016. ولم يشارك بيل في التدريبات الجماعية لويلز، وفضل التدريب منفردا، لكي لا يزيد الحمل على العضلات، وبالأخص بعد هذا الموسم الطويل والشاق، حسب ما كشفت وسائل إعلام إسبانية.

ويذكر أن بيل سيكون جاهزا لخوض مواجهة البرتغال، وأمر تدريبه لا يثير أي شكوك حول غيابه، ويسعى بيل ورفاقه لمواصلة الحلم، بالتأهل للمباراة النهائية للبطولة، في أول مشاركة للمنتخب في تاريخ البطولة.

سيلاقي البرتغال، وذلك في أول بطولة كبيرة تخوضها البلاد منذ عام 1958. واستبعد المدرب البالغ من العمر 46 عاما- والذي مدد عقده في مايو الماضي حتى نهائيات كأس العالم 2018 - إمكانية ترك تدريب ويلز. وقال كولمان مع استعداد ويلز لخوض الدور قبل النهائي لبطولة كبيرة لأول مرة على الإطلاق "هذه من الأمور التي لم تسدر بخاطري على الإطلاق".

وأضاف "أنا مواطن ويلزي حتى النخاع. وسأظل دوما منتقيا لويلز". وأشار المدرب السابق لفولهام وريال سوسيداد إلى أن رغبته في تدريب أحد الأندية الكبيرة في أوروبا قد تغريه بالبقاء في القارة عن العودة للتدريب في الدوري الإنكليزي الممتاز. وأضاف "من الرائع تخيل وجود فرصة للخروج ثانية لأنني اعتقد أن هذه أفضل وسيلة لي للتدريب في دوري أبطال أوروبا". وتابع "لكي أكون آمنا وعند مقارنة كرة القدم في دوري الأبطال بالدوري الإنكليزي الممتاز فستجد أنك تتحدث عن أندية قمة وأندية كبيرة وضخمة، وهذه من الأمور التي لم أعتد عليها". واستطرد أطاحت بلجيكا من دور الثمانية.

إصرار على البقاء

من جانب آخر رد كريستيان كولمان بفتور على التكهنات التي تنسب إلى إمكانية شغله لمنصب مدرب منتخب إنكلترا لكرة القدم خلفا لروي هودجسون. وقاد كولمان- الذي تولى المسؤولية خلفا لغاري سبيد في عام 2012 ويلز لقبل نهائي بطولة أوروبا عام 2016 حيث

بيل ورفاقه يسعون لمواصلة الحلم، بالتأهل للمباراة النهائية، في أول مشاركة للمنتخب في تاريخ البطولة



حان موعد الحصاد

صباح العرب



حسين صالح

طوط

يقولون "بين البائع وبين الشاري: يفتح الله" وهم يعنون أن لا شيء يلزم الإنسان بالشراء. ويستخدم المثل استعارة عن علاقات إنسانية أوسع. يفترق المحبان فيقول أحدهما للآخر: بين البائع وبين الشاري يفتح الله، وهكذا.

ورغم أنها عبارة توقف الكلام والجدل لكنها خاتمة وليست بداية هي خاتمة حديث طويل ومباراة ذهنية ونفسية بين الزبون والبائع. اختتام فاصل المساومة الشيق. في العراق نسمي العملية "المعاملة" وفي مصر اسمها "المفاصلة". المساومة فعل إنساني ومبارزة بين اثنين من البشر. كل يوظف ذهنه ومهارته وفيها فائز أو رضا الاثنين بحل توافقي أي "تعادل".

الراسمالية لا تحب هذا وتفضل أن تتم المعاملات التجارية بأسرع وقت. لذا يرتفع حجم التبادل على مدار اليوم دون هواده ولا انقطاع. في الغرب الراسمالي انقضت المساومة. والآن صرت تشتري كل ما تريد ولا يصدر عن البائع كلمة. كل شيء يمضي بسرعة ولا يصدر عن البائع سوى صوت صغير يقول "طوط" تتبعه طوط أخرى وأخرى لكل مادة اشتريتها. والصوت يصدر من جهة البائع لا من البائع نفسه: صوت أوتوماتيكي يصدر عن شيء اسمه الماسح الضوئي.

هذه الـ"طوط" محملة بالمعاني، فهي تنصص المادة المشتراة، قد تعني علية معجون طماطم وقد تعني زجاجة حليب قليل الدسم. إضافة إلى كل هذا، فإنها تعني أيضا سعر البضاعة بلا مساومة أو جدال. لا أحد يعارض الـ"طوط". ينصاع الإنسان ويدفع دون نقاش، وفي ظرف دقيقة تنتهي المعاملة التجارية دون مقاومة والشاري يدفع ويخرج كمن تلقى أوامر من دكتاتور مؤذ.

عشت في الغرب طويلا وانصعت كثيرا لصوت الـ"طوط" الأمر وعندي حينئذ للاحتكاك الإنساني لدى المساومة. عملية الشراء والدفع في ثقافتنا محملة بالحكايات والنوادر والسطارة. فقدت جزءا كبيرا من مهاراتي في المساومة بسبب البعد عنها لعقود. وفي زيارتي لبلدان عربية تنكشف قلة حيلتي أمام أول بائع خضار على الرصيف.

كنت في القاهرة وكان هناك رجل يبيع المانجة على الرصيف وعنده صندوق مانجة وصندوق فارغ قلبه وجعل منه منصة عليها الميزان. كانت المانجة خارج الموسم قليلا. اقتربت منه وسألته بكم الكيلو، فرد بتناقض من يستعد للشراب وقال بـ16 جنينها. فقلت له "حسنا، السعر لا يناسبني" وودعته وأردت المضي في طريقي. فصرخ البائع إذ استفزته هذا الخرق للبروتوكول وهذه الاستهانة بالأعراف.

صرخ "إني أين أنت راتح أنا قلت لك السعر الذي يناسبني وعليك أن تقول ما يناسبك". حاولت التلصص لكنه أصر على أن أقول ما يناسبني. فقلت مضطرا "عشرة جنينيات". زاد غضبه اشتعالا وزعق قائلا "عشرة جنينيات يا ظالم، عشرة جنينيات. هل تريد أن تخرب بيتي ويتسول أطفال في الشوارع؟ هل برضيك هذا؟".

أكدت له أنني لا أريد أن أخرب بيته ولا أتمنى لأطفاله سوى الموقية والنجاح ودوام الصحة. وتحركت وهو يصرخ خلفي "تعال تكمل". المهم، لم أشتري مانجة لكنني فزت بحكاية. أحسن من الـ"طوط، طوط طوط...".



صالونات التجميل.. خلايا نحل تصنع أناقة المصريات في العيد



«لوك» جديد لاستقبال عيد الفطر بعد تعب رمضان

والحمام المغربي وانتهاء بتصفيف الشعر، وهي أعمال تحتاج إلى وقت وجهد. ويساهم الانتظار الطويل في توتر الأجواء داخل الصالون ما يؤدي إلى مشادات كلامية تستعر أحيانا لو دخلت زبونة في غير دورها حتى يتم تفسير أسباب تخطيها الدور، وعادة ما تلجأ السيدات إلى تفرغ كل الغضب والتشنج لديهن في المعاملات. ومن جانبها قالت مها عبدالفتاح التي تعمل في صالون تجميل لـ"العرب"، إن "ليلة العيد تعد من أسعد الليالي عند الناس وليس عندهن لأنهن يعملن دون توقف، حيث يبدأ العمل منذ العاشرة صباحا وحتى العاشرة من صباح أول أيام العيد دون راحة".

وأكدت أنها منذ أن بدأت العمل في هذه المهنة قبل 10 سنوات، لم تقض عيدا واحدا برفقة عائلتها وإنما تقضيها في عملها، وهو أمر يؤثر حتى زوجها وأولادها في كل يوم، لكنهم يضطرون لكظم غيظهم بسبب احتياجاتهم للراتب. ومن بين الخدمات التي تلقى إقبالا كثيفا خلال فترة العيد عملية صبغ الشعر وتبييض البشرة وتقسيرها وتنظيفها وإزالة الشعر، فضلا عن خدمات المناكير والباديكير

وتضيف شيماء أن "طباخ السم يتدوقه" لكنهن لا يحصلن على فرصة للتجمل كالأخريات، لافتة إلى أن بعض العاملات يشعرن بالضيق من هذا الحال وربما بالغيرة من الزبونات ويتساعلن متى سيتوب عليهن الله من هذه المهنة ويتحولن إلى زبونات؟

و"يتضاعف شعور النعمة بسبب عدم تقدير الزبونات" مثلما تقول شيماء، فـ"كثيرا ما يواجهها سيدات يتميزن بالانفعال والعصبية والتفكير الأناني ينظرن إليها نظرة دونية، الأمر الذي يزيد من تعبها ويجعل أيام العيد قاسية جدا عليها". والملفت أن الزبونات يتدفقن على الصالون ليلة العيد في مصر بصورة جماعية وفي وقت واحد وتمتد مدة الانتظار حتى ساعات الصباح الأولى، خصوصا أن الكثير من السيدات يفضلن إجراء كل

والعمل في هذه الأجواء مرهق ومتعب لدرجة أن العاملات يبدلن كلمات أغنية أم كلثوم الشهيرة "يا ليلة العيد أنتينا وجددتي الأمل فينا" إلى "يا ليلة العيد أجهدتينا وتركتي الأمل فينا"، حيث تتضاعف ساعات العمل ويتصل الليل بالنهار مقابل راتب لا يتجاوز الـ800 جنيه (ما يعادل 80 دولارا) في الشهر.

حالة استنفار تشهدها صالونات التجميل خلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان، حيث تستعد النساء الباحثات عن الجمال والأناقة بحلول عيد الفطر للظهور أمام العائلة والأصدقاء في أبهى حلة.

القاهرة - تتحول صالونات التجميل النسائية في مصر خلال الأيام التي تسبق عيد الفطر إلى خلايا نحل لاستيعاب قوائم الحجز والانتظار من السيدات والفتيات اللاتي تنهاتن للحصول على إطلالة جميلة لاستقبال العيد، لكن وسط هذا الماراثون يتجاهل الكثيرون أن العاملات لا يملكن الوقت لتجميل أنفسهن.

وبقدر ما يستفيد من هذا الزحام أصحاب الصالونات النسائية كموسم لزيادة دخلهم وحصول الزبونات على "طلعة جديدة" للعيد، يعتبر هذا الزحام أيام طوارئ للعاملات في الصالونات يفوق في إرهاقه ما يتحملة الأطباء والمسعفون في أيام العيد.

وتقول الحكمة العربية "باب النجار مملع" فمن يعملون للناس ينسون أنفسهم، وهي حكمة ترفعها الفتيات العاملات في صالونات التجميل النسائية في الأيام التي تسبق عيد الفطر.

وقالت شيماء محمد، وهي شابة في العشرينات من عمرها وتعمل بأحد الصالونات في القاهرة لـ"العرب"، إن العيد بالنسبة إليها مناسبة للعمل وليس للاحتفال، فهي اعتادت أن تكون الأيام التي تسبق الأعياد أيام عمل متواصل، فالزبونات يرغبن في تغيير مظهرهن والحصول على قصات شعر أو تسريحات مميزة، فضلا عن الجوانب الجمالية الأخرى وأحيانا تكون هناك حجوزات للعرائس التي تزيد من نسبة الأزدحام.

وتتساءل شيماء عن أسباب هذا الازدحام في مصر بصورة جماعية وفي وقت واحد وتمتد مدة الانتظار حتى ساعات الصباح الأولى، خصوصا أن الكثير من السيدات يفضلن إجراء كل

بنك الملابس فرحة عيد الفقراء في الأردن

عمان - عادة ما تتشغل الأسر بالتسوق وشراء مستلزمات عيد الفطر بما فيها ملابس جديدة في الفترة الأخيرة من رمضان. ونظرا إلى صعوبة ذلك على المحتاجين لا سيما مع ارتفاع الأسعار، فإن جمعية خيرية في العاصمة الأردنية عمان تساعدهم على توفير ملابس جديدة لهم ولأبنائهم.

وأطلقت الهيئة الخيرية الهاشمية مشروع بنك الملابس الخيري في العام 2013.

وقالت مديرة بنك الملابس الخيري روان مساعدة، إنه تم توزيع نحو ثلاثة ملايين قطعة ملابس منذ افتتاح المشروع. وأضافت أن "إقبال الناس على خزانة الملابس في البنك يزيد خلال الأعياد كما ترتفع الطاقة التشغيلية فيه، حيث يستقبل يوميا 100 أسرة أردنية تتفقد من خزانة الملابس عبر عملية تسويق تضمن لها الاستمتاع بأجواء العيد المميزة".

ويُسجل من يستفيدون من مشروع بنك الملابس الخيري في صندوق المعونة الوطنية، ومن بين هؤلاء امرأة تدعى أمل محمد قالت "سمعنا أن البنك يوزع ملابس مجانية للمحتاجين بمناسبة العيد. هذا عمل خيري ممتاز يوفر للمحتاجين فرصة شراء ملابس العيد نظرا إلى ضيق الحال".

وأوضحت مديرة بنك الملابس أنه يحق لكل فرد في الأسرة المسجلة تلقي أربع قطع ملابس مرتين في العام.

حالة استنفار تشهدها صالونات التجميل خلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان، حيث تستعد النساء الباحثات عن الجمال والأناقة بحلول عيد الفطر للظهور أمام العائلة والأصدقاء في أبهى حلة.

القاهرة - تتحول صالونات التجميل النسائية في مصر خلال الأيام التي تسبق عيد الفطر إلى خلايا نحل لاستيعاب قوائم الحجز والانتظار من السيدات والفتيات اللاتي تنهاتن للحصول على إطلالة جميلة لاستقبال العيد، لكن وسط هذا الماراثون يتجاهل الكثيرون أن العاملات لا يملكن الوقت لتجميل أنفسهن.

وبقدر ما يستفيد من هذا الزحام أصحاب الصالونات النسائية كموسم لزيادة دخلهم وحصول الزبونات على "طلعة جديدة" للعيد، يعتبر هذا الزحام أيام طوارئ للعاملات في الصالونات يفوق في إرهاقه ما يتحملة الأطباء والمسعفون في أيام العيد.

وتقول الحكمة العربية "باب النجار مملع" فمن يعملون للناس ينسون أنفسهم، وهي حكمة ترفعها الفتيات العاملات في صالونات التجميل النسائية في الأيام التي تسبق عيد الفطر.

وقالت شيماء محمد، وهي شابة في العشرينات من عمرها وتعمل بأحد الصالونات في القاهرة لـ"العرب"، إن العيد بالنسبة إليها مناسبة للعمل وليس للاحتفال، فهي اعتادت أن تكون الأيام التي تسبق الأعياد أيام عمل متواصل، فالزبونات يرغبن في تغيير مظهرهن والحصول على قصات شعر أو تسريحات مميزة، فضلا عن الجوانب الجمالية الأخرى وأحيانا تكون هناك حجوزات للعرائس التي تزيد من نسبة الأزدحام.

وتتساءل شيماء عن أسباب هذا الازدحام في مصر بصورة جماعية وفي وقت واحد وتمتد مدة الانتظار حتى ساعات الصباح الأولى، خصوصا أن الكثير من السيدات يفضلن إجراء كل

والعمل في هذه الأجواء مرهق ومتعب لدرجة أن العاملات يبدلن كلمات أغنية أم كلثوم الشهيرة "يا ليلة العيد أنتينا وجددتي الأمل فينا" إلى "يا ليلة العيد أجهدتينا وتركتي الأمل فينا"، حيث تتضاعف ساعات العمل ويتصل الليل بالنهار مقابل راتب لا يتجاوز الـ800 جنيه (ما يعادل 80 دولارا) في الشهر.

حالة استنفار تشهدها صالونات التجميل خلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان، حيث تستعد النساء الباحثات عن الجمال والأناقة بحلول عيد الفطر للظهور أمام العائلة والأصدقاء في أبهى حلة.

القاهرة - تتحول صالونات التجميل النسائية في مصر خلال الأيام التي تسبق عيد الفطر إلى خلايا نحل لاستيعاب قوائم الحجز والانتظار من السيدات والفتيات اللاتي تنهاتن للحصول على إطلالة جميلة لاستقبال العيد، لكن وسط هذا الماراثون يتجاهل الكثيرون أن العاملات لا يملكن الوقت لتجميل أنفسهن.

وبقدر ما يستفيد من هذا الزحام أصحاب الصالونات النسائية كموسم لزيادة دخلهم وحصول الزبونات على "طلعة جديدة" للعيد، يعتبر هذا الزحام أيام طوارئ للعاملات في الصالونات يفوق في إرهاقه ما يتحملة الأطباء والمسعفون في أيام العيد.

وتقول الحكمة العربية "باب النجار مملع" فمن يعملون للناس ينسون أنفسهم، وهي حكمة ترفعها الفتيات العاملات في صالونات التجميل النسائية في الأيام التي تسبق عيد الفطر.

وقالت شيماء محمد، وهي شابة في العشرينات من عمرها وتعمل بأحد الصالونات في القاهرة لـ"العرب"، إن العيد بالنسبة إليها مناسبة للعمل وليس للاحتفال، فهي اعتادت أن تكون الأيام التي تسبق الأعياد أيام عمل متواصل، فالزبونات يرغبن في تغيير مظهرهن والحصول على قصات شعر أو تسريحات مميزة، فضلا عن الجوانب الجمالية الأخرى وأحيانا تكون هناك حجوزات للعرائس التي تزيد من نسبة الأزدحام.

وتتساءل شيماء عن أسباب هذا الازدحام في مصر بصورة جماعية وفي وقت واحد وتمتد مدة الانتظار حتى ساعات الصباح الأولى، خصوصا أن الكثير من السيدات يفضلن إجراء كل

حليمة بولند تمتنع عن كشف ثروتها

خوفا من الحسد

أن تنفي أن الإعلام صنع لها ثروة أيضا. وعن الضجة التي أثارت مؤخرا عن رفضها تقبيل الإعلامي اللبناني ميشال قزي في حفل "موريكس دور"، أكدت بولند أنها لم تقصد الإهانة والتجريح أو التقليل من شأنه على الإطلاق، مشيرة إلى أنها تعمل وفق مبادئها وليس وفق مبادئ الآخرين.

وحول "المقلب" الذي تعرضت له على يد محمد الصيرفي، بعد مشاركتها في إحدى حلقات برنامج الكاميرا الخفية "أبوالمقالب"، أكدت بولند أنها لم تكن تعلم شيئا عن الموضوع، وإلا لما لجأت إلى رفع قضية بعد ذلك، مشيرة إلى أن الأمر لا يخلو من الخطورة، حيث "أنتك تتعامل في هذه الحالة مع حيوان مفترس".

الكويت - رفضت الإعلامية الكويتية حليمة بولند، الكشف عن حجم ثروتها، قائلة إنها لا تحب التحدث في الأمور الشخصية، وإن مثل هذا الموضوع قد يعرضها للحسد بشكل كبير، على حد تعبيرها.

وبولند التي حلت ضيفة على أحد البرامج الحوارية الرمضانية، تحدثت عن العديد من المسائل الأخرى، وحين سألتها مقدم البرنامج عن ثروتها ورصيدها، وقال لها إنها تملك 40 مليون دينار كويتي (أكثر من 130 مليون دولار)، طلبت قطع هذا الجزء من الحوار، لكنها عادت وقالت إن هذا المبلغ لا يمثل شيئا بالنسبة إليها.

وأشارت بولند إلى أن المصدر الأساسي لثروتها يتأتى من ميراث وعمل والدها، دون

حضرت النجمة الفرنسية

ليتييسيا كاستا إلى جانب

كل من سيلين ديون وجوني

هاليداى وماريون كوتيار

وعدد كبير من النجوم عرض

دار أزياء «ديور» لخريف وشتاء

2016-2017 في باريس

